كتاب الدارة

الكتاب السابع عشر

أمثال شعبية من الجزيرة العربية

مقتبسة من نصوص شرعية

هذا الكتاب

يجمع عدداً من الأمثال الشعبية المختارة من الجزيرة العربية التي اقتبست من نصوص شرعية، ويؤصلها ويخرجها ويوضح معانيها، مقسماً إياها إلى أربعة أقسام: ما كان منها بلفظ آية، وما كان منها بمعنى آية، وما كان منها بلفظ حديث، وما كان منها بمعنى حديث. موردًا المثل وتخريجه وبيان معناه ومواضع استعماله، والأدلة الشرعية التي اقتبس منها المثل من آية قرآنية أو حديث نبوي، ثم يعلق على الحديث من حيث قوة سنده أو ضعفه، وينبه إلى ما جاء في بعض هذه الأمثال من محذورات شرعية.

ISBN 978-603-8002-02-5
9 786038 002025
ردمك: ٥-٢٠٠-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨

دارة الملك عبدالعزيز

الكتاب السابع عشر

إصدارات الدارة ـ ٢٣٨

ⓒ دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السدحان، عبدالعزيز بن محمد
أمثال شعبية من الجزيرة العربية مقتبسة من نصوص شرعية/ عبدالعزيز بن محمد السدحان ـ الرياض، ١٤٣٠هـ
٢٥٦ ص؛ ١٤ x ٢١ سم (سلسلة كتاب الدارة: ١٧)
ردمك: ٥ ـ ٠٢ ـ ٨٠٠٢ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

١ ـ الأمثال العامية ـ السعودية أ. أمثال شعبية من الجزيرة العربية
ديوي: ٨١٨,٠٣٩٩٥٣١ ١٤٣٠/٥٢٠٠
رقم الإيداع: ١٤٣٠/٥٢٠٠
ردمك: ٥ ـ ٠٢ ـ ٨٠٠٢ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدارة

الكتاب
السابع عشر

كتاب الدارة:
سلسلة دورية تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز لموضوعات الكتب القصيرة في مجالات التاريخ والآداب.

الإسهامات

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير
ص.ب: ٢٩٤٥ ـ الرياض ١١٤٦١ ـ المملكة العربية السعودية، هاتف: ٤٠١١٩٩٩
فاكس: ٤٠١٣٥٩٧ ـ بريد إلكتروني: info@darah.org.sa

السعر

السعودية والدول العربية (٥) خمسة ريالات سعودية أو ما يعادلها.
خارج الدول العربية ما يعادل دولاراً أمريكياً واحداً.
ترسل طلبات الكتب بشيك مصدّق باسم دارة الملك عبدالعزيز على العنوان الآتي: ص.ب: ٢٩٤٥ ـ الرياض ١١٤٦١ ـ المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٠١١٩٩٩ تحويلة ٢١٤٢ ـ فاكس ٤٠١٣٥٩٧
بريد إلكتروني: info@darah.org.sa

شركات التوزيع

السعودية: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان ـ ص.ب: ١٤٠٥ الرياض: ١١٤٣١ هاتف: ٤٠٢٢٥٦٤
مكتبة العبيكان ـ ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض: ١١٥٩٥ هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤ ـ ٤١٦٠٠١٨
مكتبة الرشد ـ ص.ب: ١٧٥٢٢ الرياض: ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١
المكتبة المكية ـ مكة المكرمة ـ حي الهجرة ـ ص.ب: ٣٨٩٣ ـ تليفاكس ٥٣٦٦٢٩٩
دار الهجرة للنشر والتوزيع ـ ص.ب: ٢٠٩٧ الخبر ٣١٩٥٢ هاتف: ٨٩٥٣٤٩٦ ـ فاكس: ٨٩٨٣٠٠٤

المحتويات

تقديم ٧
مقدمة المؤلف ١١
أمثال مستعملة بلفظ نص آية ٣٨
أمثال مستعملة بمعنى آية ٥٦
أمثال مستعملة بلفظ نص حديث ١١٢
أمثال مستعملة بمعنى حديث ١٤١
المصادر والمراجع ٢٠١
السيرة الذاتية للمؤلف ٢٠٩

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين. أما بعد:

فقد اختص الله كتابه الكريم بصفات عديدة، وميزات كثيرة، فهو النور المبين الهادي إلى سواء السبيل، وهو الكتاب الحكيم المليء بالعبر والعظات لكل متدبر ومتعظ، وهو دستور الهداية لمن أراد النجاة والفوز بالفلاح في الدارين الأولى والآخرة، وهو القرآن العظيم المعجز في بيانه، المشرق في فصاحته، تحدى الله رؤوس الفصاحة وأكابر البلاغة أن يأتوا بسورة من مثله، فعجزوا وغلبوا، واستقر في وجدان قلوبهم استحالة ذلك المطلب، وقصور همتهم على نيل ذلك المأرب.

وقد تضمن القرآن الكريم عددًا من الأمثال التي ضربها الله تعالى للتأثير فى النفس البشرية، من خلال ما نسج فيها من براعة التصوير، ودقة التشخيص، واكتمال الصورة عبر نقلها من فكرة مجردة إلى واقع مشاهد، يوقظ الهمة الغافلة، ويحفز الإحساس الكامن، ليقبل نحو المراد إقبال النابه الحكيم، وتتشرب نفسه الموعظة لتستقر في وجدانه، فتكفه عن مقارفة قبيح الأفعال، وتحثه على التمسك بصالح

الأعمال. وقد بين الحق ـ سبحانه وتعالى ـ أن ضرب الأمثال جاء توضيحًا للمراد، وتقريبًا للأفهام، فأما المؤمنون فيعرفون ما ترمي إليه هذه الموعظة الجليلة، وأما الكافرون فيزدادون جهلًا وتخبطًا عن فهم الصواب للأمثال الواردة في هذا الذكر الحكيم.

وقد سارت على ألسنة الناس أمثال يتذكرونها عند استحضار صورة مشابهة للحادثة الأصلية التي قيل فيها المثل، فيؤكدون بها حقًا، أو يدفعون بها خطأً، أو يسوقون بها عبرة. وقد أُلّفت الكثير من الكتب التي تجمع هذه الأمثال وتشرحها، وتسرد القصص التي قيلت فيها، إلا أن هناك بعض الأمثال التي جرت على ألسنة الناس وهي مستقاة من آيات قرآنية، أو أحاديث نبوية، فجرت على ألسنة الناس نتيجة ارتباطهم بعقيدتهم، وتمسكهم بما ورد فيها من عظات وتوجيهات.

ويجمع هذا الكتاب الذي نقدم له عددًا من الأمثال الشعبية من الجزيرة العربية التي اقتبست من نصوص شرعية، ويؤصلها ويخرجها ويوضح معانيها، ويقدم لها بالحديث عن عناية الأمم بالأمثال، ويسرد بعض كتب الأمثال العربية والعامية، ويتناول الأمثال في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ويذكر بعضًا من المصنفات

فيها، ويفصل الحديث في مسألة تضمين القرآن الكريم في كلام الناس وأمثالهم وخطبهم وسائر أحاديثهم، ثم يسوق الأمثال الشعبية المختارة من الجزيرة العربية مقسمة إلى أربعة أقسام: ما كان منها بلفظ آية، وما كان منها بمعنى آية، وما كان منها بلفظ حديث، وما كان منها بمعنى حديث، ثم يورد الكتاب المثل وتخريجه وبيان معناه ومواضع استعماله، ثم يسوق الأدلة الشرعية التي اقتبس منها المثل من آية قرآنية أو حديث نبوي، ثم يعلق على الحديث من حيث قوة سنده أو ضعفه، وينبه إلى ما جاء في بعض الأمثال من محذورات شرعية.

وإن دارة الملك عبدالعزيز وهي تضع هذا الكتاب بين أيدي القراء الكرام لتأمل أن يحقق الله من وراء نشره النفع والفائدة للجميع، وأن يكون إسهامًا في إلقاء الضوء على الأمثال الشعبية في الجزيرة العربية وارتباطها بالنصوص الشرعية، ودعوة إلى المحافظة عليها عن طريق تسجيلها ودراستها. وإتاحتها للأجيال الآتية للاطلاع عليها والانتفاع بها.

دارة الملك عبدالعزيز

مقدمة المؤلف

الحمد لله ربّ العالَمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن واله، أما بعد:

فإن دراسة جانب من ثقافة المجتمع يكشف كثيراً من طبيعة حياته. ولعل الأمثال الشعبية التي يتداولها أهل أي مجتمع من أوضح الأمور لمعرفة كثير من أنماط حياة المجتمع؛ ذلك لأن الأمثال تترجم كثيراً من جوانب حياتهم كالعقائد والصنائع والتجارة والزراعة والعادات... إلى غير ذلك.

وقد عُنيت الأمم والمجتمعات بأمثالها ورسّخوها باستعمالهم لها وتوارث الأجيال لها، فضلاً عن تدوينها وبيان أصلها.

ومما ساعد على شيوع تلك الأمثلة هو سهولة حفظها لاختصار ألفاظها ووضوح الشواهد فيها.

ولقد وظفت المجتمعات أمثالها في لغة التخاطب بين أفرادها لإيصال المعنى المراد بلفظ موجز يختزل كلامًا كثيرًا، فتارةً يكون المثل تأكيدًا لأمر قدري، كقولهم: «الأجل حصن حصين» يعني: أن أجل الإنسان إذا لم يأت وقت موته الذي كتب له فأجله بإذن الله سيبقى مهما حصل له من أسباب الموت.

فتارةً يكون المثل بلفظ من بعض آية أو بمعناها، أين تقدّم؟ وسيأتي ذِكر أمثلة على ذلك.

وتارةً بلفظ من نص حديث نبوي، كقولهم: «حوالينا ولا علينا»، وكذا قولهم: «الأعمال بالنيات».

وتارةً يكون المثل متعلقًا بالاستطباب، كوصف لدواء مثل: «التمر مسامير الرُّكَب»، أو تحذير من داء مثل: «اللي يبي علة بلا سبب عليه بآخر البطيخ وأول العنب».

وتارةً يكون المثل دلالةً على أمر فلكي له تأثيراته ومؤثراته بإذن الله تعالى، كقولهم: «إلى دخلت العقارب ترى الخير قارب»، ومرادهم بـ «العقرب» نوء من الأنواء. وكذا قولهم: «إلى طلعت الثريا من عشَّيَّ ترى زرع الشتاء قد تهيَّا»، ومرادهم: أنّ نجم الثريا علامة على دخول وقت زرع الشتاء.

وتارةً يكون المثل دالّاً على ظرف زمان مخصوص لمقصد معيَّن، كقولهم: «بيع الصبح ربح» و«بيع العصر نصر».

وأما طبائع الحيوانات وصفاتها فلها نصيب وافر من الأمثال، فمن ذلك قولهم: «أصقه الكلاب إلى تشاوبن نبح»، ومعنى المثل: أنّ الكلب الأصم إذا تثاءبت الكلاب ظنها تنبح فنبح معها، ويضربون هذا المثل للإمّعة الذي يقلِّد غيره على غير بصيرة.

وقولهم: «أفقر من صَوَّاية الليل» يعنون بذلك البومة، يُضرب لمن اشتدّ فقره؛ لأنّ البومة تسكن الخرب التي لا يوجد فيها ما يؤكل.

وقولهم: «أم البيض مصيودة»، ومرادهم: أنّ أنثى الطير يسهل صيدها لأنها تظل حول أولادها، ويضربون هذا المثل للمرأة ذات الأولاد التي تصبر على أذى زوجها ولا تقاوم؛ حفاظًا على أن تبقى قريبةً من أولادها.

وتارةً يُستعمل المثل للثناء، كقولهم: «أسخى من حاتم»، والسخاء هو الكرم، وحاتم هو الطائي المشهور بكرمه وجُوده.

وتارةً يُستعمل للذمّ، كقولهم: «أفسد من البيض في القيظ»... إلى غير ذلك من مئات، بل آلاف الأمثلة.

ومن لازم القول هنا أن يُذكر أنّ فائدة الأمثال ليست مقصورةً على استعمالها في التخاطب فقط، بل تتّسع دائرتها المعرفية في كثير من المجالات.

فالباحثون على اختلاف تخصُّصاتهم يجدون في الأمثال مادةً علميةً خصبة لدراسة أحوال المجتمع في ناحية أو نواحٍ من الحياة.

فعلى سبيل المثال: الباحث التاريخي يجد في الأمثال أحيانًا معلومات يحسن الاستشهاد بها لتوثيق خبر أو تحديد مكان أو غير ذلك، كتخليد أسماء أبطال أو تحديد أماكن

وقائع حربية أو وصف لنصر أو هزيمة، وربط ذلك بأمثال تُذكر للمدح وأخرى تُذكر للقدح.

والباحث الاجتماعي يجد في الأمثال ما يفيده في معرفة بعض ما يعيبه المجتمع ويستقبحه وما يثني عليه ويستحسنه، كما تكشف الأمثال للباحث في هذا المجال شيئًا من العادات والروابط الاجتماعية.

والباحث الزراعي يجد في الأمثال ما يُعرِّفه مدى تأثير الزراعة في حياتهم وأنواع محاصيلهم، فضلاً عمَّا وثّقته الأمثال مما يتعلق بالنجوم وكيف جعلها الله تعالى دلائل على مواسم الزرع لنبات معيَّن.

وبكلّ حال؛ فالأمثال مادة ثرية لمعرفة كثير من أحوال المجتمعات، والناظر في كتُب الأمثال وكثرتها وتنوّع موضوعات تلك الأمثال يرى مصداق ما سبق ذِكره.

وهذا الكتاب يبحث في تأصيل بعض تلك الأمثال الشعبية المقتبسة من الأدلة الشرعية لفظًا أو معنى، من خلال سرد بعض الشواهد الشرعية لها من القرآن الكريم، ومن أحاديث السنة النبوية، مع العناية ببيان ضعف الحديث إن كان ضعيفًا. وقد اقتصر الكتاب على بعض الأمثال الشعبية المتداولة في الجزيرة العربية.

مسرد لبعض كتب الأمثال العربية والعامية

ولبيان شيء من الجهود المبذولة في حفظ الأمثال وتدوينها في المصنفات أسوق شيئًا من ذلك ليرى القارئ ـ وهو على علم بذلك إن شاء الله تعالى ـ أنّ المكتبات تزخر بعشرات المصنفات التي عُنيت بشأن الأمثلة؛ وهو ما يؤكد ما سبق ذِكره من أثر الأمثال في حياة المجتمعات.

فمن كتب الأمثال العربية:

- «الألفاظ الأعجمية في الأمثال العربية القديمة» فتح الله أحمد سليمان.
- «الأمثال العربية القديمة» رودلف زلهايم.
- «الأمثال العربية» عبدالقادر صالح.
- «الأمثال المولدة وأثرها في الحياة الأدبية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع» فيصل مفتاح الحداد.
- «الأمثال المولدة» أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي.
- «الأمثال عند العرب طبيعتها ومنهج دراستها» عبدالكريم محمد حسين.
- «الأمثال والحكم» الماوردي.

- «الأمثال والعصر الجاهلي» محمد توفيق أبو علي.
- «الأمثال» أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي.
- «الأمثال» أبو فيد السدوسي.
- «الأمثال» الأصمعي.
- «أمثال الشرق والغرب» يوسف توما البستاني.
- «أمثال العرب» المفضل بن محمد بن يعلى الضبّي.
- «أمثال المرأة عند العرب، ما قالته المرأة العربية وما قيل فيها» صلاح الدين المنجد.
- «أمثال عربية» محمد المكّي بن الحسين.
- «التجوال في كتب الأمثال» خضر موسى محمد حمود.
- «الجمل في أمثال العالم العربي قديمًا وحديثًا» إبراهيم أحمد شعلان.
- «الحكم أو الأقوال السائرة» أبو هلال العسكري.
- «الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة» حمزة بن الحسن الاصفهاني.
- «السحر الحلال في الحكم والأمثال» السيد أحمد الهاشمي.
- «الفاخر في الأمثال» المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي الضبي.

- «المستقصى في أمثال العرب» الزمخشري.
- «تمثال الأمثال» جمال الدين الثيبي.
- «جمهرة الأمثال» أبو هلال العسكري.
- «زهر الأكم في الأمثال والحكم» الحسن بن مسعود اليوسي.
- «صورة العادات والتقاليد والقيم الجاهلية في كتب الأمثال العربية» محمد توفيق أبوعلي.
- «فرائد الخرائد في الأمثال ـ معجم في الأمثال والحكم النثرية والشعرية» يوسف طاهر الخويي.
- «فرائد اللآل في مجمع الأمثال» إبراهيم علي الطرابلسي.
- «قاموس الأمثال العربية التراثية» عفيف عبدالرحمن.
- «قصص الأمثال وروائع الأشعار العربية» محمد حسين العزة.
- «مجمع الأمثال العربية» للميداني. وقد ذكر مؤلّفه في مقدمته انه تصفح اكثر من خمسين كتابًا.
- «معجم الأمثال العربية القديمة» عفيف عبدالرحمن.
- «معجم الأمثال العربية» خير الدين شمسي باشا.
- «معجم الأمثال العربية» رياض عبدالحميد مراد.
- «موسوعة أمثال العرب» إميل بديع يعقوب.

وأمَّا المصنفات في الأمثال العامِّية الشعبية فكثيرة جدًّا، حيث إنّ الأمثال العربية استعمالها لعموم العرب، أما الشعبية فلكل بلد أمثال مستقلة، وقد يشتركون في أمثال تتغاير في لهجاتها وتتّفق في مدلولاتها.

فمن تلك المصنفات:

- «الأحوال الجوية في الأمثال الشعبية» د. علي حسن موسى.
- «الأمثال البغدادية المقارنة» عبدالرحمن التكريتي.
- «الأمثال الدارجة في الكويت» عبدالله النوري.
- «الأمثال السودانية» الشيخ بابكر بدري.
- «الأمثال الشامية» نزار أباظة.
- «الأمثال الشعبية الأردنية» هاني العمد.
- «الأمثال الشعبية الفرعونية» محمد أبو رحمة.
- «الأمثال الشعبية اللبنانية» إيميل يعقوب.
- «الأمثال الشعبية المصرية» د. إبراهيم أحمد شعلان.
- «الأمثال الشعبية في البيئة القطرية» محمد عبدالله مبيض.
- «الأمثال الشعبية في الصحة والغذاء» حسين حسنين.

- «الأمثال الشعبية في المنطقة الجنوبية» يحيى إبراهيم الألمعي.
- «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» عبد الكريم الجهيمان.
- «الأمثال الشعبية في مدن الحجاز» أحمد السباعي.
- «الأمثال العامِّية الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب» محمد بن أبي شنب.
- «الأمثال العامية اللبنانية» د. أنس فريحة.
- «الأمثال العامِّية في مكة المكرّمة» محضر حسين عبدالله.
- «الأمثال العامِّية في نجد» محمد بن ناصر العبودي.
- «الأمثال العامِّية» أحمد تيمور باشا.
- «الأمثال المغربية» محمد الفاسي.
- «الأمثال اليمانية» إسماعيل الأكوع.
- «الامثال اليمنية» محمد بن عبدالواسع الواسعي.
- «الأمثال والحكايا الشعبية الحورانية» محمود مصطفى وتيسير الفقيه.
- «أمثال العوام في الأندلس» عبيدالله القرطبي (مات سنة ٦٩٤).

- «أمثال العوام في مصر والسودان والشام» نعوم شقير.
- «أمثال العوام ملح الطعام» حسن زكي الصواف.
- «أمثال المتكلمين من عوام المصريين» محمد عمر الباجوري.
- «أمثال الموصل العامّية» عبدالخالق الدباغ.
- «أمثال وأقوال بغدادية» ظافر الآلوسي.
- «أمثالنا الشعبية في الميزان، دراسة نقدية للأمثال الشعبية على ضوء العقل والنقل» أحمد عطيات.
- «الجامع في الأمثال العامّية الفلسطينية» إسماعيل يوسف.
- «الحكم والأمثال الشعبية» محمد سعيد المبيض.
- «الشخصية المصرية في الأمثال الشعبية» عزه عزت.
- «العادات والتقاليد المصرية من الأمثال الشعبية في عهد محمد علي» جون لويس.
- «ألف وخمسمئة من الحكم والأمثال الشعبية» سيمون حمصي.
- «المختار من الأمثال الشعبية في الأحساء» إبراهيم عبدالمحسن آل عبدالقادر.
- «بعض الأمثال الشامية من منطوقها الحمصي» محمد فيصل شيخاني.

- «خصائص الأسلوب في الأمثال العامّية» فتح الله أحمد سليمان.
- «عالم الأمثال الشعبية مدخل ونماذج مختارة» عبدالرحمن شلش.
- «عالم الأمثال الشعبية» عبدالرحمن شلش.
- «قاموس الأمثال العامّية» عادل غريب.
- «قصص الأمثال العامّية» محمد صادق زلزلة.
- «مجمع الأمثال العامّية البغدادية» محمد صادق زلزلة.
- «معجم الأمثال الشامية» محمد رضوان الداية.
- «معجم الأمثال الشعبية الفلسطينية» فؤاد إبراهيم عباس.
- «معجم الأمثال الفلسطينية» لوباني.
- «من تراثنا الأمثال العامة الفلسطينية» د. محمد علي أبو حلبة
- «موسوعة الأمثال الشعبية الفلسطينية» مازن الشوا.
- «موسوعة الأمثال الشعبية في الوطن العربي» محمد الراوي.
- «موسوعة الأمثال اللبنانية» له أيضًا.

- «نظرات في بعض الحكم والأمثال الشعبية» عبدالله العتيق.
- «وحدة الأمثال الليبية والسودانية» علي عباس حبيب.

وهناك دراسة مفصَّلة عن الأمثال الشعبية في «مجلة المأثورات الشعبية» الصادرة في دولة قطر، العدد الثامن من السنة الثانية ١٤٠٨هـ.

وكذلك في العدد السابع والعشرين من السنة السابعة ١٤١٣هـ، وكذا خصَّص معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر الجزء الرابع من كتابه «أي بني» عن الأمثال الشعبية.

وقد تصفّحت قائمةً تضمَّنت عناوين لما يقارب ٣٠٠ مقالٍ عن الأمثال، زوَّدني بتلك القائمة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية».

الأمثال في القرآن والحديث وذكر شيء من المصنفات في ذلك

لعظيم شأن الأمثال وأهميتها جاء ذكرُها في القرآن الكريم في آيات كثيرة، وكذا في السنّة النبوية فقد تكاثرت النصوص النبوية المتضمِّنة للأمثال، ولأهمية شأنها صنّف فيها أهل العلم، فألّف أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحكيم الترمذي كتاب «الأمثال من الكتاب والسنّة»، وفي أمثال القرآن خاصةً كتب ابن القيِّم بحثًا قيِّمًا ضمّنه كتابه القيِّم «أعلام الموقِّعين»، وفي أمثال الحديث صنّف الرَّامهرمزي كتاب «أمثال الحديث»، وصنّف أبو الشيخ الأصبهاني كتاب «الأمثال في الحديث النبوي».

ولكون أمثال القرآن والسنة في الذروة العليا من الأمثال ـ لأنها أكمل الأمثال وأغزرها فائدةً وأعظمها أثرًا، وأيضًا لكون الكتاب والسنّة هما المصدر للتشريع ولهما المكانة المقدسة عند المسلمين ـ اخذوا من بعض الايات والأحاديث نصوصًا استشهدوا بها على بعض الحوادث التي يألفونها في حياتهم وتناقلوا تلك النصوص جيلاً بعد جيل، وأصبحت تلك الأمثال القرآنية أو النبوية أوقع في نفوس المتكلِّمين بها والسامعين لها من حيث قوة المبنى

واكتمال المعنى، وقبل ذلك كلّه ما لها من التعظيم في نفوس المسلمين.

ولقد جرى استعمال تلك الشواهد من النصوص الشرعية على ألسنة كثير من الناس.. تارةً بنص بعض الآية أو الحديث الذي جاء فيه المثل، أو بالمعنى، كقولهم: «كالحمار يحمل أسفارًا»، «الآن حصحص الحقّ»، «صمٌّ بُكمٌ عُميٌ»... إلى غير ذلك من تلك الأمثال البليغة.

وتارةً يكون بمعنى الآية، كقولهم: «إذا حضر الماء بطل العفور»، مأخوذٌ من قوله تعالى: ﴿... فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣].

ولكثرة أمثال القرآن قسَّمها بعض أهل العلم إلى أمثلة صريحة، وأمثلة كامنة، وأمثلة مرسلة... وتفصيل ذلك وبيانه موجودٌ لطالبه في كتُب علوم القرآن بخاصة وغيرها من كتب التفسير بعامة.

وذكر السيوطي ـ رحمه الله ـ أنّ أمثال القرآن الكريم على ضربين: ظاهر مصرَّح به، وكامن لا ذِكر للمثل فيه، ثم ساق عند بيانه للنوع الثاني ـ وهو الكامن ـ خبرًا مطوَّلًا جاء فيه:

عن الحسين بن الفضل أنه قيل له: إنك تُخرج أمثال العرب والعجم من القرآن، فهل تجد في كتاب الله «خير

الأمور أوساطها»؟ قال: نعم، في أربعة مواضع: قوله تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨]، وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ﴾ [الإسراء: ٢٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

قيل: فهل تجد في كتاب الله «من جهل شيئًا عاداه»؟ قال: نعم في موضعين: ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ﴾ [يونس: ٣٩]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١].

قيل: فهل تجد في كتاب الله «احذر شرَّ من أحسنتَ إليه»؟ قال: نعم، ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٤].

قيل: فهل تجد في كتاب الله «ليس الخبر كالعيان»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قيل: فهل تجد فيه «في الحركات البركات»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ﴾ [النساء: ١٠٠].

قيل: فهل تجد «كما تدين تدان»؟ قال: في قوله تعالى ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣].

قيل: فهل تجد فيه «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»؟ قال: ﴿هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٦٤].

قيل: فهل تجد فيه «من أعان ظالمًا سلط عليه»؟ قال: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الحج: ٤].

قيل: فهل تجد فيه قولهم: «لا تلد الحية إلا حية»؟ قال: ﴿وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧].

قيل: فهل تجد فيه «للحيطان آذان»؟ قال: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

قيل: فهل تجد فيه «الجاهل مرزوق والعالم محروم»؟ قال: ﴿قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥].

قيل: فهل تجد فيه «الحلال لا يأتيك إلّا قوتًا والحرام لا يأتيك إلّا جزافًا»؟ قال: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣][1].

(١) انظر: «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي (٢/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧).

مسألة تضمين القرآن في كلام الناس وأمثالهم وخطبهم وغير ذلك

لأهل العلم كلامٌ منثور في هذه المسألة، ولعل أكثرهم كلامًا ـ حسب علمي ـ الإمام السيوطي رحمه الله تعالى، فقد صنّف رسالةً مستقلةً سمَّاها: «رفع الباس وكشف الالتباس في ضرب المثل من القرآن والاقتباس»، وهي ضمن كتابه «الحاوي للفتاوي» (١/ ٢٥٩ ـ ٢٨٤).

وقد أسهب ـ رحمه الله تعالى ـ في ذِكر الأدلة والنقول عن أهل العلم، وسأسوق متفرِّقات من كلامه بها يحصل المقصود إن شاء الله تعالى.

قال ـ رحمه الله تعالى ـ في استفتاح رسالته:

«استعمال ألفاظ القرآن في المحاورات والمخاطبات والمجاوبات والإنشاءات والخطب والرسائل والمقامات، مرادًا بها غير المعنى الذي أريدت به في القرآن يُسمّى عند الصدر الأول من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من الأئمة والعلماء: ضرب مثل، وتمثلًا، واستشهادًا إذا كان في النثر، وقد يسمّى اقتباسًا بحسب اختلاف المورد، فإذا كان في الشِّعر سُمِّي اقتباسًا لا غير، فأما الأول ـ وهو الذي في النثر ـ سواء كان تمثلًا أو اقتباسًا فجائز في مذهبنا بلا

خلاف عندنا، نصَّ عليه الأصحاب إجمالًا وتفصيلًا واستعملوه في خطبهم وإنشائهم ورسائلهم ومقاماتهم».

ثمَّ ساق أدلة عن النبيِّ ﷺ وعن بعض الصحابة والتابعين.

فأما ما جاء في السنة فقد صدَّر السيوطي ذلك بقوله:

«وقد ورد في الحديث المرفوع استعمالُ ما نحن فيه، وكفى به حجَّة»، ثم قال: «أخرج الترمذي وحسَّنه عن أبي حاتم المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم من ترضون دينَه وخلُقه فزوِّجوه، إلّا تفعلوه تكن فتنةٌ في الأرض وفسادٌ عريض». وقد سبقني إلى الاحتجاج بهذا الحديث على التمثل بنظم القرآن الحافظُ أبو بكر بن مردويه حيث أورد هذا الحديث في «تفسيره» عند قوله تعالى في آخر سورة الأنفال: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الآية: ٧٣]. وأخرجه أيضًا من حديث أبي هريرة، وفيه حجّة لأمر آخر وهو أنه يجوز تغيير بعض النظم بإبدال كلمة بأخرى، وبزيادة ونقص كما يفعله أهل الإنشاء كثيرًا؛ لأنه لا يقصد به التلاوة ولا القراءة ولا إيراد النظم على أنه قرآن.

ومن الأحاديث التي يُستدلّ بها لجواز ذلك: ما أخرجه مالكٌ وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن أنس: أنّ

النبيَّ ﷺ خرج إلى خيبر فجاءها ليلًا، فلما أصبح خرجت يهودُ بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا: محمد والله محمد والخميس! فقال النبيُّ ﷺ: «اللهُ أكبر! خربت خيبر، إنّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذَرين».

قال بعضهم: هذا الحديث من أدلة الاقتباس. وقال ابنُ عبدالبرّ في «التمهيد»[1]: في هذا الحديث جواز الاستشهاد بالقرآن فيما يحسن ويجمل» انتهى.

ثم ساق السيوطي رحمه الله أدلةً أخرى مرفوعة، ثم أورد ـ رحمه الله تعالى ـ آثارًا عن الصحابة ﷺ وأنهم اقتبسوا من القرآن كلامًا ضمّنوه كلامهم، فمن ذلك:

«ما في الصحيحين عن عائشة ﷺ أنها قالت في قصة الإفك: «وإني لا أجدُ لي ولكم مثلًا إلّا قول أبي يوسف: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، ومن هنا سمّى العُلماء استعمال ذلك ضربَ مثل وتمثّلا».

ثمَّ استرسل السيوطي ـ رحمه الله ـ في نقله لآثار كثيرة عن كثير من أئمة العلم الذين اقتبسوا من القرآن في خطبهم ورسائلهم، وبعد ذلك عرَّج ـ رحمه الله تعالى ـ على الاقتباس من القرآن في الشِّعر فقال:

(١) انظر: «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» (٢/ ٢٢٣).

«وأما الاقتباس في الشِّعر فلم ينصّ عليه متقدِّمو أصحابنا مع شيوعه في أعصارهم واستعمال الشعراء له قديمًا وحديثًا، فسكوتهم على ذلك وعدم نصِّهم على تحريمه يدلّ على أنه رأوه جائزًا كضرب الأمثال والاقتباس في النثر».

قال السيوطي:

«وذكر الشيخ علاء الدِّين ابن العطار تلميذ النووي في كتاب له ألّفه في الشِّعر أنه سأل النووي عن الاقتباس فأجازه في النثر وكرهه في الشِّعر، ووافقه على ذلك الشيخ بهاء الدِّين ابن السبكي فجوَّزه في النثر واستعمله وقال: الورع اجتنابُه في الشِّعر. ذكره في «عروس الأفراح».

قلتُ ـ السيوطي ـ: وعلّة التفرقة بين النثر والشِّعر ظاهرة؛ فإنّ القرآن الكريم لما نزّه عن كونه شِعرًا ناسب أن يُنزّه عن تضمينه الشعر، بخلاف النثر. هذا مجموع المنقول عندنا في هذه المسألة، وحاصله: الاتفاق على جواز ضرب الامثال من القران واقتباسه في النثر، والاختلاف في اقتباسه في الشِّعر، فالأكثرون جوَّزوه واستعملوه، منهم الرافعي، وأما النووي والبهاء ابن السبكي فكرهاهُ ورَعًا لا تحريمًا، ولم أقف على نقلٍ بتحريمه لأحَد من الشافعية، ومحلّ ذلك كلّه في غير الهزل والخلاعة والمجون».

نبذة تتضمن التعريف بالموضوع الذي اخترته

بتوفيق الله تعالى وتيسيره قرأتُ كثيرًا من كتُب الأمثال، بل أعدتُ قراءة بعضها أكثر من مرَّة، ومن أسباب ذلك أنني اخترتُ موضوع الأمثال لأطروحتي في الماجستير، ثمّ عدلتُ عن ذلك إلى الشِّعر، وقد تحصَّل لي ـ أثناء قراءتي تلك في اختيار موضوع الأمثال ـ مادّةٌ علمية وفيرة قمتُ بتصنيفها وترتيبها موضوعيًّا في أبواب شتَّى، وكان من أرفعها وأهمِّها تلك الأمثال المأخوذة من لفظ آية أو حديث أو من معناهما.

ذلك لأنّ اقتباس المجتمع كثيرًا من أمثاله من القرآن يدلّ دلالةً واضحةً على خيريّة المجتمع، وكذلك يدلّ على توسُّع معرفيّ لعموم المجتمع في عنايتهم بتعظيم النصوص الشرعية من حيث الاستشهاد بها على ألسنتهم مع اختلاف طبقاتهم ومداركهم.

وقد اخترتُ أن يكون كتابي معنيًّا بتلك الأمثال الشعبية المقتبسة من النصوص الشرعية، واقتصرتُ على بعض الأمثال المستعملة في الجزيرة العربية.

والاقتباس في اللغة يأتي بمعنى: الأخذ، والاستفادة،

والطلب[1]، وأغلب الأمثال الواردة في كتابي هذا داخلة تحت هذه المعاني، ولذا قسَّمت الأمثال ـ كما سيأتي ـ إلى أربعة أقسام: ما كان بلفظ آية، وما كان بمعنى آية، وما كان بلفظ حديث، وما كان بمعنى حديث.

لكن قد أذكر بعض الأمثال التي لا يجزم بأنها مقتبسة من النصوص، لكن ذكرتها لدلالة عموم النصوص عليها، وهذا يدخلها في فلك الاقتباس أو قريبًا منه.

(١) كما في «لسان العرب» لابن منظور (٦/ ٣٥١٠)، و«القاموس المحيط» للفيروزآبادي (٢/ ٢٤٧).

منهجي في الكتاب

أولًا: مادة الكتاب:

وقد قسمتها إلى أربعة أقسام:

١ ـ أمثال مستعملة بلفظ نصِّ آية.

٢ ـ أمثال مستعملة بمعنى آية.

٣ ـ أمثال مستعملة بلفظ نصِّ حديث.

٤ ـ أمثال مستعملة بمعنى حديث.

ثانيًا: أورد المثل ثم أذكر مراجعه ثم أبيِّن معنى المثل ومواضع استعماله من خلال بعض المراجع التي نقلتُ منها المثل، وهذا في غالب الأمثال لا جميعها؛ لأنّ بعض الأمثال واضحة المعنى والدلالة.

وممّا ينبغي التنبيه إليه أنّ مواضع استعمال المثَل [illegible] على ما يذكُر أصحاب المراجع التي نقلت منها، فقد يكون للمثل مواضع أخرى يُستعمل فيها، بل قد يكون الموضع الذي ذكره المنقول عنه فيه ما هو أوضح منه وأكثر استعمالًا.

ثالثًا: بعد ذِكر المثل أسوق دليلًا أو أدلةً شرعية اقتبس

منها المثل، فإن كان المثل من آية أو معنى آية ذكرتُ الدليل من القرآن، وإن كان المثل مقتبسًا من حديث أو معنى حديث ذكرتُ الدليل من السنّة.

رابعًا: قد يكون المثل مستوحى من سياق نصّ شرعي لكنه صيغَ بلفظ لا يدُلّ عليه السياق، لكني ذكرتُه لأنّ لفظ المثل مشتقّ من عموم سياق النصّ الشرعي.

ومن أمثلة ذلك المثل (رقم١٦٨ ص٩٩): «راس الحيّة يا موسى»، فإنّ سياق قصّة موسى؛ ليس فيها أنه أُمِر أو نصَّ على ضرب رأس الحيّة، بل إنّ عصاه هي التي تحوَّلت حيّةً بإذن الله تعالى.

خامسًا: قد يتكرَّر المثل بألفاظ متقاربة، وفي هذه الحال أذكر تلك الألفاظ متوالية مع عزو كلٍّ لفظٍ إلى مرجعه أو مراجعه.

سادسًا: قد يكون المثل مقتبسًا من آية، لكن الشاهد منه مذكور في خبر لا يصحّ جاء في تفسير الآية، ففي هذه الحال أذكر الآية المقتبس منها ثم أذكر الخبر وأبيِّن الحكم عليه من كلام أهل العلم.

مثل: «عذاب هاروت وماروت». انظر المثل (رقم٦٤ ص٥٨).

فإن كان المثل مقتبسًا من حديث ضعيف أو من معنى حديث ضعيف فإني أورد الحديث ثم أنقل تضعيفه عن بعض من ضعَّفه من أهل العلم، وما سوى ذلك من الأحاديث، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما ذكرتُ ذلك، وإن كان في غيرهما ذكرتُ بعض من خرَّجه ثم نقلتُ تصحيحه عن بعض أهل العلم، وقد اعتمدتُ في غالب التخريج على أحكام العلّامة المحدِّث الألباني رحمه الله تعالى.

سابعًا: قد يكون لفظ المثل فيه محذورٌ شرعي، فبعد إيراد الدليل المقتبس منه أذكر وجه المحذور الشرعي على اللفظ الذي جاء به المثل، وهذا جاء مرّتين في المثل (رقم١٢٩ص٨٤)، والمثل (رقم١٣٧ ص٨٦).

ثامنًا: انتقيتُ بعض كتب الأمثال الشعبية في جزيرة العرب، وحرصتُ على تنوُّع أماكن تلك الأمثال لتشمل جميع الجزيرة العربية. وإليك هذا الجدول الذي يُبيِّن أسماء المراجع التي اعتمدتها في البحث مع ذِكر مؤلِّفيها والرمز الحرفي الذي جعلتُه للمرجع:

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف	رمزه
١	«الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب»	عبدالكريم الجهيمان	ج
٢	«الأمثال العامّية في نجد»	محمد بن ناصر العبودي	ع
٣	«المختار من أمثالنا الشعبية»	عبدالله بن عبدالرحمن العيسى	م
٤	«الأمثال الشعبية في الأحساء»	فهد حمد أحمد المغلوث	س
٥	«الأمثال اليمانية»	إسماعيل بن علي الأكوع	ن
٦	«الأمثال الشعبية في دولة الإمارات»	عبيد راشد بن صندل	ت
٧	«الأمثال الشعبية في مدن الحجاز»	أحمد السباعي	ز
٨	«الأمثال العامية والكنايات في بلاد عسير ورجال ألمع»	عبدالرحمن الزامل	ي
٩	«الأمثال الكويتية المقارنة».	أحمد البشر الرومي - صفوت كمال	أ

تاسعًا: شَكَلتُ بعض الأمثال كما تُنطَق بالعامِّية.

عاشرًا: ما ذكرتُه من الأمثال المقتبسة هو بعض ما وقفتُ عليه في المراجع المذكورة، وقد يفوتني قليل ـ بل كثير ـ منها، فضلًا عن المراجع الأخرى التي لم أرجع إليها؛ لأنّ مرادي التمثيل بشيء من الأمثال ليتضح المنهج الذي أردتُ إبرازه، وهو: مسلك اقتباس الأمثال من النصوص الشرعية في الجزيرة العربية.

حادي عشر: سمَّيتُ الكتاب:

«أمثال شعبية من الجزيرة العربية
مقتبسة من نصوص شرعية»

ثاني عشر: جاءت الأمثال في الكتاب كالآتي:

٥٦ مثلًا مستعملًا بلفظ نصِّ آية.

١٦٠ مثلًا مستعملًا بلفظ معنى آية.

٧٦ مثلًا مستعملًا بلفظ نصّ حديث.

١٦٣ مثلًا مستعملًا بلفظ معنى حديث.

ثالث عشر: رقّمتُ الأمثال ترقيمًا تسلسليًّا.

والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات.

أمثال مستعملة بلفظ نص آية

١ ـ «ولكن ليطمئنّ قلبي». م٢٢٧٧ ج٧٧٥٣

يُضرب مثلًا للمؤمن يطلب المزيد من البراهين ليحصل على مزيد من الإيمان واليقين، كما أنّ مثل هذا الطلب لا يقدح في إيمان المرء وعقيدته.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

٢ ـ «صبرٌ جميل والله المستعان». ج٣٢٤٢

يُضرب مثلًا لبعض الأحداث التي يقف الإنسان أمامها مبهورًا لا يستطيع أن يكافحها، ولا يستطيع أن يتّقيها؛ لأنها فوق قُدرته.. لأنها كُتبت في اللوح المحفوظ، فهو يقابلها بالرّضا والتسليم، والصبر الجميل، والاستعانة بربّه في أن يقوّيه على تحمّلها إلى أن تنجلي غمّتها وتزول شدّتُها وتفتُر حدّتها.

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨].

٣ ـ «ولا الضالين... آمين». ع٢٦١٧

هذا آخر سورة الفاتحة مع «آمين».

يُضرب لسرعة انقضاء الشيء، يُريدون أنه لم يستغرق من الوقت إلّا مثل ما بين «ولا الضالين» و«آمين»، كما يُضرب للأمر يلي الأمر مباشرةً دون فاصِل بينهما.

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٤ ـ «ما على الرسول إلّا البلاغ». ج٥٩٩٦ س٢٦٤ ك٣٠٤ ن٤٤٥٤

﴿مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: ٩٩].

٥ ـ «ناقة الله وسُقياها». م٢١٧١ ع٢٤٩٠ ج٧٤٦٢

يُضرب مثلًا لعظم الشيء، أو كثرة الخير والبركة، أو للشره وعدم القناعة بما يقنع به الآخرون. ويُقال أيضا عن الضخم قليل الفهم.

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾ [الشمس: ١٣].

٦ ـ «الطيبون للطيِّبات». ز٥٢

﴿وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ﴾ [النور: ٢٦].

٧ ـ «ما شهدنا إلّا بما علمنا». ج٥٩٦٥

﴿ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ

إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ﴾ [يوسف: ٨١].

٨ ـ «هل من مزيد». ع٢٦٦٨

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠].

٩ ـ «ما جعل الله لرجُل من قلبين في جوفه». ج٥٨٩٦

يُضرب هذا مثلًا لقدرة الإنسان.. وأنها محدودة، وأنه لا يمكن أن يتّسع تفكيرُه في جميع الأمور في آن واحد؛ لأنّ القلب إذا انشغل بأمر استغرق جهده، واستغرق وقته، ولم يبق فيه فراغٌ لأمور أخرى.

﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ﴾ [الأحزاب: ٤].

١٠ ـ «ضريع، لا يُسمن ولا يُغني من جوع». م١٠٨٩ ج٣٤٠٥ ن٤٠٢٨

الضريع: جاء في «لسان العرب»: إنّ الضريع نبتٌ يقال له الشبرق، وأهل الحجاز يسمُّونه الضريع إذا يبس، وقال ابن الأعرابي: الضريع العوسج الرطب.

والضريع نوع من النبات الخفيف الذي لا يُسمن الدواب ولا يُربي الشحم في بطونها ولا ظهورها، كما أنه لا يُغني

من جوع، فهو لا يُشبع وإنما تأكله الدواب إذا لم تجد إلّا هو، من باب مَلْء الفراغ حتى ولو كان بما لا فائدة فيه.

وهذا المثل يُضرب للذي له مظهر ولكن مخبره لا فائدة فيه.

﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝٦ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ﴾ [الغاشية: ٦].

١١ ـ «تأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم». ج١٤٢٨

﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٤٤].

١٢ ـ «سمعنا وأطعنا». ع١٠١٨

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

١٣ ـ «إنّ الموت الذي تفرُّون منه فإنه ملاقيكم» ج١١٥٤

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة: ٨].

١٤ ـ «كلّ من عليها فان». ج٥٢٦٠ ن٣٥١١

يُضرب مثلًا للتعزية وتخفيف المصاب لمن أصيب بعزيز

لديه، وتذكيره بأنّ هذه الحادثة أو الكارثة يستوي فيها البعيد والقريب.. العزيز والذليل.. الكبير والصغير؛ فالناس أمامها سواء. ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦].

١٥ ـ «الصلح خير». ع١١٦٣

﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨].

١٦ ـ «عفا اللهُ عمَّا سلف». ن٢٨٤٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [المائدة: ٩٥].

١٧ ـ «إنّ مع العُسر يُسرًا». ج١١٥٥

﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٦].

١٨ ـ «إذا عزمتَ فتوكّل على الله». ج٢١٢

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟

مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

١٩ ـ «إنّ الله لا يستحي من الحقّ». ج١١٤٨

يُضرب مثلًا للكلمة القاسية، أو الطلب الثقيل الذي لا غبار عليه، ويُضرب أيضًا للمسائل التي قد يستحي الإنسان من ذكرها.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣].

٢٠ ـ «الحسنات يُذهِبن السيِّئات». ج١٩٦٥

﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤].

٢١ ـ «إنّ الله مع الصابرين». ج١١٤٩

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣].

﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْۖ وَٱصْبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦].

٢٢ ـ «حبل من الله وحبل من الناس». ج١٨٨٣

يُضرب هذا مثلًا لبعض الأمور التي لا غنى للمرء عنها جميعها، كالعلاقة بين العبد وربِّه، والعلاقة بين المرء ومجتمعه.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢].

٢٣ ـ «إنّ أنكر الأصوات لصوت الحمير». ج١١٥٠

﴿وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٩].

٢٤ ـ «الله المستعان». ج٨١٨

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًاۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨].

٢٥ ـ «تحسبهم جميعًا وقلوبهم شتّى». ج١٤٥٨

﴿لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤].

٢٦ ـ «الله حكيم». ج٧٩٧

﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [في آيات كثيرة].

٢٧ ـ «ادفع بالتي هي أحسن». ج١٨٩

﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٦].

﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصّلت: ٣٤].

٢٨ ـ «يضيق صدري ولا ينطلق لساني». ج٨٣٤٥

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ﴾ [الشعراء: ١٣].

٢٩ ـ «يدُ الله فوق أيديهم». ج٨٢٣١

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠].

٣٠ ـ «يبدي ويعيد». ج٨١٤٥

يُضرب هذا مثلًا لبعض التحوّلات الكبيرة التي تحدث للإنسان من غنى وفقر، أو صحة ومرض، أو مجد باذخ، أو تحطيم وذل وعوز.

﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ [البروج: ١٣].

٣١ ـ «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى». ج٧٧٧٩

يُضرب مثلًا لتوفيق الله لبعض عباده في مساعيهم الدينية أو الدنيوية، وعونه إياهم على بلوغ الآمال التي تراود نفوسهم في أمور معاشهم، أو أمور معادهم، أو أمور أمجادهم.

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ١٧].

٣٢ ـ «وما بكم من نعمة فمن الله». ج٧٧٧٨

﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾ [النحل: ٥٣].

٣٣ ـ «ولولا رهطك لرجمناك». ج٧٧٧٦

﴿قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ [هود: ٩١].

٣٤ ـ «ولكن الله سلّم». ج٧٧٥٢

يُضرب هذا مثلًا لبعض الأحداث التي تقع على الإنسان فينجو منها، أو ينجو من معظم أضرارها، بحيث لا تخلف بعدها إلّا آثارًا طفيفة يتداركها المرء ويمحو آثارها.

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [الأنفال: ٤٣].

٣٥ ـ «فوق كل ذي علم عليم». ج٤٦٢٠

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

٣٦ ـ «ليس على الأعمى حرج». ج٥٧٥٠

﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا

فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: ٦١].

﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٧].

٣٧ ـ «ليس على الأعرج حرج». ج٥٧٥٢

﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: ٦١].

﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٧]

٣٨ ـ «لعنة الله على الظالمين». ج٥٦٣٥

﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود: ١٨].

٣٩ ـ «لئن شكرتم لأزيدنكم». ج٥٥٨٢

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧].

٤٠ ـ «لا يحيق المكر السيِّئ إلّا بأهله». ج٥٥٧٠، ٦٩٣٥

معنى المثل: أنّ الذي يخدع الناس ويريد لهم الشرّ ويضع في طريقهم الأحابيل لإيقاعهم فيها... الذي يصنع هذا الصنيع قد يوقعه الله في تلك الأحابيل التي أراد أن يوقع فيها الناس.

يُضرب هذا مثلًا لذوي النيات السيِّئة وأنّ الله يوقعُهم في سوء نياتهم، ويكافئُهم بها؛ لأنّ الجزاء من جنس العمل، ومن حفر لأخيه حُفرةً وقع فيها.

﴿ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا

بِأَهْلِهِۦ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

٤١ ـ «لا تصلِّ على أحد مات منهم». ج٥٤٧٢

يُضرب مثلًا للقوم بعضهم أسوأ من بعض، بحيث لو أردت أن تجد فيهم من يتّصف ببعض صفات الخير لم تجد، ولذلك فإنّ أي واحد منهم لا يستحقّ أن تُصلِّي عليه إذا مات ولا أن تدعو له بالرحمة والغفران؛ لأنه لا يستحقّ ذلك، فقد كان مؤذيًا قليل الخير كثير الشرّ، سيِّئ السريرة، مؤذيًا للعشير.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤].

٤٢ ـ «لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء». ج٥٣٩٩

يُضرب مثلًا للمذبذب الذي ليس له منهجٌ واضح يسير عليه، وإنما هو مع من قادهُ وأثّر في أفكاره، وهذا دليل على أنّ المرء الذي بهذه الصفة مسلوب الإرادة، خال من التفكير السليم والرّأي المستقيم، ويعيش في ضياعٍ ما بعدَه من ضياع.

﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤٣].

٤٣ ـ «كلوا وارعوا أنعامكم». ج٥٢٧٨

يُضرب مثلًا لمن قنع من هذه الحياة بأن يأكل وينمي أمواله، ولا شيء غير ذلك.

﴿كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ﴾ [طه: ٥٤].

٤٤ ـ «اصبر وما صبرُك إلّا بالله». ج٤١٥

﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧].

٤٥ ـ «فالله خيرٌ حافظًا». ج٨٥٨

﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].

٤٦ ـ «نور على نور». ج٧٥٩١

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٣٥].

٤٧ ـ «كفى الله المؤمنين القتال». م١٥٢٢ ج٥٠٤٥

يُضرب مثلًا لمن كُفي شرَّ خصمه أو مؤنة شيء ما أو نفقته.

﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥].

٤٨ ـ «بعض الظنّ إثم». ج١٢٩٨، ١١٥١ ن٧٣٦

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: ١٢].

٤٩ ـ «خُلق الإنسان من عجَل». ج٢٢٥٨

يُضرب مثلًا لتسرُّع الإنسان وحرصه على رؤية النتائج قبل نهاية المقدّمات، وقد يكون في عجلته بعض المرّات ما يُفسد عليه عمله ويجعله يبدأ من جديد.

﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُو۟رِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

٥٠ ـ «اتتوا البيوت من أبوابها». ج١١

يُضرب هذا مثلًا لسلوك الطرق المتعارف عليها في أيّ تصرُّف يعمله الإنسان تجاه الآخرين.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟

ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٨٩].

٥١ ـ «كلّ نفس ذائقة الموت». م١٥٩٦ ج٥٢٦٨

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧].

٥٢ ـ «على قدر يا موسى». ج٣٨٨٢ ن٢٨٧٢

يُضرب هذا مثلًا للاتفاق بينك وبين شخص آخر على أمر من الأمور دون موعد سابق، من باب الصدفة، وكثيرًا ما تكون الصدف خيرًا من المواعيد المتفق عليها بين طرفين أو عده أطراف.

﴿إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٤٠].

٥٣ ـ «أخرجت الأرض أثقالها». ج١٧١

يُضرب مثلًا لبعض الأمور التي تستخف الكبار والصغار وتثير إلى مشاهدتها قومًا لا تستخفّهم في العادة أمثال هذه الأمور.

﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢].

٥٤ ـ «ما على المحسنين من سبيل». ج٦٠٠١

يُضرب مثلًا لمن يعمل الخير وأنه لا يكافأ بالشرّ والإرغام على ما لا يريد، أو على ما هو فوق طاقته، بل يؤخذ منه ما جاد به، ويسدى إليه الشكر على مشاعره الطيبة ويثنى عليه في المناسبات ليكون ذلك دافعًا له ولغيره على التحلّي بروح البرّ والإحسان ومدّ يد العون إلى من يحتاج إليها.

﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ٩١].

٥٥ ـ «الجروح قصاص». م٥٣١ ج١٧٤٧

﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥].

٥٦ ـ «ظلماتٌ بعضها فوق بعض». ج٣٦١١

يُضرب مثلًا للجاهل يُرشد الجاهل.

﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠].

أمثال مستعملة بمعنى آية

٥٧ ـ «على الباغي تدور الدوائر». م١٢٣٤ ج٣٨٦٩

﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٩٨].

﴿وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا﴾ [الفتح: ٦].

٥٨ ـ «بغيناه عون صار فرعون». ك٦٩٠، ٨٠٥

٥٩ ـ «بغيتك عون صرت عليّ فرعون». س٥٥

٦٠ ـ «جيتك عون صرت عليّ فرعون». س٨٢

اقتباس مما أخبر الله تعالى به عن ضلال فرعون وظلمه، والشواهد القرآنية في ذلك كثيرةٌ، منها:

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٤٩].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٣].

﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ

وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [يونس: ٨٣].

﴿ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ [طه: ٢٤].

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤].

٦١ ـ «على هامان يا فرعون!». م١٢٤٩ ج٣٨٩٦ ك٦٣ ن٢٨٧٧، ٥٩٦١ ت٢٤، ٨٣

هامان وزير فرعون ويعرف خاصة أموره وعامتها، وكان فرعون يخصُّه باسمه ويعوِّل عليه في أموره لثقته به، كما قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ﴾ [غافر: ٣٦ ـ ٣٧].

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى ۖ فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [القصص: ٣٨].

وأما المثل فله قصة مفادها أنّ هامان كان يعرف أسرار فرعون وأخباره ويعرف بواطنه وظواهره، وكان فرعون هذا يدّعي الربوبية، فإذا جاء أحدٌ لزيارته أخّره يومًا عن المقابلة

بحجَّة أنه يخلق الإبل، وإذا جاءه في اليوم الثاني أخّره أيضًا بحجّة أنه يخلق البقر... وهكذا، وجاء هامان يومًا لمقابلة فرعون ـ كما تقول الرواية ـ فقال فرعون: إنه اليوم مشغول بخلق نوع جديد من أنواع الحيوانات! وتركه هامان، وعندما قابله في الدورة الثانية واجهه بالحقيقة، وقال: إنّ هذه اللعبة يمكن أن يتقبّلها غيري أمّا أنا فأعرف كلّ شيء من أمرك، ولا يمكن أن ينطلي عليَّ ما ينطلي على الآخرين. يُضرب هذا مثلًا لمحاولة الخديعة لمن يعرف مصدر الخديعة وحقيقتها.

٦٢ ـ «المكر السيِّئ لا يحيق إلا بأهله». ج٦٩٣٥

﴿ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

٦٣ ـ «من حفر حفرة لأخيه المسلم طاح فيها». ك١٠١٥

أل[illegible] الأحبار ابن عباس عن قول: «من حفر حفرة كبّهُ الله فيها»، فقال ابن عباس: إنّا نجد في كتاب الله: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣].

٦٤ ـ «عذاب هاروت وماروت». م١١٧٧ ج٣٦٨٦

المثل مقتبس من قصة ذكرها بعض المفسِّرين عند هذه

الآية، وهي: أنه لما وقع الناس من بني آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله.. قالت الملائكة في السماء: أي ربّ، هذا العالم إنما خلقتهم لعبادتك وطاعتك، وقد ركبوا الكفر وقتلَ النفس الحرام وأكل المال الحرام والسرقة والزنا وشرب الخمر، فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم، فقيل لهم: إنهم في غيب، فلم يعذروهم.

وفي بعض الروايات: أنّ الله قال لهم: لو كنتم مكانهم لعملتم مثل أعمالهم. قالوا: سبحانك ما كان ينبغي لنا ـ وفي رواية أخرى: قالوا: لا ـ فقيل لهم: اختاروا منكم مَلَكين آمرهما بأمري وأنهاهما عن معصيتي، فاختاروا هاروت وماروت، فأُهبطا إلى الأرض ورُكِّبت فيهما الشهوة، وأُمِرا أن يعبُدا الله ولا يُشركا به شيئًا، ونُهيا عن قتل النفس الحرام، وأكل المال الحرام، والسرقة، والزنا، وشرب الخمر، فلبثا على ذلك في الأرض زمانًا يحكمان بين الناس بالحقّ، وفي ذلك الزمان امرأةٌ حُسنُها في سائر الناس كحسن الزهرة في سائر الكواكب، وأنهما أراداها على نفسها فأبت إلّا أن يكونا على أمرها ودينها، وأنهما سألاها عن دينها فأخرجت لهما صنمًا، فقالا:

لا حاجة لنا في عبادة هذا، فذهبا فصبرا ما شاء الله، ثم أتيا عليها فخضعا لها بالقول، وأراداها على نفسها فأبت

إلّا أن يكونا على دينها وأن يعبُدا الصنم الذي تعبُدُه، فأبيا، فلما رأت أنهما قد أبيا أن يعبُدا الصنم قالت لهما: اختارا إحدى الخلال الثلاث: إمَّا أن تَعبُدا هذا الصنم، أو تَقتُلا نفسًا، أو تَشربا هذا الخمر، فقالا: هذا لا ينبغي، وأهون الثلاثة شُرب الخمر، وسقتهما الخمر، حتى إذا أخذت الخمرُ فيهما وقعا بها، فمرَّ بهما إنسانٌ وهُمَا في ذلك فخشيا أن يُفشي عليهما فقتلاهُ، فلما أن ذهب عنهما السُّكْر عرفا ما قد وقعا فيه من الخطيئة، وأرادا أن يصعدا إلى السماء فلم يستطيعا، وكشف الغطاءُ فيما بينهما وبين أهل السماء، فنظرت الملائكة إلى ما قد وقعا فيه من الذنوب، وعرفوا أنه من كان في غيب فهو أقلّ خشية، فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الأرض، فلما وقعا فيما وقعا فيه من الخطيئة قيل لهما: اختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة، فقالا: أما عذاب الدنيا فينقطع ويذهب، وأما عذاب الآخرة فلا انقطاع له، فاختارا عذاب الدنيا فجُعِلا ببابل فهما بها يُعذّبان معلقين بأرجلهما»[1]

وهذه القصة ـ وما جرى مجراها في شأن هاروت وماروت ـ كذبٌ واختلاق لا شكّ فيه ولا ريب، وهي باطلة سندًا

(١) «الإسرائيليات والموضوعات في كتُب التفسير» للشيخ الدكتور محمد بن محمد أبو شهبة (ص١٦٠ ـ ١٦٣).

ومتنًا، فأمَّا سندًا فليس لها زمام ولا خطام، وأما متنًا فلظهور النكارة في أصلها؛ فهاروت وماروت مَلَكان من ملائكة الله تعالى المكرمين، والأفعال المنسوبة إليهما في القصة لا تَصدُر إلّا من فاحش متفحِّش بذيء ولا تليق بعاقل، فكيف بملائكة مكرمين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون؟!

ولذلك حذّر العلماء المحقِّقون من هذه القصة وشنَّعوا في إنكارها، وممّن حكم بأنها قصة موضوعة الإمامان ابن الجوزي وابن كثير، وقد أورد ابن كثير في «تفسيره» روايات تُعِلّ القصة وأنكر أن تكون من كلام النبيّ ﷺ، فقال: «حاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل، إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيحٌ متّصلُ الإسناد إلى الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى، وظاهر سياق القرآن إجمالُ القصة من غير بسط ولا إطناب فيها، فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراده الله تعالى، والله أعلم بحقيقة الحال»[1].

وقال الإمام القاضي عياض: «قصّةُ هاروت وماروت وما ذكره أهل الأخبار ونقلةُ المفسِّرين.. في خبرهما وابتلائهما فاعلم ـ أكرمكَ اللهُ ـ أنّ هذه الأخبار لم يُروَ منها شيءٌ لا

(١) «تفسير القرآن العظيم» (١/ ٣٦٠).

سقيمٌ ولا صحيحٌ عن رسول الله ﷺ، وليس هو شيئًا يؤخذُ بقياس»[1].

قال تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

٦٥ ـ «عذاب الهدهد». ي١٧٥

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ [النمل: ٢٠ ـ ٢١].

٦٦ ـ «أسرع من لمح البصر». ن٤٧٨

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النحل: ٧٧].

(١) «الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ» (ص١٧٥).

﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠].

٦٧ ـ «عزيمة الهدهد لسليمان وجنوده». ج٣٧٣٢

هذا المثل مقتبس من قصة ذكرها الدميري قال: «وحكى القزويني أنّ الهدهد قال لسليمان؛: أريد أن تكون في ضيافتي، قال: أنا وحدي؟ قال: بل أنت وأهلُ عسكرك في جزيرة كذا في يوم كذا. فحضر سليمان؛ بجنوده، فطار الهدهد فاصطاد جرادةً فخنقها ورمى بها في البحر وقال: كُلُوا يا نبيَّ الله، مَن فاته اللحم ناله المرَق! فضحكَ سُليمان وجنودُه من ذلك حولًا كاملًا. وفي ذلك قيل:

جاءتْ سليمانَ يوم العرض هُدهدةٌ
أهدت لهُ من جرادٍ كان في فيها
وأنشدتْ بلسانِ الحال قائلةً
إنَّ الهدايا على مِقدار مُهديها
لو كان يُهدَى إلى الإنسانِ قيمتُهُ
لكان يُهدَى لكَ الدنيا وما فيها»[1].

والمثل يُضرب للدعوة إلى شيء حقير وتسويغ ذلك بكلام معقول.

(١) «حياة الحيوان الكبرى» (٢/ ٣٩٣). وذكرها ابن الجوزي في «كتاب الأذكياء» (ص٢٣٧) دون ذكر الشِّعر.

قال تعالى في ذكر سليمان وجنوده:

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٧ ـ ١٨].

وقال تعالى في ذكر الهدهد:

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ [النمل: ٢٠ ـ ٢٨].

٦٨ ـ «مَلَك الموت يموت». ج٦٩٤٦

ورد في بعض الآثار عن بعض الصحابة والتابعين، وفيها

أنّ ملك الموت يموت[1].

﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨].

﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨].

٦٩ ـ «الله ما يَتَطَفَّفْ عَلَيْهْ». م٢٥٧

التطفيف: هو نقص الوزن أو الكيل، ومعنى المثل: أنّ الله لا يُخدع أو يُغَش، فهو علّام الغيوب وما تخفي الصدور[2].

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ١ ـ ٣].

٧٠ ـ «نومة أهل الكهف». م٢٢٠٦ ج٧٥٩٣ ن٥٨٥٢

﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠ ـ ١١].

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ

(١) انظر: «الحبائك في أخبار الملائك» للسيوطي (ص٤٧).

(٢) انظر: «المختار من أمثالنا الشعبية» للأستاذ عبدالله العيسى (ص١٢٧).

وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨].

٧١ ـ «من تاب تاب الله عليه». ج٧٠٠٤ ك٨٧٧

مقتبس من آيات كثيرة، منها:

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٠].

﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧].

﴿فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٩].

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ [طه: ٨٢].

٧٢ ـ «سبحان من لا يسهو». ن٢١٥٣

يقال عندما يعتذر المرء إذا نسي عملَ ما وعد به.

﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [طه: ٥٢].

﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤].

٧٣ ـ «الطمع في رحمة الله». ي١٦٥

﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧].

٧٤ ـ «العقاب يوم الحساب». ي١٧٨

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [إبراهيم: ٥١].

٧٥ ـ «لا يوسف ولا قميصه». ي٢٣٣

﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [يوسف: ٩٣].

٧٦ ـ «الدنيا تبي والآخرة تبي». م٧٥٩ ع٨١١ ج٢٣٨٤ ك١١٧٣

يعني أنّ الدنيا تريد عملًا تعيش من ورائه، والآخرة تريد عملًا صالحًا لتدخل به الجنة، وعلى الإنسان أن يُعطي كلّ جانب من هذين الجانبين ما يستحقّه.

يُضرب مثلًا لوضع الأمور في مواضعها وعدم الاندفاع في جانب من جوانب الحياة مع إهمال الجوانب الأخرى

﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٧].

٧٧ ـ «ضاقت عليه الأرض بما رحبت». ن٢٥٨٩

آية قرآنية جرت مجرى الأمثال، والمعنى واضح، ومن

الفصيح: ضاقت عليه الأرض برحبها.

﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُواْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١١٨].

٧٨ ـ «مثل أبو تسع وتسعين نعجة». م١٩٢٣ ج٦٤٦٧

يُضرب مثلًا للطمع ومحاولة المرء أن يخص نفسه بكل شيء.

﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣].

٧٩ ـ «الصلاة تدي الذل». ن٢٥٣٩

من أمثال البدو. والمعنى: أنّ الصلاة الحقيقية تُوجِد في النفس ورعًا وخشيةً وتقوى، ومن كان يخشى الله فإنما يُحجم عن ارتكاب الذنوب والمعاصي وقتل النفس والسرقة وقطع الطرقات.. وهذه الخشية في نظر الجاهليين من العامّة تُعدّ جُبنًا مصدرُه الصلاة! أعاذنا الله من الجهل.

﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١ ـ ٢].

﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ

تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

٨٠ ـ «مَن تبعْ هَوَاهْ أسْخَطْ مولاه». ج٧٠٠٨

٨١ ـ «من تبع هواه ضيَّع دينه ودنياه». ج٧٠١٠

﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا﴾ [الكهف: ٢٨].

﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ﴾ [طه: ١٦].

﴿أَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيۡهِ وَكِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٣].

﴿... وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيۡرِ هُدٗى مِّنَ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص: ٥٠].

﴿أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ فَمَن يَهۡدِيهِ مِنۢ بَعۡدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ٢٣].

﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ﴾ [محمد ﷺ: ١٦].

٨٢ ـ «الضرورات تبيح المحظورات». م١٠٨٨ ج٣٤٠٢ ن٢٦٢٠

٨٣ ـ «فلان تحل له الحرجه». م٤٥٢، ١٣٤٢ ج١٤٦٢، ٤٢٨٠

الحرجه: هي الشاة أو الحيوان الذي مات من غير ذكاة، والذي تحل له الميتة معناه: أنه قد بلغ الدرجة القصوى في الفقر والمسكنة والحاجة.

يُضرب مثلًا لمن يبلغ به سوء الحال أقصى درجات الشدّة، حتى إنها تحلّ له الميتة مثلما تحلّ للمضطرّ.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

﴿. . . فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩].

﴿. . . فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

﴿. . . فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٥].

٨٤ ـ «الدَّيْنْ قبل الوِرَاثَهْ». ن١٨٧٤

أوَّل من قال ذلك علي بن زايد[1]، ويُضرب في وجوب انتزاع الدَّين من أصل التركة قبل توزيع الأنصبة على الورثة.

وذكر الأستاذ إسماعيل الأكوع أنه سمع من والده أنّ شيخه القاضي أحمد بن أحمد العنسي (١٢٤٨ ـ ١٣١٥هـ) مفتي ذمار دُعي إلى إحدى قُرى قضاء ذمار لقسمة تركة رجل متوفّى، ولما شرع في حصر التركة تبيّن أنّ على المتوفى دينًا فقال للورثة: يجب إخراج الدّين من أصل التركة، فاعترض عليه الورثة، فبيّن لهم حكم الشرع في قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١١]، فلم يقتنعوا بذلك، ثم تذكّر فجأةً فقال: يقول علي ولد زايد: «الدّين قبل الوراثة»، فأجابوا بصوت واحد: رضينا يا قاضي فاقسم كما تريد.

﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ

(١) قال الأستاذ إسماعيل الأكوع:
«علي بن زايد حكيم مشهور عند القبائل بكثرة حكمه وأمثاله، يقال: إنه من قرية الجربتين من مخلاف بني بُخيت من الحداء، وإنه كان في القرن السادس الهجري والله أعلم، وله أقوالٌ مدوّنة ومحفوظة». مقدمة «الأمثال اليمانية» (١/ ١٢) حاشية (٢).

نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١١ ـ ١٢].

٨٥ ـ «إذا حضر الطهور بطل التيمم». ج٣٣

٨٦ ـ «إذا حضر الماء بطل العفور». م٨٨ ج٢١٣

٨٧ ـ «لا حَضَرْ الماء بطل التيمم». س٢٤٦

٨٨ ـ «لي حضر الماي بطل العفور». ك١٠٨١

٨٩ ـ «لي حضر الماء بطل الصعود (التيمم)». ت٢٨، ٩٨

﴿. . . وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].

﴿. . . وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٦].

٩٠ ـ «تشابه البقر علينا». ج١٥١٥

يُضرب لمن يُراد السخرية منه، فيقال للمسخور منه: ظنناك فلانًا، وفلان هذا شخص حقير.

﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ۚ وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٧٠]

٩١ ـ «حَبْسَ اللهْ النَّارْ». ن١٤٢٧

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧].

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٥١].

﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٧].

﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٧].

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ [فاطر: ٣٦ ـ ٣٧].

٩٢ ـ «الجزاء من جنس العمل». م٥٣٣ ج١٧٥٢ ك٩٨٥ ن١٣١٧ ز٢٦

﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦].

﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [الجاثية: ١٥].

﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: ٧].

٩٣ ـ «يا صبر أيوب». ج٨٠٤٣

٩٤ ـ «صبر أيوب». ن٢٥٠١

إنّ الله تبارك وتعالى ابتلى نبيَّه أيوب؛ في جسده وأهله وماله، وإنه صبر حتى صار مضرب الأمثال في ذلك، وقد أثنى الله ﷻ عليه الثناء المستطاب[1].

وهذا المثل يُضرب لمن يتحمَّل الشدائد راضيًا. قال تعالى:

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٤١ ـ ٤٤].

٩٥ ـ «كِلٍّ يَلْتَى وَشْتَهْ». م٣ ج١٦ ح٢٩٥٨

(١) تنبيه: أطنب بعض المفسِّرين ـ وكذا ما جاء في بعض كتب الوعظ ـ في ذكر أخبار مكذوبة ومبالغ فيها في بلوى أيوب؛. وانظر للفائدة: «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» محمد أبو شهبة (ص٢٧٥ ـ ٢٨٢).

٩٦ ـ «كل عامل يلقى عمله». م١٥٦٨

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ٣٠].

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧ ـ ٨].

﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩].

٩٧ ـ «الشر بالشر والبادي أظلم». ك٩٩٦ ز٤٦

﴿أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٣].

﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ . . .﴾ [النحل: ١٢٦].

﴿ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٤].

٩٨ ـ «مَا مِنْ رَحْمَةْ اللهْ يَاسْ». م١٨٤٩ ع٢٠٧٠ ج٦٢٠٠

﴿. . . وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا

ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧].

﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

٩٩ ـ «يا ويلَكْ مِنْ صَهَّادْ[1] الظالمين». ج٨١٣٠

١٠٠ ـ «يا ويلَهْ من صهّاد الظالمين». ع٢٧٧٦

١٠١ ـ «يا ظالم لك يوم». ج٨٠٤٨

١٠٢ ـ «الله يمهل ولا يغفل». ع١٨٢٣

١٠٣ ـ «الله يمهل ولا يهمل». م٢٣٩٨ ع١٨٢٤ ك٩٨١

١٠٤ ـ «يمهل ولا يهمل». ج٨٤٦٨

﴿. . . وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [في آيات كثيرة].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ

(١) في «لسان العرب» (٤/ ٢٥١٥): «صهد: صهدته الشمس لغة في صخدته. ابن سيده: صهدته الشمس تصهده صهدًا وصهدانًا: أصابته وحميت عليه، والصهيد: شدة الحرّ». والظاهر أنّ مرادهم: ويل للظالمين من شدّة عذاب الله تعالى.

أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [النحل: ٦١].

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا﴾ [فاطر: ٤٥].

١٠٥ ـ «مثل أم موسى ترضع ولدها وتؤجر عليه». ج٦٤٧٠

١٠٦ ـ «أم موسى تأخذ الأجرة وترضع ولدها». م١٩٢٧ع٣٠٣

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَـٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَـٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ١٢ ـ ١٣].

١٠٧ ـ «من التسعة اللي خرجوا في المدينة». ج٧٠١٨

يُضرب مثلًا لانخراط الإنسان في سلك الأشرار وما ينتج عن ذلك من عار في الدنيا وعذاب في الآخرة، فالله خلق الخلق ليعمروا هذا الكون لا ليخربوه، ومن سعى في الأرض خرابًا وكان مخالفًا لما خلقه الله من أجله ـ بل كان عضوًا فاسدًا ـ يجب بترُه من جسم الإنسانية؛ لأنّ وجوده في المجتمع يكون بمثابة الوباء الذي إن لم تعالجه عمَّ وانتشر وكان ضررُه عامًّا.

﴿وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ [النمل: ٤٨].

١٠٨ ـ «أعمى البصر والبصيرة». ن٥٥٣

﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨].

﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٧١].

١٠٩ ـ «العمى عمى القلب». م١٢٥٩

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَـٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَـٰفِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٩].

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ وَلَـٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦].

١١٠ ـ «من العرش إلى الفرش». ج٧١٦١

العرش هو قمّة المخلوقات وأعلاها، وهو الذي استوى عليه الرحمن جلّ وعلا.. والفرش هو القاعدة التي ترتكز عليها الأرض، أي: إنّ البعد بين هذين الأمرين كالبعد بين العرش الذي هو أعلى المخلوقات والفرش الذي هو أسفل

المخلوقات.. وهو أكثر بُعد يمكن أن تتصوّره بين شيئين..

يُضرب هذا المثل للتفاوُت الكبير بين شيئين وأنه من غير المعقول أن يلتقيا في أيّ حال من الأحوال التي يمكن أن تخطر على بال الإنسان.

﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥].

﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ [البقرة: ٢٢].

١١١ ـ «يا الله عسى ما تكره النفس خيرة». ج٧٩٦٣

١١٢ ـ «عسى ما تكره خيرة». ي١٧٧

١١٣ ـ «لا تكره من أمر الله شيء». ي٢٢٧

١١٤ ـ «ربما تكره النفس خيرة». ج٢٥٩٢

١١٥ ـ «عسى أن تكرهوا وعسى أن تحبوا». م١١٩٣ ج٣٧٣٣ ي١٧٦

﴿فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩].

﴿... وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦].

١١٦ ـ «شكوى الخلق على الله». ع١٠٩٢

١١٧ ـ «مشكى الحال على الله». ج٦٨٤٣

١١٨ ـ «مشكى الخلق على الله». ج٦٨٤٤

١١٩ ـ «المشتكى إلى الله». ن٤٩٠٩

﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٨٦].

﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١].

١٢٠ ـ «الظلم يخلي الديار بلاقع[1]». ج٣٦٠٨

١٢١ ـ «بيوت الظالمين خراب». ج١٤١٠ ك٩٨٤ ن١٠٢٩ ز٢٠

١٢٢ ـ «دار الظالمين خراب». ع٧٧٦ ج٢٤٥٢

﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ [هود: ٦٧]

﴿... وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ [هود: ٩٤].

(١) مكان بلقع: خالٍ. والبلقع والبلقعة: الأرض القفر التي لا شيء بها. «لسان العرب» (١/ ٣٤٨).

﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓاْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [النمل: ٥٢].

١٢٣ ـ «ابن آدم ضعيف». ج٤٢

﴿. . . وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].

١٢٤ ـ «أتجر من قارون». ج٧١

﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِي ٱلْقُوَّةِ . . .﴾ [القصص: ٧٦].

١٢٥ ـ «ادخلوا البيوت من أبوابها». ج١٨٨

أي: ائتوا الأمور من جهة مداخلها الطبيعية حسب العُرف والعادة.

يُضرب مثلًا لعدم تخطّي حرمات الناس أو الاستهتار بمشاعرهم وبتقاليدهم المتوارثة المعروفة للجميع.

﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

١٢٦ ـ «إذا غلبت الروم». ج٢٤٩ م١٢٠

هذا المثل مأخوذ من القرآن الكريم، ولكن العوام يفهمون

منه ويريدون به أسوأ الفروض وأقلّ المكاسب التي تجنى من أيّ عمل من الأعمال. يُضرب مثلًا لافتراض أسوأ الفروض، وتحمّل نتائجه والإقدام على ما يترتب عليه.

﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الروم: ٢ ـ ٤].

١٢٧ ـ «أفرغ من فؤاد أمّ موسى». ج٥٢٤

هذا المثل مأخوذ من القرآن الكريم، وهو متداول بين العوامّ بلفظه هذا، وبمعناه المعروف.

يُضرب مثلًا للشيء يفقد أهمّ مقوّماته ومزاياه.

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ١٠].

١٢٨ ـ «درب الغانمين يمين». ع٧٩٤

﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ۝٢٧ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝٢٨ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝٢٩ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ۝٣١ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۝٣٢ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝٣٣ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۝٣٤ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ۝٣٥ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ۝٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ۝٣٧ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٢٧ ـ ٣٨].

١٢٩ ـ «الله بالمرصاد يصيد ولا يصاد[1]». ج٨١٦ ز٧٥

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤].

١٣٠ ـ «الله يرزق بغير حساب». ج٨٢٦

﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢، النور: ٣٨].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٣٧].

١٣١ ـ «الله يحط حيلهم بينهم». ج٨٢٩

١٣٢ ـ «حيلهم بينهم». س٩٨

١٣٣ ـ «واجعل حيلهم بينهم». ي٢٩

يُضرب مثلًا للأعداء يقع بينهم الاختلاف والتنازُع.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩].

﴿. . . فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [المائدة: ١٤].

﴿. . . وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [المائدة: ٦٤].

(١) أي: إنّ الله تعالى يقدر ولا يُقدَر عليه، واللفظ المذكور الأولى استبداله لكنه ذُكر في المثل بقصد الجناس اللفظي مع كلمة «المرصاد».

﴿بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ [الحشر: ١٤].

١٣٤ ـ «اللي ما يرضى بعصا موسى يرضى بعصا فرعون». ت٢٧٤

١٣٥ ـ «بعصا موسى لا بعصا فرعون». ي٦٥

١٣٦ ـ «اللي ما يرضى بحكم موسى يرضى بحكم فرعون». ج٩٣٨

عصا موسى لها تأثيرها الخاص بها والمعروف في الآيات القرآنية، وعصا فرعون تأخذ قوّتها من جبروت وطغيان فرعون، وعلى الإنسان أن يختار الانصياع لإحدى هاتين القوّتين المتنافرتين.

والمعنى: أنّ الذي لا يرضى بالحقّ سوف يتجرّع مرارة الباطل، ومن لا يرضى بحكم الشرع فسوف يفرض عليه حكم الطاغوت.

﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧].

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧].

﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا

بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ٤٣ - ٤٩].

١٣٧ - «أمره بين الكاف والنون[1]». ج٩٩٣

يُضرب مثلًا لحدوث المفاجآت والمعجزات.. في الغنى والرفعة، أو الإذلال والفقر.

﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧].

﴿... إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧، مريم: ٣٥].

﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠].

(١) جاء في قال العلّامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى: «أودّ أن أنبّه على كلمة دارجة عند العوام، حيث يقولون: «يا من أمره بين الكاف والنون»، وهذا غلط عظيم، والصواب: يا من أمره بعد الكاف والنون؛ لأنّ ما بين الكاف والنون ليس أمرًا، الأمر لا يتمّ إلّا إذا جاءت الكاف والنون؛ لأنّ الكاف المضمومة ليست أمرًا، والنون كذلك، لكن باجتماعهما تكون أمرًا».
انظر: «شرح الأربعين النووية» لابن عثيمين (ص٧٦).

﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢].

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [غافر: ٦٨].

١٣٨ - «انحشت من الضالين وطحت في المغضوب عليهم». ج١٠٧٢

انحشت: يعني هربت، و«الضالين» أخفّ ضررًا من المغضوب عليهم. يُضرب مثلًا لمن يهرب من شرّ خفيف فيقع في شرّ أشدّ منه.

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧].

١٣٩ - «ما تشيله سبع الطبق». ع١٩٢٦

تشيله: تحمله. والطبق: الطبقات.

أي: لا تستطيع الطبقات السبع من الأرض أن تحمله.

يُضرب للثقيل الروح البطيء الحركة.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢].

١٤٠ ـ «إنْ كَانْ صالح فالله وَلِيَّهْ». ج١١٣٣

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

١٤١ ـ «إلى جهنم وبئس القرار». ج٦٥٩

يُضرب مثلًا لمن ترتاح لفراقه، وتتمنّى أن يختفي عن وجهك وإلى الأبد، وأن يلقى في اختفائه أسوأ مصير وأنكاه.

﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ [إبراهيم: ٢٩].

١٤٢ ـ «الأقربون أولى بالمعروف». ج٥٤٣ ن٦٠٣

يُضرب مثلًا لبذل المعروف والخير للأقربين من الشخص، سواء كان القرب قرب نسب أو قُرب جيرة أو قرب صداقة ومعرفة.

١٤٣ ـ «بالأقربين ولّا بالمعروف». ك٢٦٥

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠].

١٤٤ ـ «الوعد عهد». م٢٢٧٣

الوفاء بالوعد من عادات العرب وشيمهم الحميدة والقديمة، وقد جاء الإسلام بإقرارها والحث عليها، كما

جاء في الحديث: «آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتُمن خان».

يُضرب مثلًا: للحث على الوفاء بالوعد وتعظيم شأنه حيث شُبِّه بالعهد.

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

﴿وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [النحل: ٩١].

﴿وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٤].

١٤٥ ـ «بينهم ما بين السامري وموسى». ن١٠٩٩

السامري: رجل من بني إسرائيل أضلّ قوم موسى بأن

أخرج لهم عجلًا جسدًا له خوار، فعبدوه على الرغم من تحذير هارون؛ لهم.

والمثل يُضرب لفريقين أو لشخصين مختلفين يتعذّر التوفيق والإصلاح بينهما.

﴿وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٣ ـ ٨٥].

﴿قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا﴾ [طه: ٩٥ ـ ٩٧].

١٤٦ ـ «حِلم الله وسيع». م٦٣٢ ج٢٠٦٧ ع٦٥٧

﴿. . . وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

﴿. . . إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ﴾ [آل عمران: ١٥٥].

١٤٧ ـ «الشيطان ما مات». م١٠١٧ ك١١٧٠

١٤٨ ـ «إبليس ما مات». م١٠١٧

معنى المثل: أنّ الشرّ ونزغات النفس والشيطان محتمل

وقوعُها في أيّ وقت ما دام إبليس لا يزال على قيد الحياة.

يُضرب مثلًا لإثارة الفتن والأحقاد المدفونة أو المنسية.

﴿قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤ ـ ١٥].

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ﴾ [الحجر: ٣٦ ـ ٣٨].

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ﴾ [ص: ٧٩ ـ ٨١].

١٤٩ ـ «أمل إبليس في الجنة». ج١٠٠٣

١٥٠ ـ «طمع إبليس في الجنة». ز٥١

يُضرب مثلًا للأمر الذي لا أمل في إنجازه ولا أمل في الحصول عليه لأسباب متعدّدة ويعرفها مطلق المثل تمام المعرفة.

١٥١ ـ «اللعين ما له حظ في الحسو المين». ج٦٣٦

يُضرب مثلًا للأصل من النحس وأنه يجلب لصاحبه أيضًا النحس، فلا ينال خيرًا في الدنيا ولا في الآخرة.

﴿قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨].

﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [ص: ٨٥].

١٥٢ ـ «الحسد طلع إبليس من الجنة». ج١٩٦٢

يُضرب مثلًا لمساوئ الحسد وهو تمنّي المرء زوال النعمة عن غيره والنقمة على المنعم وعدم الرِّضا عنه حتى ولو لم ينل الحاسد بسبب زوال نعمة المحسود أي نفع.

﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨].

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢) قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٣٣) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [الحجر: ٣٢ ـ ٣٤].

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (٧٦) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [ص: ٧٥ ـ ٧٧].

١٥٣ ـ «إلى ثارت ناقة صالح». ع١٨٠

١٥٤ ـ «إلى قامت ناقة صالح». ج٧٣٨

١٥٥ ـ «إذا قامت ناقة صالح». ي٣٥

١٥٦ ـ «ليما تقوم ناقة صالح». ك٧٧

إلى: إذا. وناقة صالح: ناقة نبيّ الله صالح؛ التي جعلها

الله ﷻ آيةً على نبوّته فقتلها قومُه، فهي لن تُبعث إلى يوم القيامة. يُضرب مثلًا للشيء البعيد المنال أو المستحيل.

﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٧٧].

﴿وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (٦٤) فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾ [هود: ٦٤ ـ ٦٥].

﴿قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (١٥٥) وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥٦) فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٥ ـ ١٥٧].

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ [الشمس: ١٣ ـ ١٤].

١٥٧ ـ «قال: الله غفور رحيم، قال: وشديد العقاب».

ح٤٦٨٠

١٥٨ ـ «من يَمْكُم غفور رحيم ومن يَمْنَا شديد العقاب».

ع٢٤٤٨ ج٧٣٥٥

يمكم: يعني جهتكم.

يُضرب مثلًا للمعاملة الجائرة التي لا تعتمد على عدل، ولا

على ضمير، وإنما تخضع للعواطف البشرية الجامحة التي تتبع الهوى وتنقاد إلى العاطفة ولا يحجزها عن أهوائها عقل ولا دين ولا خلُق. أو يُضرب مثلًا لتفسير أمور الشرع حسب الأهواء والأغراض، فما كان فيه منفعة فهو لأناس نحبهم ونفضلهم على غيرهم، وما كان فيه مشقة وبذل مجهود فهو يخصّ قومًا آخرين.

﴿ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٨].

١٥٩ ـ «مثل بني إسرائيل شددوا فشدّد الله عليهم». ج٦٥٠١

يُضرب مثلًا لمن يجني على نفسه بكثرة الحرص والتحفظات التي ليس لها ضرورة، ولا يتطلبها المقام ولا يبنى عليها شيء من الأحكام.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ

لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٦٧ ـ ٧١].

١٦٠ ـ «مثل الربا زوده يعود بنقصان». ج٦٥٨٦

يُضرب مثلًا للطمع يدفع صاحبه إلى أن يخسر ما في يده، فضلًا عن أن يربح مالًا جديدًا.

﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم: ٣٩].

١٦١ ـ «ما حَمَّل الله نفسًا فوق طاقتها». ج٥٩١٢

١٦٢ ـ «ما كلف الله نفسًا فوق طاقتها». ن٤٥٢٨

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

١٦٣ ـ «مغالب الله مغلوب». ج٦٨٩٩

يُضرب مثلًا لمن يطاول من هو أقوى منه، وأنّ مصيره إلى الخذلان والفشل، والاتهام بضآلة التفكير أو قلة العقل.

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٢].

﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٠].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٦].

﴿وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ [الصافات: ١٧٣].

﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١].

١٦٤ ـ «نعمه بني إسرائيل». ج٧٥٥١

نعمة بني إسرائيل: المقصود بها المنّ والسلوى التي تنزل عليهم من السماء فيأكلونها دون أن يبذلوا أيّ جهد في سبيل الحصول عليها.

يُضرب هذا مثلًا لبعض الأمور المهمة في حياتك التي

تتمنّى أن تنالها دون أن تبذل أيّ جهد في سبيل الحصول عليها.

﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧].

﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [البقرة: ٤٧، ١٢٢].

١٦٥ ـ «النِّعْمَهْ تَبِي قِيْدْ وقِيدْهَا الشِّكِرْ»[1]. ج٧٥٥٣

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧].

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

(١) فائدة: روى ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (ص١٣) عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى أنه قال: «قيِّدوا النعم بالشكر».

صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

١٦٦ ـ «رِحْ في قَافْ». ج٢٦٢٥

أي: اذهب إلى جبل قاف، وجبل قاف هذا كان في عُرف آبائنا الأوّلين هو آخر الدنيا، أي: اذهب إلى أقصى بُقعة في هذه الدنيا، تقوله لمن لا تهتمّ به ولا تأسف عليه إذا رحل؛ لأنّ قربه وبُعده لديك سواء، بل قد يكون بُعده أسعد لك وأكثر راحة لبالك.

ذكر السيوطي وغيره روايات كثيرة عن ابن عباس ﷺ قال: «خلق الله من وراء هذه الأرض بحرًا محيطًا بها، ثم خلق من وراء ذلك البحر جبلًا يقال له: قاف، سماء الدنيا مرفوعة عليه، ثم خلق الله تعالى من وراء ذلك الجبل أيضًا مثل تلك الأرض سبع مرّات، واستمرّ على هذا حتى عدّ سبع أرضين وسبعة أبحُر وسبعة أجبل وسبع سماوات».

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «وقد روي عن السلف أنهم قالوا: «ق» جبلٌ محيط بجميع الأرض يقال له: جبل قاف، وكأنّ هذا ـ والله أعلم ـ من خرافات بني إسرائيل التي أخذها عنهم بعض الناس ـ لما رأى من جواز الرواية عنهم ـ مما لا يُصدّق ولا يُكذّب، وعندي أنّ هذا وأمثاله

وأشباهه من اختلاق بعض زنادقتهم يُلبِّسون به على الناس أمر دينهم»[1].

﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١].

١٦٧ ـ «الكبرياء لله». ج٤٩٦٣، ٤٩٥٤

﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الجاثية: ٣٧].

١٦٨ ـ «راس الحية يا موسى». ج٢٥٤١

يُضرب مثلًا لمن يداهمه الخطر فيضرب هنا وهناك دون أن يهتدي إلى المقتل، فيُرشده بعض أعوانه إلى أين يُسدِّد سهامه.

﴿فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٢٠].

١٦٩ ـ «الدايم الله والفاني خلقه». ع٧٨١

١٧٠ ـ «الدنيا فانية وما عليها فان». ج٢٣٨٩

١٧١ ـ «الدنيا فانية وفان من عليها». ع٨١٢

(١) «تفسير القرآن العظيم» (٤/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧).
وانظر: «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» لمحمد أبو شهبة (ص٣٠٢ ـ ٣٠٤).

١٧٢ ـ «كل من عليها فان ولا باقي إلّا الرب الدايم». ز٧٢

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨].

﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٦ ـ ٢٧].

١٧٣ ـ «ما يخفى على الله خافي». ن٤٦٢٩

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [آل عمران: ٥].

﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٣٨].

﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥].

﴿إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٤].

﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦]

١٧٤ ـ «الدنيا كبد[1]». ع٨١٣

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤].

(١) قال القرطبي في «تفسيره» (٢٠/٥٦): ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ أي: في شدّة وعناء من مكابدة الدنيا، وأصل الكبد: الشدّة، ومنه =

١٧٥ ـ «من أساء إليك أحسن إليه». ن٥٠٣٣

﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

١٧٦ ـ «ما خِلْق شَيّ عَبَثْ». ع١٩٤٨ ج٥٩٢١

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥].

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾ [الأنبياء: ١٦].

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾ [الدخان: ٣٨].

١٧٧ ـ «الغيب عند الله». ج٤١٦٠

١٧٨ ـ «ما يعلم المغيبات إلا ربّ السموات». ع٢١٤٩

﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ﴾ [يونس: ٢٠].

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣].

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ﴾ [النحل: ٧٧].

= تكبّد اللبن: غلُظ وخثُر واشتدّ، ومنه الكبِد؛ لأنه دمٌ تغلظ واشتدّ. ويقال: كابدتُ هذا الأمر: قاسيتُ شدّته. قال لبيد:

يا عين هلّا بكيت أربد إذ ... قمنا وقام الخصوم في كبد».

﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل: ٦٥].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [فاطر: ٣٨].

١٧٩ ـ «من أكثر السيئات أحاطت به النقم». ن٥٠٦٤

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢].

﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ [الزخرف: ٢٥].

١٨٠ ـ «المؤمن ممتحن». ن٥٧٥٦

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥].

﴿... وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

﴿لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن

تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٦].

﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [العنكبوت: ١ ـ ٣].

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٣١].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ٣].

١٨١ ـ «مسحة رسول». ع٢٢٤٤ ج٦٨٢٩

يقولون للشيء إذا ذهب أثرُه حتى لم يبقَ منه شيء: مسحة رسول، يريدون: كأنه مسحةُ الرسول حين يمسح بيده على مريض أو نحوه فيزول ما يشكو منه جميعه.

﴿... وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ﴾ [آل عمران: ٤٩].

﴿... وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى﴾ [المائدة: ١١٠].

١٨٢ ـ «غَرْقَةْ نُوحْ». ج٤١٢٠

يُضرب مثلًا للمطر الكثير والسيل المنهمر الذي يأتي فوق العادة، وقد يهلك الكثير من الحرث والنسل والحيوان.

﴿قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ﴾ [هود: ٤٣].

﴿وَقَوۡمَ نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ ءَايَةٗۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا﴾ [الفرقان: ٣٧].

﴿ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٠].

﴿وَلَقَدۡ نَادَىٰنَا نُوحٞ فَلَنِعۡمَ ٱلۡمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلۡبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ﴾ [الصافات: ٧٥ ـ ٨٢].

١٨٣ ـ «الوَسَطْ (الوَصَطْ) حَابَّهْ الله». ع٢٦٠٧ ج٧٦٩٧

١٨٤ ـ «الوسط قد حبَّهْ الله». ي٣٠٨

يُضرب مثلًا للاعتدال في الأمور، وتجنّب الطرفين الذين أحدهما مبالغة في الإسراف مثلًا والآخَر مبالغة في التقتير.

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا﴾ [البقرة: ١٤٣].

﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

١٨٥ ـ «عند الله خزاين مَلْي». ج٣٩٧٣

يُضرب مثلًا لبُخل الخلق وَجُود الخالق؟، ولقلة ما في يد الناس ولكثرة ما في يد خالقهم.

﴿وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾ [الحجر: ٢١].

﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [المنافقون: ٧].

١٨٦ ـ «الله غني». ي٤٥

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

١٨٧ ـ «الهادي الله». ع٢٦٣٢

﴿وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [البقرة: ٢١٣، النور: ٤٦].

١٨٨ ـ «يتعلق بخيط العنكبوت». ع٢٧٩٢

١٨٩ ـ «أوهى من بيت العنكبوت[1]». ز١٦

﴿وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤١].

(١) فائدة نفيسة: قال الزركشي في كتابه «البرهان في علوم القرآن» (٢/ ١١٤): «تنبيه: لا يجوز تعدِّي أمثلة القرآن، ولذلك أنكر على الحريري في قوله في مقامته الخامسة عشرة: «فأدخلني بيتًا أحرج من التابوت وأوهى من بيت العنكبوت، فأيّ معنى أبلغ من معنى أكّده =

١٩٠ ـ «يأمر بالصلاة ولا يصلي». ع٢٧٦٥ ج٨١٠٦ ي٣١٧

١٩١ ـ «يأمر الناس وينسى نفسه». ي٣١٧

﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢ ـ ٣].

١٩٢ ـ «يا ناصر الستة على الستين». ج٨١٢٣

يُضرب مثلًا لانتصار الأقل على الأكثر بسبب شجاعة هؤلاء الستة، أو بسبب وضع من الأوضاع التي خدمت الستة وخذلت الستِّين.

﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

= الله من ستة أوجُه، حيث قال: ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ﴾ فأدخل «إنّ»، وبنى أفعل التفضيل، وبناه من الوهن، وأضافه إلى الجمع، وعرّف الجمع باللام، وأتى في خبر «إنّ» باللام. وقد قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟﴾ [الأنعام: ١٥٢]، وكان اللائق بالحريري ألّا يتجاوز هذه المبالغة وما بعد تمثيل الله تمثيل، وقول الله أقوم قيل وأوضح سبيل».

ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٥ ـ ٦٦].

١٩٣ ـ «ما على البلاوي إلّا الصبر». م١٧٨٤

١٩٤ ـ «ما للبلاوي إلّا الصبر». ع٢٠٣٦

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٣١].

١٩٥ ـ «بعد العسر يسر». ن٩٥٦

١٩٦ ـ «بعد الشدة فرج». ن٩٥٤

١٩٧ ـ «ما تضيق إلّا عند الفرج». م١٧٥٨ ن٣٠٨

﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥ ـ ٦].

﴿سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

١٩٨ «قلبه أقسى من الحجر». ن٣٣٢٦

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤].

﴿فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣].

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد: ١٦].

١٩٩ ـ «كفى الله المؤمنين شر القتال». ن٣٤٣٢

﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ﴾ [الأحزاب: ٢٥].

٢٠٠ ـ «كل رزقه على الله». م١٥٤٧

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [هود: ٦].

﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠].

٢٠١ ـ «كل في فلكه يَسْبَح». ن٣٥١٢

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الانبياء: ٣٣].

﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: ٤٠].

٢٠٢ ـ «الحافظ الله». ع٥٧٤

٢٠٣ ـ «الله خير حافظ». ج٨٥٨

﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤].

٢٠٤ ـ «يا حافظ يا حفيظ». ج٧٩٨٩

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ [الشورى: ٦].

٢٠٥ ـ «اللي عند الله ما يضيع». ك٣٤٣

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧١].

﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٦].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠].

٢٠٦ ـ «من توكل على الله كفاه». ز٨٤

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ﴾ [الطلاق: ٣].

٢٠٧ ـ «بلغت الروح الحلقوم». ز٢٠

﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ﴾ [الواقعة: ٨٣].

٢٠٨ ـ «إبليس ملعون وكل يلعنه». ت١٣، ٣٤

﴿قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الحجر: ٣٤ ـ ٣٥].

٢٠٩ ـ «ما عدو إلا الشيطان». ت٢٩

﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦].

﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [يوسف: ٥].

٢١٠ ـ «كل شاة معلقة بعصبتها». م١٥٥٣

٢١١ ـ «كل شاة معلقة بكراعها». ج٥١٧٥

٢١٢ ـ «كل شاة معلقة برجلها». ن٣٤٦٩ ي٢١٥

٢١٣ ـ «كل شاة معلقة من عرقوبها». ز٥٦

والمعنى: أنّ كلّ إنسان سيؤاخذ بذنبه، ولا يمكن أن يؤاخذ بذنب جناه غيرُه.

يُضرب مثلًا للعدل والإنصاف ومعاملة المسيء فقط بما يستحقّ.

﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٨ ـ ٣٩].

٢١٤ ـ «المومن مبتلى». ج٧٣٨٥

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ [العنكبوت: ١ ـ ٢].

٢١٥ ـ «جاك الموت يا تارك الصلاة». س٧٦

يُضرب في التحذير من ترك الواجب أو الإهمال فيه[(١)].

﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩].

٢١٦ ـ «من عرف ربّه هانت مصيبته». س٣٠١ ك٣٤٦

﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [التغابن: ١١].

وفي قراءة: ومن يؤمن بالله يهدأ قلبُهُ[(٢)].

(١) «الأمثال الشعبية في الأحساء» (ص٧٦).

(٢) نقل الشوكاني في تفسيره فتح القدير ٥/ ٢٧٣ أنّ مالك بن دينار وعمرو بن دينار ومكرمة قرؤوا بذلك.

أمثال مستعملة بلفظ نص حديث

٢١٧ ـ «الفتنة نائمة لعن الله موقظها». م١٣١٨

حديث: «الفتنة نائمة، لعن الله من أيقظها»[١].

٢١٨ ـ «الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم». ج٣١٥٧

حديث: أنّ صفيّة بنت حُيَي ﵂ أتت النبيَّ ﷺ وهو مُعتكف، فلمَّا رجعت مشى معها، فمرَّ به رجُلان من الأنصار، فلمَّا رأيا النبيَّ ﷺ أسرعا، فدعاهما فقال: «إنما هي صفية». قالا: سبحان الله! قال: «إنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وإنِّي خشيتُ أن يقذف في قلوبكُما سوءًا ـ أو قال: شيئًا ـ»[٢].

٢١٩ ـ «اتركوا الترك ما تركوكم». ج٧٢

حديث: «دعوا الحبشة ما وَدَعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم»[٣].

(١) أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٨١٠) وعزاه للرافعي في «أماليه» عن أنس ﵁، ولكنه سكت عنه، وحكم الألباني بنكارته في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٧/ ٢٥٥).

(٢) متفق عليه.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٣٠٢)، والنسائي (٣١٧٦) عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ مرفوعًا. وحسَّنه الألباني.

٢٢٠ ـ «إذا بليتم فاستتروا». ج٢٢٢ ن٢١٧

حديث: «إذا ابتُليتم بالمعاصي فاستتروا»[١].

٢٢١ ـ «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

ج٢٩٣ ن٤٥٠

حديث: «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»[٢].

٢٢٢ ـ «الأرواح جنود مجندة». ج٣١٧

حديث: «الأرواح جنودٌ مجنَّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»[٣].

(١) أورده في «كشف الخفاء» (١/ ٨٦) وقال: «قال السخاوي: يأتي فيمن أتى من هذه القاذورات شيئًا فينبغي للعبد أن يتوب منها ولا يُظهرها للناس حيث سترها الله عليه، وهذا الحديث رواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر وقال: إنه على شرطهما، بلفظ: «اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها، فمن ألمّ منها بشيء فلستتر بستر الله وليتُب إلى الله، فإنه من يُبْدِ لنا صفحتَه نُقِم عليه كتاب الله» قاله ﷺ بعد رجم ماعز ﵁».

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤) من حديث عبدالله بن عمرو ﵄. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها، ومسلم من حديث أبي هريرة ﵁.

٢٢٣ ـ «كل ميسَّر لما خلق له». م١٥٩٣

حديث: «كان النبيُّ ﷺ في جنازة فأخذ شيئًا فجعل يَنكُت به الأرض، فقال: «ما منكم من أحَد إلّا وقد كُتِب مقعدُه من النار ومقعدُه من الجنة». قالوا: يا رسول الله، أفلا نتّكل على كتابنا وندع العمل؟ قال: «اعملوا فكلٌّ ميسَّر لما خُلِقَ له، أمَّا من كان من أهل السعادة فييسَّر لعمل أهل السعادة، وأمَّا من كان من أهل الشقاء فييسَّر لعمل أهل الشقاوة. ثمَّ قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ [الليل: ٥ و٦]»[(١)].

٢٢٤ ـ «أصبحنا وأصبح الملك لله». ج٤٢٢

حديث عبدالله قال: كان نبيُّ الله ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ـ قال: أراه قال فيهن: له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ربِّ أسألك خيرَ ما في هذه الليلة وخيرَ ما بعدها، وأعوذ بك من شرِّ ما في هذه الليلة وشرِّ ما بعدها، ربِّ أعوذ بك من الكسل وسوءِ الكبر، ربِّ أعوذ بك من عذابٍ في النار وعذاب في القبر». وإذا أصبح قال ذلك أيضًا: «أصبحنا وأصبح الملك لله»[(٢)].

(١) متفق عليه من حديث علي ﷺ.
(٢) أخرجه مسلم.

٢٢٥ ـ «أمِّي وصلاتي». ج١٠١٧

يُضرب مثلًا لمن يحتار بين أداء واجبين، لا يدري ماذا يُقدِّم منهما؛ لأنّ كل واحد منهما فرضٌ عليه يتحتّم عليه أداؤه.

حديث أبي هريرة قال: قال النبيِّ ﷺ: «لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى ابنُ مريم، وصاحب جريج، وكان جريج رجلًا عابدًا فاتخذ صومعة فكان فيها، فأتته أمُّه وهو يصلي فقالت: يا جريج! فقال: يا ربِّ أمِّي وصلاتي، فأقبل على صلاته فانصرفت، فلمَّا كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت: يا جريج! فقال: يا ربِّ أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، فلمَّا كان من الغد أتته وهو يصلِّي فقالت: يا جُريج! فقال: أي ربِّ أمِّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللهمَّ لا تُمِتْهُ حتى يَنظر إلى وجوه المومسات. فتذاكر بنو إسرائيل جريجًا وعبادتَه وكانت امرأةٌ بغيٌّ يُتمثّل بحُسنها فقالت: إن شئتُم لأفتننّه لكم، قال: فتعرّضت له فلم يلتفت إليها، فاتت راعيا كان ياوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت، فلمّا وَلَدت قالت: هو من جريج! فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعتَه وجعلوا يضربونه، فقال: ما شأنُكم؟ قالوا: زنيتَ بهذه البغي فولدت منك! فقال: أين الصبي؟ فجاؤوا به

فقال: دعوني حتى أصلِّي، فصلى فلمَّا انصرف أتى الصبيَّ فطعن في بطنه وقال: يا غلام من أبوك؟ قال: فلانٌ الراعي.

قال: فأقبلوا على جُريج يقبِّلونه ويتمسَّحون به وقالوا: نبني لكَ صومعتَك من ذهب، قال: لا. أعيدوها من طين كما كانت، ففعلوا...» الحديث[1].

٢٢٦ ـ «يد الله مع الجماعة». ج٨٢٣٣ ن٦١٤٧

حديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «يد الله مع الجماعة»[2].

٢٢٧ ـ «الحرب خدعة». م٥٨٨

حديث جابر بن عبدالله ﷺ مرفوعًا: «الحرب خدعة»[3].

٢٢٨ ـ «لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين». م١٦٨٣ ج٥٥٧٧ ك٥٥٥

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «لا يُلدغ المؤمن من حُجر واحدٍ مرَّتين»[4].

(١) متفق عليه.
(٢) أخرجه الترمذي (٢١٦٦) وقال: «حسن غريب».
(٣) متفق عليه.
(٤) متفق عليه.

٢٢٩ ـ «الظلم ظلمات يوم القيامة». ج٣٦٠٧

٢٣٠ ـ «الظلم ظلمات». ي١٦٩

حديث ابن عمر ﷺ مرفوعًا: «الظلم ظلماتٌ يوم القيامة»[1].

٢٣١ ـ «طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة». ج٣٥١٣

حديث جابر بن عبدالله ﷺ مرفوعًا: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»[2].

٢٣٢ ـ «رُفع القلم عن ثلاثة». ج٢٦٨٨

حديث عليّ ﷺ مرفوعًا: «رُفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبيّ حتى يشبّ، وعن المعتوه حتى يعقل»[3].

(١) متفق عليه. وأخرجه مسلم من حديث جابر ﷺ، وأوله: «اتّقوا الظلم، فإنّ...» الحديث.
(٢) أخرجه مسلم.
(٣) أخرجه الترمذي (١٤٢٣).

٢٣٣ ـ «لا تشمت بأخيك فيعافيه الله ويبتليك».

م١٦٥٨ ج٥٤٨٠

حديث واثلة بن الأسقع ﷺ مرفوعًا: «لا تُظهر الشماتة لأخيك فيُعافيه الله ويبتليك»(١).

٢٣٤ ـ «كما تَدِينُ تُدَانْ». م١٦٢١ ك١٠٠٣

حديث: «كما تدين تُدان»(٢).

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٠٦).

(٢) أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٩٩١) وقال: «رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفعه في حديث بلفظ: «البرّ لا يبلى، والذنب لا يُنسى، والديّان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدين تدان». وأورده ابن عدي أيضًا في «الكامل» وفي سنده ضعف. وقال في «اللآلئ»: «رواه البيهقي في «كتاب الزهد» و«الأسماء والصفات» عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «الذنب لا يُنسَى، والبرّ لا يَبلى، والديان لا يموت، وكما تدين تُدان»، ثم قال في «اللآلئ»: هذا مرسل.
ورواه ابن عدي في «الكامل» من حديث محمد بن عبدالملك الأنصاري الدمشقي عن ابن عمر عن النبي ﷺ ثمّ ضعّف محمد بن عبدالملك.
وأخرجه عبدالرزاق في «جامعه» عن أبي قلابة رفعه مرسلًا، ووصله أحمد في «الزهد» لكن جعله من قول أبي الدرداء، ولابن أبي عاصم في «السنة» بسند فيه وضّاع عن أنس في حديث أنه قال: «يا موسى كما تدين تدان».
وفي «الحلية» عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني أنه قال: «مكتوبٌ =

٢٣٥ ـ «كلّ آت قريب». ز٧٢

حديث: «كل آت قريب»(١).

٢٣٦ ـ «كان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه». ز٦٩

حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن نفّس عن مؤمن كُربةً من كُرَب الدنيا نفّس الله عنه كربةً من كُرَب يوم القيامة، ومن يسَّر على مُعْسِر يسَّر الله عليه في الدنيا

= في التوراة: كما تدين تدان، وبالكأس الذي تسقي به تشرب». وفي التنزيل: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣].
وفي «النجم» عن فضالة بن عبيد: «مكتوبٌ في الإنجيل: كما تدين تدان، وبالمكيال الذي تكيل تكال».

(١) أورده في «كشف الخفاء» (٢/ ٩٣٧) وقال: «رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعًا وموقوفًا، ولفظه: «ألا لا يطولنّ عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم، ألا إنّ كلّ ما هو آتٍ قريب، ألا إنما البعيد ما ليس بآت».
وروى البيهقي في «الأسماء والصفات» عن ابن شهاب مرسلا أنه ﷺ كان يقول اذا خطب: «كل ما هو آت قريب، لا بُعْد لما هو آت، لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد، ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الله أمرًا ويريد الناس أمرًا، وما شاء الله كائن ولو كره الناس، لا مبعد لما قرّب الله، ولا مقرّب لما بعّد الله، ولا يكون شيء إلّا بإذن الله». وعزاه في «المقاصد» للقضاعي عن زيد الجهني قال: «تلقنت هذه الخطبة من فيّ رسول الله ﷺ...» فذكرها وفيها: «كل ما هو آت قريب».

والآخرة، ومن ستر مُسلمًا سترهُ الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمسُ فيه علمًا سهَّل الله له به طريقًا إلى الجنة، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلّا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرَّحمة وحفّتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطّأ به عملُه لم يسرع به نسبه»[1].

٢٣٧ ـ «أنتم السابقون ونحن اللّاحقون». ي٥٣

حديث سليمان بن بُريدة عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ يُعلِّمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: السلام على أهل الديار ـ وفي رواية: السلام عليكم أهل الديار ـ من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية»[2].

٢٣٨ ـ «المؤمن هيّن ليّن». م٢١٤١

حديث: «المؤمن هيِّن ليِّن حتى تخاله من اللين احمق»[3].

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه مسلم. وعند أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٩) بعد قوله: «لاحقون» زيادة: «.. أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع..».

(٣) روي من حديث أبي هريرة. خرَّجه الألباني في «الضعيفة» (٤٦٧١).

حديث: «المؤمنون هيِّنون ليِّنون كالجمل الأنِف، إن قِيد انقاد، وإذا أنيخ على صخرة استناخ»[1].

٢٣٩ ـ «خادم القوم سيدهم». س١٠١

٢٤٠ ـ «سيد القوم خادمهم». س١٠١ ن٢٢٨١

حديث: «سيِّد القوم خادمهم»[2].

٢٤١ ـ «الجنة تحت أقدام الأمهات». م٥٤٧

حديث: «الجنة تحت أقدام الأمهات»[3].

(١) جاء من حديث ابن عُمر ﷺ، وحسَّنه الألباني. انظر: «الصحيحة» (٩٣٦).

(٢) روي من حديث ابن عباس وأنس وسهل بن سعد. خرَّج أحاديثهم الألباني في «الضعيفة» (١٥٠٢).

(٣) عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للقضاعي والخطيب في «الجامع»، وحكم الألباني بوضعه في «الضعيفة» (٥٩٣).
ولكن جاء عن معاوية بن جاهمة السلمي ﷺ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنّي كنتُ أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك أحيّة أبواك؟». قال: نعم. قال: «ارجع فبرَّها». ثمّ أتيتُه من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله، إني كنتُ أردتُ الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك أحيّة أمك؟». قلت: نعم يا رسول الله. قال: «فارجع إليها فبرها». ثمَّ أتيتُه من أمامه فقلت: يا رسول الله، إني كنتُ أردتُ الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال: «ويحك، أحية أمك؟». قلت: نعم يا رسول الله. قال: «ويحك،

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «معنى هذا أنّ التواضع للأمَّهات سببٌ لدخول الجنة». ثم قال: «وما أعرف هذا لفظًا مرفوعًا بإسناد ثابت»[1].

٢٤٢ ـ «الجنة تحت ظلال السيوف». ج١٨٠٦

حديث عبدالله بن أبي أوفى مرفوعًا: «واعلموا أنّ الجنة تحت ظلال السيوف»[2].

٢٤٣ ـ «الحق مرّ». ك١١٠٤

جاء في وصية النبيّ ﷺ لأبي ذرّ، وفيها: «قل الحقّ ولو كان مُرًّا»[3].

٢٤٤ ـ «الحق يعلو ولا يعلى عليه». م٦٢٢ ج٢٠٣٧ ك١١٠٥ ن١٥٤٠ ز٢٨

حديث: «الحقّ يعلو ولا يُعلى عليه»[4].

= الزم رجلها فثَمَّ الجنة». أخرجه ابن ماجه (٢٧٨١)، وصحّحه الألباني.

(١) انظر: «أحاديث القصّاص» لشيخ الإسلام ابن تيمية، حديث (رقم ٧٠).

(٢) متفق عليه.

(٣) والحديث حكم عليه الألباني بأنه ضعيف جدًّا. انظر: «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٢٢).

(٤) أورد العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ١٣٩) حديث: «الإسلام يعلو

٢٤٥ ـ «اِعْقِلْ وَاتَّكِلْ». ج٤٩٩

حديث أنس ﷺ قال: قال رجُلٌ: يا رسول الله، أعقلُها وأتوكّل أو أطلقُها وأتوكّل؟ قال: «اعقلها وتوكّل»[1].

٢٤٦ ـ «التايب من الذنب كمن لا ذنب له». م٤٤٣ ج١٤٢٩

حديث ابن مسعود ﷺ مرفوعًا: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»[2].

٢٤٧ ـ «طالبان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال». ج٣٤٧٠

حديث: «منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا»[3].

= ولا يُعلى» ثم قال: «رواه الدارقطني والضياء في «المختارة» والروياني عن عائذ بن عمرو المزني رفعه، والطبراني والبيهقي عن [illegible] على الألسنة» زيادة «عليه» آخرًا، بل هي رواية أحمد». قال: «والمشهور أيضًا على الألسنة: «الحق يعلو ولا يعلى عليه».

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٧). وحسّنه الألباني.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٢٥٠). وحسّنه الألباني.

(٣) عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عدي عن أنس، وللبزار عن ابن عباس، وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع» (١١٥٧٠).

٢٤٨ ـ «باب التوبة مفتوح». م٣٩١ ج١٢٠٧ ن٨٢٢

حديث: «قالت قريش للنبي ﷺ: ادعُ لنا ربَّك أن يجعل لنا الصفا ذهبًا ونؤمن بك، قال: «وتفعلون؟». قالوا: نعم. فدعا فأتاه جبريل فقال: إنّ ربَّك يقرأ عليك السلام ويقول: إن شئتَ أصبح الصفا ذهبًا فمن كفر بعد ذلك عذّبته عذابًا لا أعذِّبه أحدًا من العالَمين، وإن شئتَ فتحتُ لهم باب التوبة والرحمة. قال: «بل باب التوبة والرحمة»[(١)].

٢٤٩ ـ «مطرنا بفضل الله ورحمته». ج٦٨٦١

حديث زيد بن خالد الجهني أنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاةَ الصبح بالحديبية على إثر سماءٍ كانت من الليل، فلمَّا انصرف أقبل على الناس فقال: «أتدرون ماذا قال ربُّكم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «قال: أصبح من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ بي، فأمَّا من قال: مُطِرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافرٌ بالكوكب، وأمَّا من قال: مُطرنا بِنَوء كذا وكذا، فذلك كافرٌ بي مؤمن بالكوكب»[(٢)].

(١) أخرجه أحمد (١/ ٢٤٢)، والحاكم (١/ ٥٣) من حديث ابن عباس ﷺ. وخرَّجه الألباني في «الصحيحة» (٣٣٨٨).

(٢) متفق عليه.

٢٥٠ ـ «ليس الخبر كالمعاينة». م١٧٣٣ ج٥٧٤٨

يُضرب مثلًا لترجيح أمر مشاهَد على أمر مسموع به، فالرأي بالعين أبلغ من السماع بالأذن.

حديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «ليس الخبر كالمعاينة، إنّ الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومُه في العجل فلم يُلقِ الألواح، فلمَّا عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت»[(١)].

٢٥١ ـ «سقيتوا بدعوة غيركم». ج٢٨٧٠

يُضرب مثلًا لمن ينتفع من جرّاء مجهود قوم آخَرين.

حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «خرج سليمان؛ يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهمَّ إنّا خلقٌ من خلقك ليس بنا غِنى عن سُقياكَ، فقال: ارجعوا فقد سُقيتم بدعوة غيركم»[(٢)].

٢٥٢ ـ «ما يعذّب بالنار إلّا ربّ النار». ج٦٣٥٨

حديث محمد بن حمزة الاسلمي عن ابيه: ان رسول الله ﷺ

(١) أخرجه أحمد (١/ ٢٧١). وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٩٥٠٥).

(٢) أخرجه أحمد وصحّحه الحاكم. كذا قال الحافظ في «بلوغ المرام» حديث (رقم ٥٤٣). وضعّفه الألباني في «الإرواء» (٦٧٠).

أمَّره على سريَّة. قال: فخرجتُ فيها وقال: «إن وجدتُم فلانًا فأحرقوه بالنار»، فولّيتُ فناداني فرجعتُ إليه فقال: «إن وجدتم فلانًا فاقتلوه ولا تحرقوه، فإنه لا يُعذِّب بالنار إلا ربُّ النار»[1].

٢٥٣ ـ «الدال على الخير كفاعله». م٧٢٩ ج٢٣٤٠ ك١١٦٩ ن١٧٦٩

حديث أنس قال: أتى النبيَّ ﷺ رجُلٌ يستحمله فلم يجد عنده ما يتحمله، فدلّه على آخر فحمله، فأتى النبيَّ ﷺ فأخبره فقال: «الدال على الخير كفاعله»[2].

٢٥٤ ـ «برّوا آباءكم تبرّكم أبناؤكم». ج٢٥٧

حديث: «برُّوا آباءكم تبرّكم أبناؤكم، وعِفّوا تعفّ نساؤكم»[3].

٢٥٥ ـ «لك أو لأخيك أو للذئب». م١٧٠٣

حديث زيد بن خالد قال: سئل رسول الله ﷺ عن لقطة

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٣)، وصحّحه الألباني.
(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٧٠)، وصحّحه الألباني.
(٣) روي مرفوعًا عن عدّة من الصحابة، ولم يصحَّ منها شيء. انظر: «ضعيف الجامع» (٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٣٧١٤).

الذهب والورِق فقال: «اعرف وكاءَها وعفاصها ثمَّ عرِّفها سنة، فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعةً عندك، فإذا جاء طالبُها يومًا من الدَّهر فادفعها إليه». وسأله عن ضالّة الإبل فقال: «مالك ولها؟ فإنّ معها حذاءها وسقاءها، تَرِد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربُّها». وسأله عن الشاة فقال: «خُذها فإنّما هي لك أو لأخيك أو للذئب»[1].

٢٥٦ ـ «حدّث عن بني إسرائيل ولا حرج». ج١٩٠٩

حديث عبدالله بن عمرو أنّ النبيَّ ﷺ قال: «بلِّغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوَّأ مقعدَه من النار»[2].

٢٥٧ ـ «النساء حبايل الشيطان». ج٧٥١١ ن٥٨١١

حديث: «النساء حبائل الشيطان»[3].

٢٥٨ ـ «إذا لم تستح فاصنع ما شئت». ن٣٧٢

حديث أبي مسعود البدري رضي الله عنه مرفوعًا: «إنّ مما أدرك

(١) متفق عليه.
(٢) أخرجه البخاري.
(٣) عزاه الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣/ ٥٥) للأصفهاني في «الترغيب والترهيب» من حديث خالد بن زيد الجهني عن أبيه بإسناد فيه جهالة. وضعّفه الألباني في «الضعيفة» (٢٤٦٤).

الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»[1].

٢٥٩ ـ «الدين النصيحة». م٧٨١ ج٢٤٠١ ن١٨٧٨

حديث تميم الداري ﷺ أنّ النبيَّ ﷺ قال: «الدِّين النصيحة». قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامَّتهم»[2].

٢٦٠ ـ «الناعل راكب». ج٧٤٥٨

يُضرب مثلًا لبعض الأمور التي لا تعرف فضلها حتى تحتاج إلى فوائدها.

حديث: «المنتعل راكب»[3].

٢٦١ ـ «كثرة الضحك تميت القلب». م١٥٠٩ ج٤٩٨٥

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «اتّق المحارم تكن أعبدَ

(١) أخرجه البخاري.
(٢) أخرجه مسلم.
(٣) عزاه السيوطي لابن عساكر من حديث أنس ﷺ، وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٧٣١).
وفي «صحيح مسلم» من حديث جابر بن عبدالله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في غزوة غزوناها: «استكثروا من النِّعال، فإنّ الرجُل لا يزال راكبًا ما انتعل».

الناس، و ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا، وأحبَّ للناس ما تحبُّ لنفسك تكن مسلمًا، ولا تُكثر الضحك فإنّ كثرة الضحك تميت القلب»[1].

٢٦٢ ـ «الحكمة ضالة المؤمن». ج٢٠٤٦

حديث: «الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحقّ بها»[2].

٢٦٣ ـ «الحياء من الإيمان». ج٢١٢٤ ن١٦١٣

حديث ابن عمر ﷺ: أنّ النبيَّ ﷺ مرَّ على رجل وهو يُعاتِبُ أخاه في الحياء يقول: إنك لتستحيي، حتى كأنه يقول قد أضرَّ بك! فقال رسول الله ﷺ: «دعه فإنّ الحياء من الإيمان»[3].

٢٦٤ ـ «اتقوا فراسة المؤمن». ن٨٩

حديث: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»[4].

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣١٠)، والترمذي (٢٣٠٥). وحسّنه الألباني.
(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٨٧)، وابن ماجه (٤١٦٩) من حديث أبي هريرة. وقال الألباني: «ضعيف جدًّا».
(٣) متفق عليه.
(٤) روي من حديث جماعة من الصحابة ﷺ. وضعّفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١٨٢١).

٢٦٥ ـ «عائل مستكبر». م١١٦٠

حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخٌ زانٍ، ومَلِكٌ كذّاب، وعائل مستكبر»(١).

٢٦٦ ـ «العِرْقْ دَسَّاسْ». ج٣٧١١ ن٢٧٩١

رويت هذه الجملة في أحاديث، وكلها لا تصحّ(٢).

٢٦٧ ـ «المدح ذبح». ج٦٧٨٤

حديث: «إياكم والتمادح، فإنه الذبح»(٣).

٢٦٨ ـ «العلماء ورثة الأنبياء». ن٢٨٨٨

حديث أبي الدرداء ﷺ مرفوعًا: «مَن سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك الله به طريقًا من طرق الجنة، وإنّ الملائكة لتضعُ أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع، وإنّ العالم ليستغفر له من في السَّموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإنّ فضلَ العالم على العابد كفضل القمر ليلة

(١) أخرجه مسلم.

(٢) بعضها ضعيف جدًّا وبعضها موضوع. انظر: «السلسلة الضعيفة» (٢٠٢٣، ٢٠٤٧، ٣٤٠١، ٥٣٣٧).

(٣) جاء من حديث معاوية عند ابن ماجه (٣٧٤٣) وأحمد (٤/ ٩٢). وذكره الألباني في «الصحيحة» (١١٩٦، ١٢٨٤) وحسّنه.

البدر على سائر الكواكب، وإنّ العُلماء ورثة الأنبياء، وإنّ الأنبياء لم يُورِّثوا دينارًا و لا درهمًا إنما ورَّثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظّ وافر»(١).

٢٦٩ ـ «الصلاة خير من النوم». م١٠٤٨ ع١١٥٩، ١٤٧٨ ج٣٢٩٨

حديث أبي محذورة قال: قلت: يا رسول الله، علِّمني سُنّة الأذان. فعلّمَه ثمَّ قال: «فإن كان صلاة الصبح قلتَ: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله»(٢).

٢٧٠ ـ «كرامة الميت دفنه». ن٣٤١٤ ز٧٠ ي٢١٢

يروى: «إكرام الميت دفنه»(٣).

وحديث ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «دفن البنات من المكرمات»(٤).

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٤١)، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٠)، وصححه الألباني.

(٣) أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» برقم (١٥٠) وقال: «لم أقف عليه مرفوعًا، وإنما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الموت» له من جهة أيوب السختياني قال: «كان يقال: من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرته».

(٤) موضوع. أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦). وانظر: «السلسلة الضعيفة» (١٨٦).

٢٧١ ـ «سبقك بها عكاشة». م٩١١

حديث ابن عباس ﷺ قال: خرج علينا النبيُّ ﷺ يومًا فقال: «عُرِضت عليَّ الأمم فجعل يمرُّ النبيُّ معه الرَّجُل والنبيُّ معه الرَّجلان والنبيُّ معه الرَّهط والنبيُّ ليس معه أحَد، ورأيتُ سوادًا كثيرًا سدَّ الأفُق فرجوتُ أن يكون أمتي، فقيل: هذا موسى وقومُه، ثمَّ قيل لي: انظُر فرأيتُ سوادًا كثيرًا سدَّ الأفق فقيل لي: انظر هكذا وهكذا، فرأيتُ سوادًا كثيرًا سدَّ الأفق فقيل: هؤلاء أمَّتُك ومع هؤلاء سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب». فتفرَّق الناسُ ولم يبيّن لهم، فتذاكر أصحابُ النبيِّ ﷺ فقالوا: أمَّا نحن فوُلِدنا في الشرك ولكنّا آمنا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء هم أبناؤنا. فبلغ النبيَّ ﷺ فقال: «هم الذين لا يتطيَّرون، ولا يسترقون، ولا يكتوون، وعلى ربِّهم يتوكّلون». فقام عُكّاشة بن محصن فقال: أمِنْهُم أنا يا رسول الله؟ قال: «نعم». فقام آخَر فقال: أمِنهم أنا؟ فقال: «سبقك بها عكاشة»[1].

(١) متفق عليه.

٢٧٢ ـ «الأعمال بالنيات». ع١٣٦ ج٥٠٦، ١١٥٢

حديث عُمر ﷺ مرفوعًا: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكلّ امرئٍ ما نوى، فمن كانت هجرتُه إلى الله ورسوله فهجرتُه إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرتُه إلى دنيا يُصيبُها أو امرأة ينكحُها فهجرتُه إلى ما هاجرَ إليه»[1].

٢٧٣ ـ «المستشار مؤتمن». ن٤٨٨٣

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «المستشار مؤتمَن»[2].

٢٧٤ ـ «المجالس بالأمانة». ن٤٧٩٠

حديث: «المجالس بالأمانة»[3].

٢٧٥ ـ «اطلبوا الخير من حسان الوجوه». ن٥٤٦

حديث: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»[4].

(١) سبق عليه.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥). وصحّحه الألباني.

(٣) عزاه السيوطي للخطيب. وحسّنه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٦٧٨).

(٤) حديث موضوع. روي من حديث جماعة من الصحابة ﷺ. «السلسلة الضعيفة» (٢٨٥٥).

٢٧٦ ـ «الجار أحق بصقبه». ن١٢٤٨

حديث أبي رافع ﷺ مرفوعًا: «الجار أحقّ بصقبه[١]»[٢].

٢٧٧ ـ «حوالينا ولا علينا». ع٦٧٧

حديث أنس ﷺ: أنّ رجلًا جاء إلى النبيِّ ﷺ يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال: قحط المطر فاستسق ربَّك. فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب، فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثمَّ مطروا حتى سالت مشاعب المدينة، فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع، ثمَّ قام ذلك الرجل أو غيره والنبيُّ ﷺ يخطب فقال: غرقنا فادعُ ربَّك يحبسها عنّا، فضحك ثمَّ قال: «اللهمَّ حوالينا ولا علينا». مرَّتين أو ثلاثًا، فجعل السحاب يتصدّع عن المدينة يمينًا وشمالًا يمطر ما حوالينا ولا يُمطر منها شيء، يُريهم الله كرامة نبيه ﷺ وإجابة دعوته[٣].

(١) معنى الصَّقَب: القرب والملاصقة، ويُروَى بالسِّين، والمراد به: الشُّفعة. انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (٣/ ٤١).
(٢) أخرجه البخاري.
(٣) متفق عليه.

٢٧٨ ـ «بشّر القاتل بالقتل ولو بعد حين». ك٩٨٢ ن٩٢٩

٢٧٩ ـ «الذابح مذبوح». ع٨٤٨

حديث: «بشر القاتل بالقتل»[١].

٢٨٠ ـ «العجلة من الشيطان». ع١٢٧٢ ج٣٦٦٧ س١٨١
ز٥٦ ي١٧٤ ك٤٥٩ ن٢٧٦٣

حديث: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان»[٢].

٢٨١ ـ «الغنى غنى النفس». س٢٠٠ ن٣٠٢٨

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس»[٣].

٢٨٢ ـ «من غشّنا ليس منا». ن٥٥٢٨

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشّنا فليس منّا»[٤].

(١) قال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (ص١٤٥): «لا أعرفه». ونقله عنه في «كشف الخفاء» (١/ ٣٣٧).
(٢) أخرجه أبو يعلى (٧/ ٢٤٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١٠٤)، وفي «شعب الإيمان» (٤/ ٨٩) من حديث أنس ﷺ. وحسّنه الألباني في «الصحيحة» (١٧٩٥).
(٣) متفق عليه.
(٤) أخرجه مسلم.

٢٨٣ ـ «المؤمنون على شروطهم». ع٢٤٦٣

حديث: «المسلمون على شروطهم»[(١)].

٢٨٤ ـ «المؤمن مراية أخيه». ن٥٧٥٤

حديث: «المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيبًا أصلحه»[(٢)].

٢٨٥ ـ «ابدأ بنفسك، ثمَّ بمن تعول». ن٣٠

مركّب من حديثين:

حديث جابر ﷺ قال: «أعتق رجلٌ من بني عذرة عبدًا له عن دُبُر، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «ألكَ مالٌ غيره؟»، قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «مَن يشتريه مني». فاشتراه نعيم بن عبدالله العدوي بثمانمئة درهم فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه ثم قال: «ابدأ بنفسك فتصدّق عليها، فإنْ فضلَ شيءٌ فلأهلك، فإن فضل شيءٌ عن أهلك فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيءٌ فهكذا وهكذا»، يقول: بين يديك وعن يمينك وعن شمالك»[(٣)].

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٩٤) من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا. وصحَّحه الألباني.
(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٨)، وحسَّنه الألباني.
(٣) أخرجه النسائي (٢٥٤٦). وصحَّحه الألباني.

وحديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول»[(١)].

٢٨٦ ـ «خير الناس أنفعهم للناس». ن١٧٥٠

حديث: «خير الناس أنفعهم للناس»[(٢)].

٢٨٧ ـ «نسي آدم فنسيت ذريته». ج٧٥١٦ ع٢٥١٢

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «لما خلق الله آدم مسح ظهرَه فسقط من ظهره كلّ نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، ثمَّ جعل بين عيني كلِّ إنسان منهم وبيصًا من نور، ثمَّ عرضهم على آدم فقال: أي ربّ من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذرِّيتُك، فرأى رجلًا منهم أعجبه نور ما بين عينيه فقال: أي ربِّ من هذا؟ قال: رجلٌ من ذرِّيتك في آخِر الأمم يقال له: داود، قال: أي ربِّ كم عُمرُه؟ قال: ستون سنةً، قال: فزدهُ من عمري أربعين سنة. قال: إذن يُكتَب و يختم ولا يُبدّل. فلمَّا انقضى عُمر آدم جاء مَلَك الموت فقال: أوَ لم يَبقَ من عُمري أربعون سنةً؟ قال: أوَ لم تُعطِها ابنَك

(١) أخرجه البخاري.
(٢) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٢٣ رقم١٢٣٤) من حديث جابر ﷺ، وحسَّنه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٢٨٩).

داوُد؟ قال: فجحَدَ آدمُ فجَحَدت ذرِّيتُه، ونسي آدم فنسيت ذُرِّيتُه، وخَطئ آدم فخطئت ذرِّيتُه»[1].

٢٨٨ ـ «حبّك للشيء يعمي ويصم». ن١٤٣٠

حديث: «حُبُّك الشيءَ يُعمي ويُصمّ»[2].

٢٨٩ ـ «النساء ناقصات عقل ودين وميراث». ن٥٨١٦

حديث أبي سعيد الخدري ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فِطر إلى المصلى فمرَّ على النساء فقال: «يا معشر النساء تصدّقن فإنِّي أريتُكنّ أكثر أهل النار». فقلن: وبِمَ يا رسول الله؟ قال: «تُكثِرن اللعن وتَكفُرن العشير، ما رأيتُ من ناقصات عقل ودين أذهب لِلُبّ الرَّجُل الحازم من إحداكن». قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: «أليس شهادةُ المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟». قلن: بلى. قال: «فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟». قلن: بلى. قال: «فذلك من

(١) أخرجه الترمذي (٣٠٧٦). وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٢٠٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٣٠) من حديث أبي الدرداء ﷺ مرفوعًا. وضعَّفه الألباني في «الضعيفة» (١٨٦٨).

نقصان دينها»[1]. وأما نقصان ميراثها فمأخوذ من الآية ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[2].

٢٩٠ ـ «الجوع كافر». س٨١ ز٢٦

المعنى: أنه حينما لا يجد الإنسان ما يأكله ويشتدّ به الجوع فإنه ربما يفعل أفعالًا لو فعلها في حالته الطبيعية لحُكم على فعله بالكُفر والخروج من الإسلام.

وفي معنى آخر: ارتبط الجوع بالغلظة والقسوة.

ويُضرب المثل في وصف شدّة الجوع أو الفقر ومدى ما يقود إليه[3].

يُروَى: «الجوع كافر، وقاتله في الجنة»[4].

(١) متفق عليه.
تنبيه: زيادة «وميراث» لم ترد في هذا الحديث المذكور، ولم أرها في غيره من الأحاديث، وأصلها ما فرضه الله ﷻ في كتابه من كون ميراث الذكر مثل حظ الأنثيين.

(٢) سورة النساء، آية (١١).

(٣) «الأمثال الشعبية في الأحساء» (ص٨١).

(٤) أورده في «كشف الخفاء» (٢/ ٧٠) وقال:
«قال في «المقاصد»: كلام يدور في الأسواق. أي: وليس بحديث كما في «التمييز»، ورواه القاري بلفظ: «الجوع كافر ولا يرحم =

٢٩١ ـ «لكل داء دواء». م١٧٠٦

حديث جابر مرفوعًا: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله؟»[(١)].

٢٩٢ ـ «لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع السن».

ع٣٥٦ ح٦٦٤٠ ن٤٥٨٠

يُروَى: «لا همّ إلّا همّ الدَّين، ولا وجع إلّا وجع العين»[(٢)].

= على صاحبه في حاله، وقاتله من أهل الجنة»، أي: دافعه عن مسلم مضطرّ من أهل الجنة، ومعناه صحيح وأمّا مبناه فكما قال ابن الديبع: إنه كان يدور في الأسواق وليس بحديث. انتهى. وقال النجم: ولعله من وضع السؤّال. انتهى».

(١) أخرجه مسلم.

(٢) موضوع. انظر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧٤٦).

أمثال مستعملة بمعنى حديث

٢٩٣ ـ «الكافر يعطى جنته في الدنيا». م١٤٩٧ ج٤٩٤٥

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر»[(١)].

٢٩٤ ـ «النبي وصّى على سابع جار». ك٩٢٢

٢٩٥ ـ «الرسول وصّى إلى سابع جار». ن٢٠١٩

لا أصل له، وإنما يدور على ألسنة العامَّة، والوصاة بالجار ثابتةٌ لكن التحديد بالسابع منها لا أصل له مرفوعًا، والله أعلم[(٢)].

٢٩٦ ـ «اختمها بصلاة على النبي». ج١٦٣

اختمها: يعني الخصومة والمجادلة.

يُضرب مثلًا لقطع حديث الشرّ والخصومات بذكر الله ﷻ أو الصلاة على رسوله ﷺ الذي هو القدوة في العفو والتسامح والابتعاد عن المجادلات الضارة المثيرة للعداء والخصومة والشرّ.

(١) أخرجه مسلم.

(٢) انظر: «حقوق الجار في صحيح السنة والآثار» لعلي حسن عبدالحميد (ص٤١)، و«فتاوى الأزهر» (٨/ ٢٢٦).

حديث: «إذا ذُكِّرتُم بالله فانتهوا»[1].

٢٩٧ ـ «سوّوا الصف قال ما به إلا أنا وأنت». ن٢٢٦٥

حديث أنس ﷺ مرفوعًا: «سوُّوا صفوفكم، فإنّ تسوية الصفوف من إقامة الصلاة»[2].

٢٩٨ ـ «الدنيا ما تسوى عند الله جناح بعوضة». م٧٦٢ ج٢٣٨١

حديث: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرًا منها شربة ماء»[3].

٢٩٩ ـ «إذا دخلت الملائكة خرجت الشياطين». ج٢١٥ س٢٤٦

٣٠٠ ـ «إذا حضرت الملائكة غابت الشياطين». ن٢٤٩ ك٧٦٤

كلامٌ يجري على ألسنة الناس وليس بحديث[4].

(١) أخرجه البزار. وحسّنه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٣١٩).
(٢) متفق عليه.
(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٢٠)، وابن ماجه (٤١١٠). وصحّحه الألباني.
(٤) كذا قال العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٩٠)، ثم نقل عن النجم قال: «لكن معناه في الحديث، فقد روى البغوي في «شرح السنة» بسند صحيح عن أبي هريرة أنّ رجلًا سبَّ أبا بكر عند النبيِّ ﷺ والنبيُّ جالسٌ لا يقول شيئًا، فلمَّا سكت ذهب أبو بكر يتكلم فقام النبيُّ ﷺ واتبعه أبو بكر فقال لرسول الله ﷺ: كان يسبُّني وأنت

٣٠١ ـ «غنيمة باردة». ج٤١٥٧

حديث: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»[1].

٣٠٢ ـ «قل خيرًا وإلّا فاصمت». م١٤٨٧

حديث: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»[2].

٣٠٣ ـ «إذا نزل الشفا نفع الدوا». ن٣٨٢

حديث جابر ﷺ مرفوعًا: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله ﷻ»[3].

= جالس فلمَّا ذهبت أتكلم قمت؟ قال: «إنّ الملَك كان يردّ عنك، فلمَّا تكلمتَ ذهب الملك ووقع الشيطان، فكرهتُ أن أجلس».
وأخرجه البيهقي في «الشُّعب» عنه بلفظ: فقال أبو بكر: أوجدتَ عليَّ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نزل ملَكٌ من السماء ليكذبه بما قال، فلمَّا انصرف وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان». قال: «ففيه إشارةٌ إلى أنّ الملَك والشيطان لا يجتمعان، [illegible] انتصر أبو بكر لنفسه ارتفع عن المجلس الملك الذي نزل للردّ عنه، فلمَّا ذهب الملَك وقع الشيطان».
(١) ورد مرفوعًا من طرق. وحسّنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٩٢٢).
(٢) متفق عليه من حديث أبي شريح وأبي هريرة ﷺ.
(٣) أخرجه مسلم.

٣٠٤ ـ «أخفى من ليلة القدر». ج١٧٧

حديث عُبادة ﷺ: أنّ رسولَ الله ﷺ خرج يُخبِر بليلة القدر فتلاحَى رجلان من المسلمين، فقال: «إنِّي خرجتُ لأخبركم بليلة القدر، وإنه تلاحى فلان وفلان فرُفِعت، وعسى أن يكون خيرًا لكم، التمسوها في السَّبع والتسع والخمس»[١].

وحديث أبي سعيد ﷺ قال: اعتكفَ رسولُ الله ﷺ عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه، فأتاه جبريل فقال: إنّ الذي تطلُب أمامَك، فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه، فأتاه جبريل فقال: إنّ الذي تطلب أمامك، قام النبيُّ ﷺ خطيبًا صبيحةَ عشرين من رمضان فقال: «من كان اعتكف مع النبيِّ ـ ﷺ ـ فليرجع، فإنِّي أُرِيتُ ليلةَ القدر وإنِّي نُسيتها، وإنها في العشر الأواخر وفي وتر، وإنِّي رأيتُ كأني أسجد في طين وماء»[٢].

٣٠٥ ـ «القلوب شواهد». م١٤٨٣ ج٤٩٠٣ س٢١٨ ك٥١ ن٣٣٣٤

حديث: «الأرواح جنودٌ مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف،

(١) أخرجه البخاري.
(٢) متفق عليه.

وما تناكر منها اختلف»[١].

٣٠٦ ـ «النية مطية». م٢٢٠٧ ع٢٥٦٥ ج٧٦١٢ ن٥٨٥٥

حديث: «إنما الأعمال بالنيات...»[٢].

٣٠٧ ـ «النية تبلغ مبلغ العمل». ج٧٦١١

حديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «إنّ الله تعالى كتبَ الحسنات و السيِّئات ثم بيَّن ذلك، فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، فإن همَّ بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات إلى سبعمئة ضعف إلى أضعاف كثيرة، و إن همَّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن همَّ بها فعملها كتبها الله تعالى سيِّئة واحدة، و لا يهلك على الله إلّا هالك»[٣].

٣٠٨ ـ «هدود الكعبة ولا كسر النفس». ن٥٨٦٦

هدود: خراب. يُضرب في الحرص على سلامة مشاعر المسلم.

(١) أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها، وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة ﷺ.
(٢) متفق عليه.
(٣) متفق عليه.

٣٠٩ ـ «خراب الكعبة حجر حجر ولا هديمة مسلم». ن١٦٧٠

الهديمة: التخويف. يُضرب في فداحة الترويع وقبح عمله.

حديث ابن عباس ﷺ قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: «مرحبًا بك من بيت، ما أعظمك وأعظم حرمتك، ولَلْمُؤمن أعظم حرمةً عند الله منك، إنّ اللهَ حرَّم منك واحدةً وحرَّم من المؤمن ثلاثًا: دمه، وماله، وأن يظنّ به ظنّ السوء»[١].

وحديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «كأنّي أنظر إليه أسود أَفْحَج[٢] ينقضها حجرًا حجرًا» يعني الكعبة[٣].

٣١٠ ـ «من عوفي فليحمد الله». ج٧٢٠٧

٣١١ ـ «المعافى يحمد الله». ج٦٨٧٦ م٢٠١٠

٣١٢ ـ «يعافيهم الله ولا يبتلينا». ج٨٣٦٧

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «من رأى مبتلًى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٢٥). وحسَّنه الألباني في «الصحيحة» (٣٤٢٠).

(٢) هو الذي إذا مشى باعدَ بين رجليه.

(٣) أخرجه البخاري.

ممن خلق تفضيلًا، لم يُصبهُ ذلك البلاء»[١].

٣١٣ ـ «المشير بالحسنة كفاعلها». ن٤٩١١

٣١٤ ـ «الساعي في الخير كفاعله». ز٤١

حديث جرير بن عبدالله ﷺ قال: جاء ناسٌ من الأعراب إلى رسول الله ﷺ عليهم الصوف، فرأى سوءَ حالهم، قد أصابتهم حاجةٌ، فحثّ الناسَ على الصدقة فأبطؤوا عنه حتى رُئي ذلك في وجهه. قال: ثمَّ إنّ رجلًا من الأنصار جاء بِصُرَّة من وَرِق، ثمَّ جاء آخَر، ثمَّ تتابعوا حتى عُرِف السُّرور في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «مَن سَنّ في الإسلام سُنةً حسنة فعُمل بها بعده كُتِب له مثلُ أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء، ومَن سَنّ في الإسلام سُنة سيِّئة فعُمل بها بعده كُتب عليه مثلُ وِزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء»[٢].

وحديث: «الدالّ على الخير كفاعله»[٣].

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٣٢). وأورده الألباني في «الصحيحة» (٦٠٢).

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) ورد من حديث جماعة من الصحابة ﷺ. وهو مخرّج في «الصحيحة» (١٦٦٠).

٣١٥ ـ «غنى النفس لا غنى المال». ز٥٩

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس»(١).

٣١٦ ـ «المسعر في السماء». ج٦٨٣٢

حديث أنس ﷺ قال: غلَا السِّعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسولَ الله، قد غلا السِّعر فسعِّر لنا. فقال: «إنّ اللهَ هو المُسَعِّر القابض الباسط الرَّازق، وإني لأرجو أن ألقى ربِّي وليس أحَدٌ يَطلُبُني بمظلمة في دم ولا مال»(٢).

٣١٧ ـ «النظافة من الإيمان». ن٥٨٢٩

حديث: «تخلّلوا فإنّه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنّة»(٣).

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٤٥١)، والترمذي (١٣١٤)، وابن ماجه (٢٢٠٠). وصحّحه الألباني.

(٣) حديث موضوع، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٢١٥) رقم (٧٣١١) من حديث ابن مسعود. انظر: «السلسلة الضعيفة» (٥٢٧٧).
وفي «سنن الترمذي» (٢٧٩٩) بسند ضعّفه الترمذي عن سعيد بن المسيب قال: «إنّ الله طيِّب يحبّ الطيب، نظيف يحبّ النظافة، =

٣١٨ ـ «المرأة مخلوقة من ضلع أعوج». م١٩٩٦ ع٢٥٠٧

بلفظ: «النساء مخلوقات..»

٣١٩ ـ «المره خلقت من ضلع أعوج». ج٦٨١٥

٣٢٠ ـ «المرأة ضلعة عوجا». ن٤٨٥٨

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «استوصوا بالنساء، فإنّ المرأة خُلِقت من ضلع، وإنّ أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبتَ تُقِيمُه كسرتَه، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء»(١).

٣٢١ ـ «ما يفتح الكعبة إلّا أبو شيبة». م١٨٩٨

٣٢٢ ـ «هو باب الكعبة ما يفتحه إلّا بني شيبة». ج٧٩٢١

يُضرب هذا مثلًا لبعض الأمور العامّة التي لا يمكن أن تخضع لبعض التقاليد البالية التي تعارف عليها الناس والتي لا تخضع لحقّ ولا منطق ولا عدالة.

= كريم يحبّ الكرم، جوادٌ يحبّ الجود، فنظِّفوا ـ أراه قال: أفنيتكم ـ ولا تشبّهوا باليهود».
قال الراوي عن سعيد: فذكرتُ ذلك لمهاجر بن مسمار فقال: حدّثنيه عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبيّ ﷺ مثله، إلّا أنه قال: «نظفوا أفنيتكم».

(١) متفق عليه.

حديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «خذوها ـ يعني حجابة الكعبة ـ يا بني طلحة خالدةً تالدة، لا ينزعها منكم إلّا ظالم»[1].

٣٢٣ ـ «تعوّذ النبيّ من شبع الأنذال وجوع الأبطال».

ن١١٧١

ما يُروَى: «اتقوا صولة الكريم إذا جاع، واللئيم إذا شبع»[2].

٣٢٤ ـ «الناس شهود الله في أرضه». م٢١٥٦

٣٢٥ ـ «الخلْقْ شهُودْ الله في أرضه». ج٧٧٣

حديث أنس ﷺ قال: «مرُّوا بجنازة فأثنوا عليها خيرًا، فقال النبيُّ ﷺ: «وجبت»، ثمَّ مرُّوا بأخرى فأثنوا عليها شرًّا، فقال: «وجبت». فقال عُمَر: ما وجبت؟ فقال: «هذا أثنيتم عليه خيرًا فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرًّا فوجبت له النار، أنتم شُهَداء الله في الأرض».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٢٠)، و«الأوسط» (١/ ١٥٥). وفي إسناده عبدالله بن المؤمل، اختلف في توثيقه وتضعيفه. انظر: «كشف الخفاء» (٢/ ١٧٧).

(٢) ذكره الأستاذ إسماعيل الأكوع في كتابه «الأمثال اليمانية» (١/ ٣٣٨) على أنه حديث شريف، ولم أقف له على أصل، والله أعلم.

وفي رواية: «المؤمنون شهداء الله في الأرض»[1].

٣٢٦ ـ «لْحَمَةْ ضَبْ مَسْكُوتٍ عَنْهَا». م١٦٨٩

يُضرب مثلًا للشيء المشكوك فيه من حيث الحلال أو الحرام[2].

حديث خالد بن الوليد ﷺ: أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة وهي خالتُه، فوجد عندها ضبًّا محنوذًا قَدِمت به أختُها حفيدة بنت الحارث من نجد، فقدّمت الضبّ لرسول الله ﷺ وكان قلّما يُقدِّم يَدَه لطعام حتى يُحدّث به ويسمَّى له، فأهوى رسولُ الله ﷺ يده إلى الضبّ فقالت امرأةٌ من النسوة الحضور: أخبِرنَ رسولَ الله ﷺ ما قدّمتُنّ له، هو الضبّ يا رسول الله، فرفع رسولُ الله ﷺ يدَه عن الضبّ، فقال خالد بن الوليد: أحرامٌ الضبُّ يا رسولَ الله؟ قال: «لا، ولكن لم يكن بأرض قومي فأجِدُني أعافه». قال خالد: فاجتررتُه فأكلتُه ورسولُ الله ﷺ ينظر إليَّ[3].

(١) متفق عليه.

(٢) لكن الصحيح أنه يجوز أكل الضبّ بدليل حديث خالد المذكور.

(٣) متفق عليه.

٣٢٧ ـ «إِلَى أَخَذْ مَا وَهَبْ سَقَطْ مَا وَجَبْ». ج٦٢١ س٢٤١ ك١٠٢٩

يُضرب مثلًا لمن يتصرَّف تصرُّفًا يدلّ على فقدان العقل وعدم التمييز بين ما يجب أن يفعل وما يجب ألّا يُفعل.

حديث عليّ ﷺ مرفوعًا: «رُفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبيّ حتى يشبّ، وعن المعتوه حتى يعقل»[(١)].

٣٢٨ ـ «أذل من شيطان عرفة». م١٤٦

٣٢٩ ـ «أذل من إبليس يوم عرفة». ع٧٧ ج٢٧١

حديث طلحة بن عبيدالله بن كريز ﷺ مرفوعًا: «ما رُئي الشيطان يومًا هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة، وما ذاك إلّا لما يَرى فيه من تنزّل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام، إلا ما رُئِي يومَ بدر فإنه رأى جبرائيل؛ يزع الملائكة»[(٢)].

(١) أخرجه الترمذي (١٤٢٣).

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٤٩٨). وهو حديثٌ مرسل.

٣٣٠ ـ «الأجر على قدر المشقة». م٣١ ك٩٧٨

حديث عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ قال لها في عُمرتها: «إنّ لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك»[(١)].

٣٣١ ـ «إذا نام الرَّاسْ فلا على الدبر حرَّاس[(٢)]». ج٢٦٠

يضرب مثلًا لبعض الحالات الخارجة عن إرادة الإنسان التي لا يستطيع التحكّم فيها مهما كان حازمًا وحريصًا ومحافظًا.

حديث: «العين وكاء السه، فمن نام فليتوضأ»[(٣)].

وحديث: «العين وكاء السه، فإذا نامت العين استطلق الوكاء»[(٤)].

٣٣٢ ـ «آخر العلاج الكيّ». ن١٦

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٤٤)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(٢) وللمثل لفظ آخَر مقارب جدًّا.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ١١١)، وأبو داود (٢٠٣)، وابن ماجه (٤٧٧) من حديث علي ﷺ. وحسّنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤١٤٨).

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٩٦)، والبيهقي (١/ ١١٨) من حديث معاوية ﷺ. وحسّنه الألباني أيضًا.

٣٣٣ ـ «أتلى الطب الكوي». م٢٦

٣٣٤ ـ «آخر الطب الكي». ج٣

هذا القول ليس بحديث، وإنما هو من أمثال العرب[١].

وجاء النهي عن الكي في حديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بنار، وأنهى أمّتي عن الكيّ»[٢].

٣٣٥ ـ «الجار أولى بالشفعة». ز٢٥

حديث أبي رافع مرفوعًا: «الجار أحقّ بصقبه»[٣].

٣٣٦ ـ «ملة الكفر واحدة». ن٤٩٩٨

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٣].

﴿فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ﴾ [يونس: ٣٢].

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ١٣٨)، وذكره غير واحد ممّن صنّفوا في أمثال العرب.

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) أخرجه البخاري. وتقدّم تحت المثل (رقم٢٧٦)، وانظر تعريف الصقب هناك أيضًا.

وحديث: «الناس حيِّز، وأنا وأصحابي حيِّز»[١].

٣٣٧ ـ «عقّل واتّكل». ك٢١٨

٣٣٨ ـ «أعقل واتكل». م٢١١ ع١٤٧٤ ج٤٩٩

٣٣٩ ـ «دندل حبالك واتكل على الله». ن١٨٤٣

دندل: فعل من دَنْدَل الحبل: إذا أدلاه، أي: اتّخذ الأسباب الضرورية لطلب الرِّزق واتّكل بعد ذلك في نجاح الأمور على الله[٢].

حديث أنس ﷺ قال: قال رجُلٌ: يا رسول الله، أعقلُها وأتوكّل أو أطلقُها وأتوكّل؟ قال: «اعقلها وتوكّل»[٣].

٣٤٠ ـ «أكذب من مسيلمة الكذاب». م٢٤٣ ج٥٩٥

حديث: «بينا أنا نائم رأيتُ في يدي سوارين من ذهب فأهمَّني شأنهما، فأوحي إلي في المنام: أن انفخهما، فنفختُهما فطارا، فأوَّلتهما كذّابَين يَخرُجان من بعدي، فكان أحدهما العنسي والآخَر مسيلمة»[٤].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٢، ٥/ ١٨٧) من حديث أبي سعيد ﷺ. وصحّحه الألباني على شرط الشيخين في «الإرواء» (٥/ ١١).

(٢) «الأمثال اليمانية» (ص٤٩٥ ـ ٤٩٦).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥١٧). وحسّنه الألباني.

(٤) متفق عليه.

٣٤١ ـ «الله يعبد في كل مكان». م٢٧٣

يُضرب مثلًا لتوسيع الله على خلقه، وأنّ السبُل لم تُسدَّ أمامهم والأرض لم تضق بهم، فإذا لم يرغبوا في أرض فأرض الله واسعة.

حديث جابر ﷺ مرفوعًا: «أعطيتُ خمسًا لم يُعطَهُنّ أحَدٌ من الأنبياء قبلي: نُصِرتُ بالرُّعب مسيرةَ شهر، وجُعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ، وأحِلّت لي الغنائم، وكان النبيُّ يُبعث إلى قومه خاصَّة وبُعِثت إلى الناس كافة، وأُعطيتُ الشفاعة»[(١)].

٣٤٢ ـ «الخمر دهليز الكفر». ن١٧٢٤

حديث: «الخمر أمّ الخبائث، ومن شربها لم يقبل الله له صلاةً أربعين يومًا، فإن مات وهي في بطنه مات ميتةً جاهلية»[(٢)].

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه الدارقطني (٤/ ٢٤٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٦٧) من حديث عبدالله بن عمرو ﷺ. وحسّنه الألباني في «الصحيحة» (١٨٥٤).

فائدة: قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «والبدع دهليز الكفر والنفاق، كما أن التشيُّع دهليز الرَّفض، والرَّفض دهليز القرمطة والتعطيل، فالكلام الذي فيه تجهُّم هو دهليز التجهُّم، والتجهُّم دهليز الزندقة والتعطيل». «مجموع الفتاوى» (٢/ ٢٣٠).

٣٤٣ ـ «العجلة مذمومة». ج٣٦٦٦ ي١٧٤

حديث: «التأنّي من الله، والعجلة من الشيطان»[(١)].

حديث جرير ﷺ مرفوعًا: «من يُحرَم الرِّفق يُحرم الخير»[(٢)].

٣٤٤ ـ «إثمه على من جرَّه». ع٣٨

حديث جرير بن عبدالله ﷺ قال: جاء ناسٌ من الأعراب إلى رسول الله ﷺ عليهم الصوف، فرأى سوءَ حالهم، قد أصابتهم حاجةٌ، فحثّ الناسَ على الصدقة فأبطؤوا عنه حتى رُئي ذلك في وجهه. قال: ثمَّ إنّ رجلًا من الأنصار جاء بِصُرَّة من وَرِق ثمَّ جاء آخَر، ثمَّ تتابعوا حتى عُرِف السُّرور في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «مَن سَنَّ في الإسلام سُنةً حسنة فعُمل بها بعده كُتِب له مثلُ أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء، ومَن سَنّ في الإسلام سُنة سيِّئة فعُمل بها بعده كُتب عليه مثلُ وِزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء»[(٣)].

(١) أخرجه أبو يعلى (٧/ ٢٤٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١٠٤)، وفي «شعب الإيمان» (٤/ ٨٩) من حديث أنس ﷺ. وحسّنه الألباني في «الصحيحة» (١٧٩٥).

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه مسلم، وتقدم تحت المثل: «الساعي في الخير كفاعله».

٣٤٥ ـ «مَن شَرْبَةْ الخمرْ زَنَتْ». ن٥٤١٢

حديث: «الخمر أمّ الفواحش وأكبر الكبائر، من شربها وقع على أمّه وخالته وعمّته»[١].

٣٤٦ ـ «العايرة من الغنم لك والّا للذيب». ج٣٦٤١

حديث زيد بن خالد قال: سئل رسول الله ﷺ عن لقطة الذهب والورِق فقال: «اعرف وكاءَها وعفاصها ثمَّ عرِّفها سنة، فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعةً عندك، فإذا جاء طالبُها يومًا من الدَّهر فادفعها إليه». وسأله عن ضالّة الإبل فقال: «مالك ولها؟ فإنّ معها حذاءها وسقاءها، تَرِد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربُّها». وسأله عن الشاة فقال: «خُذها فإنّما هي لك أو لأخيك أو للذئب»[٢].

٣٤٧ ـ «ابن آدم ما يملأ بطنه إلا التراب». ع٢٦ ن٤٧١٢

حديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «لو كان لابن آدمَ واديان من

(١) أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٤٧)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ١٦٤، ٢٠٣)، و«الأوسط» (٣/ ٢٧٦). وحسّنه الألباني في «الصحيحة» (١٨٥٣) بناءً على شاهد من حديث ابن عمرو ﷺ مرفوعًا به، وزاد: «ترك الصلاة ووقع...». ذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٠٣) وعزاه للطبراني.

(٢) متفق عليه.

مال لابتغى ثالثًا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب، ويتوب الله على من تاب»[١].

٣٤٨ ـ «مثل الكافر يأكل بسبعة أمعاء». ن٤٧٨٦

حديث: «المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»[٢].

٣٤٩ ـ «العبد وما يملك لسيده». ج٣٦٥٢

٣٥٠ ـ «البقارة لسعيّد وسعيّد والبقارة لعمه». ك٣٦٠

ما يُروى مرفوعًا: «العبد وما في يده لمولاه»[٣].

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه من حديث أبي هريرة ﷺ ومن حديث ابن عمر ﷺ.

(٣) ذكره الرازي في تفسيره «مفاتيح الغيب» (١٠/ ٦٤) عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ...﴾ [النساء: ٢٥]، وذكره صاحب «مرقاة المفاتيح» (٣/ ٣٨٥).
وأخرج مالك في «الموطأ» (٩٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٢٦) عن ابن عمر قال: «المملوك وماله لسيِّده، ولا يصلح للمملوك أن ينفق من ماله شيئًا بغير إذن سيده إلّا أن يأكل أو يكتسي أو ينفق بالمعروف».
وأخرج البيهقي في «الكبرى» (٥/ ٣٢٦) عن ابن عمر أيضًا قال: «العبد وماله لسيِّده، فليس على سيِّده جناحٌ فيما أصاب من ماله».

٣٥١ ـ «اقطع الشك باليقين». ع١٥١ ج٥٥٧

حديث عباد بن تميم عن عمِّه قال: شكي إلى النبيّ ﷺ الرجل يخيَّل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة؟ قال: «فلا ينصرف حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا»(١).

٣٥٢ ـ «الحاذق من نجى نفسه من النار». ن١٣٩٦

حديث شدّاد بن أوس ﷺ مرفوعًا: «الكيِّس من دان نفسَه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنّى على الله الأماني»(٢).

٣٥٣ ـ «فاز المخفون يوم القيامة». ج٤١٧١

في «النهاية» لابن الأثير: «يقال: أخفَّ الرجُل، فهو مُخِفٌّ وخِفٌّ وخفيف، إذا خفّت حالُه ودابّتُه، وإذا كان قليل الثَّقَل. يريد به: المخفَّ من الذنوب وأسباب الدنيا وعُلَقِها»(٣).

روي عن أنس ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ يومًا وهو آخذ بيد أبي ذرّ فقال:

(١) متفق عليه.
(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، وأحمد (٤/ ١٢٤). وضعّفه الألباني في «الضعيفة» (٥٣١٩).
(٣) «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢/ ١٣٠).

«يا أبا ذرّ، أعلمتَ أنّ بين أيدينا عقبةً كؤودًا لا يصعدها إلا المخفّون؟». قال رجُل: يا رسولَ الله، أمِنَ المُخِفِّين أنا أم من المثقلين؟ قال: «عندكَ طعامُ يوم؟»، قال: نعم. قال: «وطعام غد؟»، قال: نعم. قال: «وطعام بعد غد؟». قال: لا. قال: «لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين»(١).

٣٥٤ ـ «ما يكفي واحد كفَى اثنين». ن٤٥٢٥

٣٥٥ ـ «زاد اثنين يكفي ثلاثة». ن٢٠٥٣

حديث جابر بن عبدالله ﷺ مرفوعًا: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»(٢).

٣٥٦ ـ «يوم تقتص الجمّا من أم قرون». م٢٤٠٤

٣٥٧ ـ «يوم تنتصف الجمّا من أم قرون». ج٨٤٩٠

٣٥٨ ـ «تستافي الجمّة من أم القرون». ك٨٩٨

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٠٦). وحكم عليه الألباني بالضعف الشديد في «ضعيف الترغيب» (٢/ ١٦٣).
(٢) أخرجه مسلم.

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «لتؤدُنّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يُقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء»[1].

٣٥٩ ـ «ما عليها مستريح». م١٧٨٨ ي٢٥٢

حديث أبي قتادة بن ربعي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ مرَّ عليه بجنازة فقال: «مستريح ومستراح منه». قالوا: يا رسول الله، ما المستريح والمستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب»[2].

٣٦٠ ـ «العَرَبْ أَكْفَا». ن٢٧٨٥

أي: أنّ العرب متكافئون، فلا أحد منهم خيرٌ من الآخَر.

ما يُروَى: «العرب للعرب أكفاء، والموالي أكفاء للموالي إلا حائك أو حجَّام»[3].

٣٦١ ـ «القلوب بيد علّام الغيوب». ج٤٩٠٤

حديث أنس ﷺ مرفوعًا: «إنّ القلوب بين أصبعين من

(١) أخرجه مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٣٥) مرفوعًا من حديث عائشة رضي الله عنها. وحكم عليه الألباني بالوضع في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٨٥٧).

أصابع الرحمن يقلِّبها»[1].

٣٦٢ ـ «الحسد عند الجيران والبغض عند الأقارب». ن١٥٠٤

ما يروى: «العداوة في الأهل، والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان»[2].

٣٦٣ ـ «اليد التي تعطي خير من اليد التي تاخذ». م٢٣٤٩

حديث ابن عُمر ﷺ: أنّ رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وذَكَر الصدقة والتعفف عن المسألة: «اليد العُليا خيرٌ من اليد السُّفلَى، فاليد العُليا هي المُنفِقة، والسفلى هي السائلة»[3].

٣٦٤ ـ «من فضّل حوار على حوار دخل النار». ج٧٢١٩

حديث النعمان بن بشير أنّ أباه أتى به إلى رسول الله ﷺ

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١١٢)، والترمذي (٢١٤٠). وصحّحه الألباني.

(٢) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٧٠٥)، وقال: «قال في الأصل: لم أقف عليه حديثًا، وإنما رويناه في «شعب الإيمان» للبيهقي عن بشر بن الحارث من قوله بلفظ: «في القرابة» بدل «في الأهل». وقال النجم: في معناه ما أخرجه العقيلي عن أبي موسى: صِلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإنّ الجِوار يورث بينكم الضغائن». انتهى.
وانظر: «شعب الإيمان» (٥/ ٢٧٣، ٢٧٧).

(٣) متفق عليه.

فقال: إنِّي نَحَلتُ ابني هذا غلامًا، فقال ﷺ: «أكُلَّ ولدك نحلتَ مثله؟». قال: لا. قال: «فأرجعه»[1].

وفي رواية: «فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم». وفي رواية: «فإني لا أشهد على جور».

٣٦٥ ـ «الأعمال بخواتيمها». ج٥٠٤ ك٩٨٠

٣٦٦ ـ «العبرة بالخواتيم». ن٢٧٥٦

حديث سهل بن سعد ﷺ مرفوعًا: «إنّ العبدَ ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، ويعمل فيما يرى الناس عملَ أهل النار وهو من أهل الجنة، وإنما الأعمال بخواتيمها»[2].

٣٦٧ ـ «آخر الدهر يا الله لَا هَنْتَنَا». ن١٠

يُضرب للتوسُّل والدعاء بحُسن الخاتمة.

حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ أنه كان يُعلِّم بنيه هؤلاء الكلمات كما يُعلِّم المعلِّم الغلمان الكتابةَ ويقول: إنّ رسول الله ﷺ كان يتعوَّذ منهن دُبُر الصلاة: «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أردَّ إلى أرذل العمُر،

(١) متفق عليه.
(٢) متفق عليه.

وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر»[1].

٣٦٨ ـ «سكوت البنت رضاها». م٩٢٣

٣٦٩ ـ «قرار البنت رضاها». ج٤٨١٥

٣٧٠ ـ «السكوت علامة الرضا». ز٤٢

حديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «الثيِّب أحقّ بنفسها من وليِّها، والبكر يستأذنها أبوها في نفسها، وإذنها صماتها». وربما قال: «وصمتها إقرارُها»[2].

٣٧١ ـ «الزّين حبّه الله». ج٢٧٦١

حديث ابن مسعود ﷺ مرفوعًا: «إنّ الله جميل يحبّ الجمال»[3].

٣٧٢ ـ «الكافر أولى بحقه». ن٣٣٦٤

يُضرب في وجوب احترام حقوق الناس وصيانتها مهما كانت عقائدُهم وأديانهم.

حديث أنس ﷺ مرفوعًا: «اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرًا، فإنه ليس دونها حجاب»[4].

(١) أخرجه البخاري.
(٢) أخرجه مسلم.
(٣) أخرجه مسلم.
(٤) أخرجه أحمد (٣/ ١٥٣). وأورده الألباني في «الصحيحة» (٧٦٧).

٣٧٣ ـ «الصباح رباح». م١٠٣٠ ج٣٢٣٧ ك٩٦٦ ي١٥١

٣٧٤ ـ «بيع الصبح ربح». م٤٣٩

٣٧٥ ـ «فال الصباح رباح». س٢٠٣

٣٧٦ ـ «من أصبح أفلح». س٢٨٩ ك٩٦٦

حديث صخر الغامدي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمّ بارك لأمتي في بكورها». قال: «وكان إذا بعث سريّة أو جيشًا بعثهم في أوّل النهار».

قال: «وكان صخرٌ رجلًا تاجرًا، فكان يبعثُ تجارتَه في أوّل النهار فأثرى وكثُر ماله»[١].

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «بورك لأمتي في بكورها»[٢].

٣٧٧ ـ «كيده في نحره». م١٦٣٧ ج٥٣٩٤ ك١٠٠٤

حديث أبي موسى رضي الله عنه: أنّ النبيّ ﷺ كان إذا خاف قومًا

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦). وصحّحه الألباني.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٢٩). وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٢٨٤١).

قال: «اللهمَّ إنّا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم»[١].

٣٧٨ ـ «الفقر أخو الكفر». ج٤٢٣٢

حديث: «اللهمّ إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسُّمعة والرِّياء، و أعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيِّئ الأسقام»[٢].

وحديث: «كاد الفقر أن يكون كفرًا»[٣].

٣٧٩ ـ «بر وصلة». ع٣٨٥

حديث: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحِم ثنتان: صدقة وصلة»[٤].

(١) أخرجه أبو داود (١٥٣٧)، وأحمد (٤/ ٤١٤). وصححه الألباني.

(٢) أخرجه ابن حبان (١٠٣٣ ـ الإحسان)، وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨٥).

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٥٣). وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤١٤٨).

(٤) أخرجه الترمذي (٦٥٨)، والنسائي (٢٥٨٢)، وابن ماجه (١٨٤٤). وصحّحه الألباني.

٣٨٠ ـ «خير البر عاجله». ك٣٢٤، ١١٦٦ ن١٧٤٤ ي١١٠

يُذكر هكذا، وفي لفظ: «خيار البرّ عاجله»[(١)].

٣٨١ ـ «الغنم غنيمة». ج٤١٥٢

حديث: «اتّخذوا الغنم فإنّ فيها بركة»[(٢)].

٣٨٢ ـ «بارك الله فيما اجتمعت عليه الأيدي». ن٨٣٥

٣٨٣ ـ «كل مشروك مبروك». م١٥٨٥ ع١٦٩٢ س٢٣٢ ك٦٨٤

٣٨٤ ـ «المجموع مبروك». ي٢٦٩

حديث: «اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يُبارك لكم فيه»[(٣)].

وحديث: «أحبُّ الطعام إلى الله ما كثُرت عليه الأيدي»[(٤)].

(١) أورده في «كشف الخفاء» (٢/ ٢٠٩) وقال: «ليس بحديث».

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٤٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا، وصحّح الألباني إسناده في «الصحيحة» (٧٧٣) على شرط الشيخين.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٧٦٤)، وابن ماجه (٣٢٨٦)، وأحمد (٣/ ٥٠١). وحسّنه الألباني، انظر: «الصحيحة» (٦٦٤).

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٢١٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٩٨). وأورده الألباني في «الصحيحة» (٨٩٥).

٣٨٥ ـ «لعانه يرجع عليه». ج٥٦٢٦

حديث: «إذا خرجت اللعنة من فيّ صاحبها نظرت فإن وجدت مسلكًا في الذي وُجِّهت إليه وإلّا عادت إلى الذي خرجت منه»[(١)].

٣٨٦ ـ «الوَحَادَهْ عبادة». ج٧٦٦١ ن٥٩٣٥ ز٩٣

حديث أبي سعيد ﷺ مرفوعًا: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنمٌ يتبع بها شَعَفَ الجبال ومواقع القطر يفرُّ بدينه من الفتن»[(٢)].

وحديث: «الوَحْدَة خيرٌ من جليس السُّوء، والجليس الصالح خيرٌ من الوحدة، وإملاء الخير خيرٌ من السكوت، والسكوت خيرٌ من إملاء الشرّ»[(٣)].

٣٨٧ ـ «الوحِيدْ خَوِيَّهْ الشيطان». ج٧٦٦٥

حديث: «الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة

(١) أخرجه أحمد (١/ ٤٠٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢٩٦). وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٢٦٩).

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) أخرجه الحاكم (٥/ ٢٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٢٥٦) من حديث أبي ذرّ ﷺ. وضعّفه الذهبي في تعليقه على «المستدرك». وانظر: «السلسلة الضعيفة» (١٨٥٣).

ركب»[1].

وحديث: «أحسنوا إلى أصحابي ثمّ الذين يلونهم ثمَّ الذين يلونهم، ثمَّ يجيء قومٌ يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يُستَحلَف عليها، ويَشهد على الشهادة قبل أن يُستَشهَد، فمن أحبَّ منكم أن يَنال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة؛ فإنّ الشيطانَ مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلونّ رجلٌ بامرأة فإنّ ثالثهما الشيطان، ومن كان منكم تَسُرُّه حسنتُه وتسوؤه سيِّئتُه فهو مؤمن»[2].

٣٨٨ ـ «اعطس يرحمك الله». ع١٣٣

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «إذا عطس أحدُكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويُصلحُ بَالَكُم»[3].

(١) أخرجه الحاكم (٢/ ١١٢) من حديث أبي هريرة. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٧١٤٤).
(٢) أخرجه الترمذي (٢١٦٥) وصحّحه، وأحمد (١/ ٢٦)، والحاكم (١/ ١٩٧) من حديث عُمر ﷺ. وأورده الألباني في «الصحيحة» (٤٣٠).
(٣) أخرجه البخاري.

٣٨٩ ـ «يحسدون الفقير على موته يوم الجمعة». ج٨٢٠٣ س٣٣٩ ت١٢١

حديث: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلّا وقاه الله فتنة القبر»[1].

٣٩٠ ـ «ما تبدَّلْ الضْحِيّة إلّا بأبْرَكْ منها». ج٥٨٣٠

وقد ذكر أهل العلم ذلك فقالوا: «وإذا تعينت الأضحية لم يجز بيعُها ولا هبتُها إلّا أن يبدلها بخير منها».

وتعليل ذلك أنّ الأضحية بعد تعيينها أصبحت وقفًا لله تعالى، والوقف لا يجوز هبتُه ولا بيعُه، لكن يجوز استبدالُه بأفضل وأحسن منه[2].

ومن أدلة عدم بيع الوقف وهبته حديث ابن عمر: أنّ عمر ﷺ أوقف وقفًا فاستشار فيه النبيّ ﷺ فقال له: «إن شئتَ حبستَ أصلها وتصدّقتَ بها». قال ابن عُمر: فتصدّق

(١) أخرجه الترمذي (١٠٧٤)، وأحمد (٢/ ١٦٩) من حديث عبدالله بن عمرو ﷺ. وقال الألباني: «وله شواهد عن أنس وجابر وغيرهما، فالحديث بمجموع طرقه حسن أو صحيح». «أحكام الجنائز» (ص٣٥).
(٢) انظر: «حاشية الروض المربع» (٤/ ٢٣٣)، «الشرح المختصر على متن زاد المستقنع» للشيخ الدكتور صالح الفوزان (٢/ ٥٨٠).

بها عُمر على أن لا تُباع ولا توهَب ولا تُورَث[1].

٣٩١ ـ «الحلف مسامير السلع». ع٦٥٥

يُضرب في تنفيق السلعة بالحلف[2].

حديث: «الحلف منفقةٌ للسلعة ممحقةٌ للبركة»[3].

٣٩٢ ـ «ذباب جناح داء وجناح دوا». ج٢٤٧٥

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «إذا وقع الذبابُ في إناء أحدكم فليغمسه كله ثمَّ ليطرحه، فإنّ في أحَد جناحيه شفاءً وفي الآخر داءً»[4].

٣٩٣ ـ «الحذر ما يفك من القدر». ك٥٤٤

٣٩٤ ـ «ما ينجي الحذر من سهوم القدر». ج٦٤٢١

٣٩٥ ـ «الحذر ما يرد القدر». ع٦٠١

٣٩٦ ـ «الحذر ما يمنع القدر». ز٢٧

٣٩٧ ـ «الحذر لا ينجي من القدر». ي٩٥

(١) أخرجه الجماعة.
(٢) «الأمثال العامية في نجد» (١/ ٤٢١).
(٣) متفق عليه.
(٤) أخرجه البخاري.

٣٩٨ ـ «إذا جاء القدر عمي البصر». ز١٦

٣٩٩ ـ «أذا أحلت المقادير بطلت التدابير». ن٢٥٠

٤٠٠ ـ «إذا حل القدر عمي البصر». ج٢٠٢

٤٠١ ـ «الحذر ما ينجي من القدر». ج١٩٢٠

٤٠٢ ـ «إذا نزل القدر عمي البصر». ن٣٨٣

٤٠٣ ـ «ما يفك الحذر من سهوم القدر». ج٦٣٩١

٤٠٤ ـ «لا وقع القدر اعتمى البصر». س٢٥٤

٤٠٥ ـ «الحذر من قدر لا شي». ن١٤٦٨

حديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «قد ينفع الحذر ما لم يبلغ القدَر، فإذا جاء القدَر حال دون النظر»[1].

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٩٠). وقال الألباني: «إسناده ضعيف منقطع؛ علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، وأبو بكر بن أبي مريم كان اختلط وبقيةُ مدلس».
وأخرج الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٨٠) عن ابن عباس ﷺ قال: «لا ينفع الحذر من القدر، ولكن الله يمحُو بالدعاء ما يشاء من القدر». قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».
ثمّ أخرج الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٠) أيضًا، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٢٣٢) عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ قال: «أنتف =

٤٠٦ ـ «الرفق كله خير». ع٩٤٣

حديث جرير ﷺ مرفوعًا: «من يُحرَم الرِّفق يُحرَم الخير»[(١)].

٤٠٧ ـ «يا صايم بلا صلاة راح صيامك في الهواء»[(٢)]. ج٨٠٤٢

٤٠٨ ـ «يصوم ولا يصلي». ج٨٣٣٤

حديث: «بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة»[(٣)].

= ريشه». قال ابن عباس ﷺ: «كان سليمان بن داود يوضع له ستّمئة ألف كرسي ثم يجيء أشراف الإنس حتى يجلسوا مما يليه، ثم يجيء أشراف الجنّ حتى يجلسوا مما يلي الإنس، ثمّ يدعو الطير فيظلهم، ثمّ يدعو الرِّيح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر، فبينما هو يسير في فلاة إذ احتاج إلى الماء فجاء الهدهد فجعل ينقُر الأرض، فأصاب موضع الماء الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسلخ الإهاب فأصابوا الماء». فقال نافع بن الأزرق: يا وقّاف أرأيتَ الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء و هو يجيء إلى الفخ وهو يُبصِرُه حتى يقع في عنقه؟! فقال ابن عباس ﷺ: «إنّ القدر إذا جاء حال دون البصر». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

(١) أخرجه مسلم.

(٢) تكاثرت النصوص الشرعية الدالّة على أنّ قبول الأعمال مرهونٌ بأداء الصلاة، وما ذُكر أعلاه من النصوص قليلٌ من كثير.

(٣) أخرجه مسلم من حديث جابر ﷺ.

وحديث: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»[(١)].

وحديث: «أوَّل ما يُحاسَب الناسُ به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، يقول ربُّنا ﷻ لملائكته و هو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها؟ فإن كانت تامَّة كُتِبت له تامَّة، وإن كان انتقص منها شيئًا قال: انظروا هل لعبدي من تطوُّع؟ فإن كان له تطوُّع قال: أتمُّوا لعبدي فريضتَه، ثمَّ تُؤخَذ الأعمالُ على ذاكم»[(٢)].

وحديث: «من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمّة الله»[(٣)].

٤٠٩ ـ «الشرع مطهرة». ع١٠٧٢

مطهرة: من التطهير. أي: أنّ الشرع مطهرة من الذنوب، والمراد بالشرع: الحدود والتعزيرات التي قرّرها الشرع.

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٢٣)، وابن ماجه (١٠٧٩)، وأحمد (٥/ ٣٤٦) من حديث بريدة. وصحّحه الألباني.

(٢) أخرجه الترمذي (٤١٣)، والنسائي (٤٦٦)، وابن ماجه (١٤٢٥) من حديث أبي هريرة. وصحّحه الألباني.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٤) بإسناد فيه ضعف، وله شواهد تقوّيه. انظر: «الإرواء» (٧/ ٨٩ ـ ٩١).

يُضرب في تبرئة نفس من يُقام عليه حدٌّ شرعيّ، مثل الجلد في شرب الخمر، أو التعزير عن شبهة زنا لم تتوافر فيها شروط إقامة الحدّ.

يُريدون: أنه ينبغي ألّا يكون إيقاع ذلك الحدّ على الشخص مدعاةً إلى هجرانه واجتناب معاملته، بل إنّ العكس هو الصحيح؛ فإنّ الحدّ الشرعيّ يُطهِّر النفس من الإثم[1].

حديث بُريدة ﷺ قال: «جاء ماعز بن مالك إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، طهِّرني. فقال: «ويحك! ارجع فاستغفر الله وتُب إليه». قال: فرجع غير بعيد ثمَّ جاء فقال: يا رسول الله، طهِّرني. فقال رسول الله ﷺ: «ويحك! ارجع فاستغفر الله وتب إليه». قال: فرجع غيرَ بعيد ثمَّ جاء فقال: يا رسول الله، طهرني. فقال النبيُّ ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله ﷺ: «فيمَ أُطَهِّرُك؟». فقال من الزِّنا. فسأل رسول الله ﷺ: «أبه جنون؟». فأُخبِر أنه ليس بمجنون، فقال: «أَشَرِبَ خمرًا؟». فقام رجلٌ فاستنكهه فلم يجد منه ريحَ خمر. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أزنيتَ؟». فقال: نعم. فأَمَر به فرُجِم، فكان الناسُ فيه فِرقتين قائل يقول: لقد هَلَك لقد

(١) «الأمثال العامّية في نجد» لمحمد بن ناصر العبودي (٢/ ٦٨١).

أحاطت به خطيئتُه، وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى النبيِّ ﷺ فوضع يدَه في يده ثمَّ قال: اقتلني بالحجارة.

قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثمَّ جاء رسول الله ﷺ وهم جلوسٌ فسلّم ثمَّ جلس فقال: «استغفروا لماعز بن مالك». قال: فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك. قال: فقال رسول الله ﷺ: «لقد تاب توبةً لو قُسمت بين أمَّة لوسعتهم».

قال: ثمَّ جاءته امرأةٌ من غامد من الأزد فقالت: يا رسول الله، طهِّرني. فقال: «ويحكِ! ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه». فقالت: أراك تريد أن ترددني كما رددتَ ماعزَ بن مالك؟ قال: «وما ذاك؟». قالت: إنها حُبلَى من الزِّنا. فقال: «آنتِ؟». قالت: نعم. فقال لها: «حتى تضعي ما في بطنك». قال: فكفلها رجلٌ من الأنصار حتى وضعت، قال: فأتى النبيَّ ﷺ فقال: قد وضعت الغامدية. فقال: «إذًا لا نرجمها وندع لها ولدها صغيرًا ليس له من يُرضِعُه». فقام رجلٌ من الأنصار فقال: إليَّ رضاعُه يا نبيَّ الله، قال: فرجمها[1].

(١) أخرجه مسلم.

وحديث عبدالله بن أبي أوفى قال: كان النبيُّ ﷺ يقول: «اللهمّ طهِّرني بالثلج والبرَد والماء البارد، اللهمَّ طهِّرني من الذنوب كما يُطهَّر الثوبُ الأبيض من الدنس»(١).

وحديث ابن عباس ﷺ: «فرض رسولُ الله ﷺ زكاةَ الفطر طهرةً للصائم من اللغو والرَّفَث وطُعمة للمساكين، مَن أدَّاها قبل الصلاة فهي زكاةٌ مقبولة، ومن أدَّاها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»(٢).

٤١٠ ـ «السفر قطعة من النار». ن٢٢٢٠

الصحيح هو حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «السفر قطعةٌ من العذاب يمنعُ أحدَكم طعامَه وشرابَه ونومَه، فإذا قضى أحدُكم نَهمته من وجهه فليعجل الرُّجوع إلى أهله»(٣).

وأمَّا ما يُروى: «السفر قطعةٌ من النار» فلا يصحّ(٤).

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه أبو داود (١٦٠٩)، وابن ماجه (١٨٢٧). وحسّنه الألباني.

(٣) متفق عليه.

(٤) ذكره العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ١٣٧)، وقال: «ولا أعلم صحَّته».
ويُروى كذلك بلفظ: «السفر قطعةٌ من سَقَر». قال الزرقاني: «ورد عليَّ سؤال من الشام: هل ورد «السفر قطعة من سقر» كما هو دارجٌ =

٤١١ ـ «طهور وذنب مغفور». ع١٢٣٩

حديث ابن عباس ﷺ: أنّ النبيَّ ﷺ دخل على أعرابي يَعُوده، قال: وكان النبيُّ ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال: «لا بأسَ طَهُورٌ إن شاء الله». فقال له:
«لا بأس طهورٌ إن شاء الله». قال: قلتَ طَهور؟ كلّا بل هي حُمَّى تَفُور ـ أو تثور ـ على شيخ كبير كيما تُزِيرُه القبور! فقال النبيُّ ﷺ: «فَنَعَم إذًا»(١).

وحديث أبي هريرة وأبي سعيد ﷺ قالا: قال رسول الله ﷺ: «ما يُصيبُ المسلم مِن نَصَب ولا وَصَب ولا هَمّ ولا حزن ولا أذى ولا غمّ حتى الشوكة يُشاكها إلا كَفّر الله بها من خطاياه»(٢).

= على الألسنة؟ فأجبتُ: لم أقف على هذا اللفظ ولم يذكره الحافظان السخاوي والسيوطي في الأحاديث المشهورة على الألسنة، فلعلّ هذا اللفظ حدث بعدهما، ولا تجوز روايتُه بمعنى الحديث الوارد، إذ من شرط الرِّواية بالمعنى أن يقطع بأنه أدّي بمعنى اللفظ الوارد، و«قطعةٌ من سقر» لا يؤدِّي معنى «قطعة من العذاب» بمعنى التألم من المشقة؛ لأنّ لفظ «سقر» يقتضي المشقة جدًّا».
شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك (٤/ ٣٩٥) بتصرّف.

(١) أخرجه البخاري.

(٢) متفق عليه.

٤١٢ ـ «الكسل من عمل إبليس». ن٣٤٢٥

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاثَ عُقَد يضرب مكان كلِّ عقدة: عليكَ ليلٌ طويلٌ فارقُد، فإن استيقظ فذَكَر الله انحلت عقدة، فإن توضَّأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقَدهُ كلها فأصبح نشيطًا طيِّب النفس، وإلّا أصبح خبيثَ النفس كسلان»[(١)].

٤١٣ ـ «لا يقول خير ولا يصمت». ج٥٥٧٦

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفَه، ومَن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخِر فليَصِل رَحِمَه، ومن كان يُؤمن بالله واليوم الآخِر فليقل خيرًا أو لِيَصْمُت»[(٢)].

٤١٤ ـ «علومه إسرائيليات». ع١٣٥٨

يُضرب لمن يأتي بأخبار كثيرة غير مؤكّدة.

و«علومه» هنا معناها: ما يَعْلَمُه ويحكيه، أي: أخباره، وهم قد يُسمُّون الخبر «العلم»... وأصله مستوحًى من

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

الحديث عن بني إسرائيل، وهو أنّ ما جاء عن بني إسرائيل من أحاديثهم ولم يُخالف نصًّا واضحًا في الشرع فإنه تجوز روايتُه ولا يُصدّق به ولا يُكذّب[(١)].

حديث عبدالله بن عمرو ﷺ مرفوعًا: «بلِّغوا عنِّي ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومَن كذب عَلَيَّ متعمدًا فليتبوَّأ مقعدَه من النار»[(٢)].

٤١٥ ـ «لحمة غنم ما تنقض الوضو». ج٥٥٩٦

يُضرب مثلًا للشيء الطيِّب الطاهر المفيد الذي لا يخالط فائدتَه شيءٌ من الضرر أو الكلفة.

حديث جابر بن سمرة ﷺ أنّ رجلًا سأل رسولَ الله ﷺ: أنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «إن شئتَ فتوضَّأ وإن شئتَ فلا تتوضأ». قال: أنتوضَّأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم، فتوضأ من لحوم الإبل». قال: أُصَلِّي في مرابض الغنم؟

(١) «الأمثال العامّية في نجد» (٢/ ٨٥٩).

(٢) أخرجه البخاري.

وللفائدة في مبحث «الإسرائيليات» ينظر: كتاب «الإسرائيليات في التفسير والحديث» تأليف د. محمد السيد حسين الذهبي، وكتاب «الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير» د. محمد بن محمد أبو شهبة.

قال: «نعم». قال: أصلِّي في مبارِك الإبل؟ قال: «لا»[1].

٤١٦ ـ «الطِّنْزَة تَلْحَقْ». ع١٢٣٣

حديث واثلة بن الأسقع ﷺ مرفوعًا: «لا تُظهر الشماتة لأخيك فيُعافيه الله ويبتليك»[2].

٤١٧ ـ «مَنْ تَطَنَّزْ بْكَلْبِة رِضَعْهَا». ج٧٠١٩

الطنز: هو الاستهزاء والسخرية والشماتة إما من أجل طبع من الطباع الشاذّة أو من أجل عاهة ظاهرة، والكلبة معروفة وهي أنثى الكلاب.

ومعنى المثل: أنّ من استهزأ بشيءٍ وسخر منه فإنه لا يستبعد أن يأتي يومٌ يصنع عملًا مثل ذلك الذي هزأ منه، أو يصاب بعاهة مثل تلك العاهة التي استهزأ بصاحبها.

وهناك معنى آخر، وهو: أنه قد يحتاج إلى ذلك الشخص الذي سخر منه فيذلّ له ويخنع، وقد يمدحُه ويُثني عليه ويضفي عليه صفات رُبَّما لا تكون فيه.. كل هذا من باب الملق والنفاق، وذلك للوصول إلى ما يريده من مساعدات أو أرزاق.

(١) أخرجه مسلم.
(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٠٦).

يُضرب هذا مثلًا للتحذير من السخرية والاستهزاء بمخلوقات الله، وأنّ على من عوفي أن يحمد الله.

يُروى: «البلاء مُوَكّل بالقول، فلو أنّ رجُلًا عَيّر رَجُلًا برضاع كلبة لرضعها»[1].

٤١٨ ـ «الله طِبِيب خَلْقه». ع١٨٠١

حديث أبي رمثة قال: أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي فرأى التي بظهره فقال: يا رسول الله ألَا أعالجها لكَ فإنِّي طبيب؟ قال: «أنت رفيق والله الطبيب». قال: من هذا معك؟ قال: ابني أشهد به، قال: «أما إنه لا تجني عليه ولا يجني عليك»[2].

٤١٩ ـ «مِذّنٍ بْلَيْلْ». ع٢٢٣١

كلمة «مذن» تحريف لكلمة «مؤذِّن». أي: لقد أذّن في الليل، أصله: في الرجل يُؤذِّن لصلاة الفجر قبل حُلول الصبح بوقت طويل.

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٧٩). وفي إسناده نصر بن باب، كذّاب. انظر: «الفوائد المجموعة» (ص٢٣٠).
(٢) أخرجه أبو داود (٤٢٠٧)، وأحمد (٤/ ١٦٣) واللفظ له. وصحّحه الألباني في «الصحيحة» (١٥٣٧).

يُضرب للمخطئ، وهو كقولهم: «ما عنده صبح»[1].

حديث ابن عمر ﷺ قال: «إنّ بلالًا يؤذّن بليل فكلوا واشربوا حتى يُناديَ ابنُ أمِّ مكتوم». ثم قال: «وكان رجلًا أعمى لا يُنادي حتى يقال له: أصبحتَ أصبحتَ»[2].

حديث ابن مسعود ﷺ قال: «لا يمنعنَّ أحدَكم ـ أو أحدًا منكم ـ أذانُ بلال من سَحُوره، فإنه يُؤَذِّن ـ أو يُنادي ـ بِلَيل ليرجع قائمكم ولينبِّه نائِمَكُم، وليس أن يقول الفجر أو الصبح ـ وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل ـ حتى يقول هكذا ـ وقال الراوي بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها عن يمينه وشماله ـ»[3].

٤٢٠ ـ «يا الله زد وبارك». ج٧٩٥٢

يُضرب هذا مثلًا للاستزادة من الخير وسؤال البركة فيه.

حديث أبي سعيد ﷺ مرفوعًا: «اللهمَّ بارك لنا في مُدِّنا، الله اجعل مع البركة بركتين»[4].

وحديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «إذا أكل أحدُكم طعامًا

(١) «الأمثال العامية في نجد» (٤/ ١٣٤١).
(٢) متفق عليه.
(٣) متفق عليه.
(٤) أخرجه مسلم.

فليقل: اللهمَّ بارِك لنا فيه وأبدِلنا خَيرًا منه، وإذا شربَ لبنًا فليقل: اللهمَّ بارِك لنا فيه وزِدْنَا منه، فإنه ليس شيءٌ يجزي من الطعام و الشراب إلّا اللبن»[1].

٤٢١ ـ «من شاورك دخل بذمتك». ع٢٣٧٥

حديث: «المستشار مؤتمَن»[2].

٤٢٢ ـ «هلّ هلاله وعزّ جلاله». ع٢٦٦٩ ج٧٨٩٨

حديث: كان النبيُّ ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللهمَّ أهِلَّهُ علينا باليُمن والإيمان، والسلام والإسلام، ربِّي وربُّك الله»[3].

٤٢٣ ـ «كل داء له دواء إلا الموت». ج٥١٣٢

حديث جابر ﷺ مرفوعًا: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٣٠)، والترمذي (٣٤٥٥)، وأحمد (١/ ٢٢٥). وحسّنه الألباني.
(٢) أخرجه أبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥) من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا. وصحّحه الألباني. وورد كذلك من حديث ابن مسعود وعائشة ﷺ. انظر: «السلسلة الصحيحة» (١٦٤١).
(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٥١)، وأحمد (١/ ١٦٢). وصحّحه الألباني لكثرة شواهده. انظر: «الصحيحة» (١٨١٦).

الداء برأ بإذن الله ﷻ»[1].

وحديث أبي هريرة ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال: «في الحبة السوداء شفاءٌ من كلِّ داء إلّا السام». قال ابن شهاب: والسام الموت، والحبة السوداء الشونيز[2].

٤٢٤ ـ «العين قَتَّالَهْ». ن٢٩٦٦

٤٢٥ ـ «العين توصل الدفن». ن٢٩٥٩

حديث: «العينُ تُدخِل الرجُل القبر، وتُدخل الجمل القِدر»[3].

وحديث: «إنّ العين لتُولَع بالرَّجُل بإذن الله تعالى حتّى يصعدَ حالقًا ثمَّ يتردَّى منه»[4].

٤٢٦ ـ «يرى الحاضر ما لا يرى الغايب». ع٢٨٥٤

(١) أخرجه مسلم. وتقدّم.

(٢) متفق عليه.
وأخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٧٩) عن ابن مسعود ﷺ قال: «إنّ الله ﷻ لم يُنزل داءً إلّا أنزل له دواءً، إلّا الموت».

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٠) من حديث جابر ﷺ. وحسّنه الألباني في «الصحيحة» (١٢٤٩).

(٤) أخرجه أحمد (٥/ ١٤٦) من حديث أبي ذرّ ﷺ. وصحّحه الألباني في «الصحيحة» (٨٨٩) لما يشهد له.

٤٢٧ ـ «الحاضر يرى ما لا يراه الغايب». ن١٤٠٦

حديث: «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»[1].

٤٢٨ ـ «ما جاء في سنين عيسى فيجي في سنين الدجال». ج٥٨٨٦

سنين عيسى ابن مريم تُعَدُّ من سنين البركات والخير والرِّزق، أما سنين الدجال فهي سنين جدب ونتن وخداع وضلال.

يُضرب مثلًا للشيء لا يأتي في الأوقات المناسبة، فما بالك بالأوقات غير المناسبة، فسنوات عيسى ابن مريم سنوات خير وبركة وهدى واستقامة، أما سنوات الدجال فهي سنوات ضلال وخداع وجوع[2].

حديث عبدالله بن مغفّل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أهبط اللهُ تعالى إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعةُ فتنةً أعظمَ من فتنة الدجال، وقد قلتُ فيه قولًا لم يَقُله أحدٌ قبلي؛ إنه آدم جعد ممسوح عين اليسار على عينه

(١) أخرجه أحمد (١/ ٨٣) من حديث عليّ ﷺ. وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٩٠٤).

(٢) «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» لعبدالكريم الجهيمان (٧/ ٤٨ ـ ٤٩).

ظفرة غليظة، وإنه يُبرئ الأكمهَ والأبرصَ ويقول: أنا ربُّكم! فمن قال: ربِّي الله، فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربِّي فقد افتتن، يلبثُ فيكم ما شاء الله، ثمَّ ينزل عيسى ابنُ مريم مصدِّقا بمحمد ﷺ على ملّته إمامًا مهديًّا وحكما عدلًا فيقتل الدجال». فكان الحسن يقول: ونرى أنّ ذلك عند الساعة[1].

٤٢٩ ـ «حْرَامَكْ وَالْجبَلْ». ع٦٠٢

يُضرب للمستعجل. وأصله في موسم الحجّ في الحاجّ الذي وصل متأخِّرًا إلى مكة المكرَّمة، فيقال له: الْبَس حِرَامَك ـ أي ثياب إحْرَامِك ـ ثم اذهبْ إلى الجبل، وهو جبل عرفات، أي: دون أن تبيت في منى كما هي العادة والمتَّبع[2].

حديث: «الحجّ عرفة»[3].

وحديث عروة بن مضرِّس الطائي قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ

(١) قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٦٤٧): «رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضرّ».
(٢) «الأمثال العامية في نجد» (١/ ٣٩٦).
(٣) أخرجه أبو داود (١٩٤٩)، والترمذي (٨٨٩)، والنسائي (٥/ ٢٥٦)، وابن ماجه (٢٤٤١). وصحّحه الألباني.

بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلتُ: يا رسولَ الله، إنِّي جِئتُ من جبلي طيِّئ أكللتُ راحلتي وأتعبتُ نفسي، والله ما تركتُ من جَبَل إلّا وقفتُ عليه، فهل لي من حجّ؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَن شَهِد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلًا أو نهارًا فقد تمَّ حجُّه وقضى تفثه»[1].

٤٣٠ ـ «اترك الترك يتركون». ن٨٣

حديث: «دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم»[2].

٤٣١ ـ «مالك مال أبيك». ج٦١٤٩

حديث: «أنتَ ومالُك لأبيك»[3].

٤٣٢ ـ «الذي ما يرحم لا يُرحم». ن٦٤٩

حديث أبي هريرة ﷺ قال: «قبَّل رسول الله ﷺ الحسن بن

(١) أخرجه الخمسة وصحّحه الترمذي. انظر: «الإرواء» (٤/ ٢٥٩) رقم (١٠٦٦).
(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٠٢)، والنسائي (٣١٧٦) من حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ مرفوعًا. وحسّنه الألباني. وتقدّم.
(٣) صحيح. ورد من حديث جماعة من الصحابة. انظر: «إرواء الغليل» (٣/ ٣٢٣) رقم (٨٣٨).

علي وعنده الأقرع بنُ حابس التميمي جالسًا، فقال الأقرع: إنّ لي عشرةً من الولد ما قبّلتُ منهم أحدًا! فنظر إليه رسول الله ﷺ ثمَّ قال: «مَن لا يَرحم لا يُرحَم»[1].

٤٣٣ ـ «رزقك مكتوب على جبينك». ع٩٣٣

٤٣٤ ـ «المكتوب على الجبين لازم تراه العين». ج٦٩٣٤

٤٣٥ ـ «اللي كتب في الجبين لازم تراه العين». م٢٨٥

٤٣٦ ـ «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين». ز٨٦

٤٣٧ ـ «اللي يكتب في الجبين يبين». ي٤٩

٤٣٨ ـ «ما كتب في الجبين ما تمحاه اليمين». ي٢٥٤

حديث: «إذا خلق الله النسمة قال ملَك الأرحام: أي ربّ، أذَكرٌ أم أنثى؟ قال: فيقضي الله إليه أمرَه، ثم يقول: أي ربّ، أشقيّ أم سعيد؟ فيقضي الله إليه أمرَه، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاقٍ حتى النكبة ينكبها»[2].

وحديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق

(١) متفق عليه.

(٢) أخرجه البزار والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٥٢، ١٢٧ ـ ١٢٨) تحقيق: بدر البدر.

الله آدم...» الحديث، وفيه: «... فقال الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيّهما شئت، قال: اخترتُ يمينَ ربِّي وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثمَّ بسطها فإذا فيها آدم وذرِّيته فقال: أي ربّ ما هؤلاء؟ فقال: هؤلاء ذرِّيتُك، فإذا كلّ إنسان مكتوبٌ عُمرُه بين عينيه...» الحديث بطوله[1].

٤٣٩ ـ «الله يقنعنا منها باليسير». ع١٨١٨

حديث ابن عمرو ﷺ مرفوعًا: «قد أفلح من أسلم ورُزق كفافًا وقنّعهُ اللهُ بما آتاه»[2].

وحديث ابن عباس ﷺ مرفوعًا: «اللهمَّ قنِّعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلفني في كلّ غائبة لي بخير»[3].

٤٤٠ ـ «إبليس يجري من ابن آدم مجرى الدم». ج٣٦

حديث: أنّ صفيّة بنت حُيَي ﷺ أتت النبيّ ﷺ وهو مُعتكف، فلمّا رجعت مشى معها، فمرَّ به رجُلان من الأنصار، فلمّا رأيا النبيَّ ﷺ أسرعا، فدعاهما فقال: «إنما هي صفية». قالا: سبحان الله! قال: «إنّ الشيطان يجري

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٨٣). وصحّحه الألباني.

(٢) أخرجه مسلم.

(٣) أخرجه الحاكم (٢/ ٣٨٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢١٧)، وابن السنّي في «كتاب القناعة» (ص٤٤ ـ ٤٥). وإسناده ضعيف.

من ابن آدم مجرى الدم، وإنِّي خشيتُ أن يقذف في قلوبكُما سوءًا ـ أو قال: شيئًا ـ»[1].

٤٤١ ـ «يكبر ابن آدم ويكبر معه خصلتان». ج٨٤٣٤

حديث أنس ﷺ مرفوعًا: «يكبر ابنُ آدم ويكبر معه اثنتان: حبّ المال، وطول العُمر»[2].

٤٤٢ ـ «ترك ما لا يعنيك فايدة». ك٥٨٧

حديث: «من حُسن إسلام المرء تركُه ما لا يعنيه»[3].

٤٤٣ ـ «يشوف الشعرة ولا يشوف الجذع». ج٨٣٢٥

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «يُبصر أحدُكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه»[4].

(١) متفق عليه. وتقدّم تحت المثل: «الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم».

(٢) متفق عليه، واللفظ للبخاري. ولفظ مسلم: «يهرَم ابنُ آدم وتشبّ منه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على العُمر».

(٣) ورد من حديث جماعة من الصحابة ﷺ. وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٩١١).

(٤) أخرجه ابن حبان (١٣/ ٧٣ ـ الإحسان). وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٨٠١٣).

٤٤٤ ـ «يصلون الضحى جماعة». ج٨٣٣١

صلاة الضحى سُنّة وليست فرضًا، وصلاة الجماعة تجب في الفروض لا في النوافل.

يُضرب مثلًا لمن يتزيد في أموره ويتنطّع فيها حتى يخرج بها عن مألوف العادة، ويكون عمله موضع نقد وتندّر من جميع من حوله، أو جميع من يشاهد أفعاله[1].

أما صلاة الضحى فقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة ـ وقد أفرد الإمام السيوطي فيها مصنّفًا مستقلًّا ـ منها:

قوله ﷺ: «لا يُحافظ على صلاة الضحى إلّا أوّاب، وهي صلاة الأوّابين»[2].

وأما صلاتُها جماعةً فهو أمرٌ مشروع، كما جاء في «صحيح البخاري» من حديث عتبان بن مالك، وقد بوَّب البخاري عليه: «باب صلاة النوافل جماعة». وأما الالتزام والإلزام بصلاتها جماعة فلا يجوز.

(١) «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» (٩/ ٢٥٨).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٢٨)، والحاكم (١/ ٤٥٩) من حديث أبي هريرة ﷺ. وقال: «صحيح على شرط مسلم». وحسّنه الألباني في «صحيح الجامع» (٧٦٢٨).

٤٤٥ ـ «التدبير نص المعيشة». ن١١٣٩

٤٤٦ ـ «التدبير نصف المعيشة». ي٧٥

المعنى: أنّ التدبير في الإنفاق ووضع الأشياء في مواضعها دون تقتير أو إسراف يساوي نصف ما يكسبه ربّ الأسرة.

حديث: «التدبير نصف العيش، والتودُّد نصف العقل، والهمّ نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين»[١].

٤٤٧ ـ «شخّ إبليس في أذنه». ن٢٣٣٢

شخّ: من الشُّوَاخ، وهو البول.

يُضرب لمن يركب رأسه ويُصرّ على التمسُّك برأيه خطأً.

حديث ابن مسعود ﷺ قال: ذُكِر عند النبيِّ ﷺ رجلٌ فقيل: ما زال نائمًا حتى أصبحَ ما قام إلى الصلاة! فقال: «بال الشيطان في أذنه»[٢].

٤٤٨ ـ «من ذبّ سلاحه حرم قتله». ك١٠٩

في حديث أبي هريرة ﷺ أنّ النبيَّ ﷺ قال يوم الفتح: «مَن

(١) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٥٤) من حديث علي ﷺ مرفوعًا، وإسناده ضعيف. انظر: «السلسلة الضعيفة» (١٥٦٠).

(٢) متفق عليه.

دخل دارَ أبي سفيان فهو آمن، ومَن ألقى السِّلاح فهو آمن، ومَن أغلق بابَه فهو آمن»[١].

٤٤٩ ـ «الصوم صوم اللسان». ن٢٥٧٣

حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «من لم يدع قولَ الزُّور والعملَ به فليس لله حاجةٌ في أن يدعَ طعامَه وشرابه»[٢].

وحديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرَّفث، فإن سابَّك أحدٌ أو جهل عليك فقل: إني صائم، إني صائم»[٣].

٤٥٠ ـ «السَّاس نداس». ك٢٨٩

يُضرب في حُسن الاختيار في الزواج.

جاء في «القاموس»: النَدْس: الطعن، وقد يكون بالرجل، والرجل السريع الاستماع للصوت الخفيّ[٤].

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه البخاري.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٤٢)، والحاكم (١/ ٥٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٧٠). وصحّحه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٧٦).

(٤) «الأمثال الكويتية المقارنة» (١/ ٣٦٧)، وانظر القاموس المحيط ٢/ ٢٦٣.

يُروى: «العرق دسَّاس»[1].

٤٥١ ـ «لي نسِيتْ الحَمْد شَ أصَلِّي فِيه». ك٣٠٣

المراد بـ «الحمد» سورة الفاتحة.

ومعنى المثل: أنّ الصلاة لا تصحّ إلّا إذا قرئت «الحمد»، ثمَّ توسَّعوا في استعماله فقيل في كلّ أمر يختل إذا فقد الجوهر.

حديث عُبادة ﷺ مرفوعًا: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»[2].

٤٥٢ ـ «الحدّ فيه الثواب». ن١٤٦٠

معنى المثل: أنّ المرء يؤجر على الإسراع بتخفيف آلام الذبيحة، ويقال في الحثّ على سرعة البتّ في الأمور المختلف عليها.

حديث شدّاد بن أوس ﷺ مرفوعًا: «إنّ اللهَ تعالى كتبَ الإحسانَ على كلِّ شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا

(١) رُويت هذه الجملة في أحاديث وكلها لا تصحّ، بعضُها ضعيف جدًّا وبعضُها موضوع كما تقدّم ذِكرُه. انظر: «السلسلة الضعيفة» (٢٠٢٣، ٢٠٤٧، ٣٤٠١، ٥٣٣٧).

(٢) متفق عليه.

ذبحتم فأحسنوا الذِّبحة، ولْيُحِدَّ أحدُكم شفرته ولْيُرِح ذبيحتَه»[1].

٤٥٣ ـ «شَقِّيَ الشَّاقِي قَبْلْ مَا يِجِفّ عَرَقِهْ». ن٢٣٧٢

شقي: ادفع أجر العامل. والشاقي: العامل.

والمعنى: أعطِ العاملَ أجرَهُ قبل أن يجفّ عرقُه... ويُضرب في الحثّ على سُرعة إنصاف العامل بدفع أجره[2].

حديث: «أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفّ عرقُه»[3].

٤٥٤ ـ «لا تُسرف لو من البحر تغرف». ت٢٦

حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أنّ رسولَ الله ﷺ مرَّ بسعد وهو يتوضَّأ فقال: «ما هذا السرف؟». فقال: أفي الوضوء إسراف؟ قال: «نعم، وإن كنتَ على نهر جار»[4].

٤٥٥ ـ «مثل وفد عاد راح يستسقي وجاب عذاب». ج٦٧٤٣

يُضرب هذا المثل لمن يُرجَى منه خير فلا يأتي إلّا بالشرّ،

(١) أخرجه مسلم.

(٢) «الأمثال اليمانية» لإسماعيل الأكوع (١/ ٦١٢).

(٣) ورد من حديث أبي هريرة وابن عمر وجابر ﷺ. وحسّنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٠٥٥).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٤٢٥). وضعّفه الألباني.

ومن يكون رسول شؤم وعذاب بدل أن يكون رسول خير ورحمة ورخاء.

جاء في حديث طويل[1] عن الحارث البكري أنه قال لرسول الله ﷺ: أعوذ بالله ورسوله أن أكون كوافد عاد. قَالَ ﷺ: «هيه وما وافد عاد؟» ـ وهو أعلم بالحديث منه ولكن يستطعمه ـ قلتُ: إنّ عادًا قحطوا فبعثوا وافدًا لهم يقال له: قَيْلٌ، فمرَّ بمعاوية بن بكر فأقام عندهُ شهرًا يسقيه الخمر وتُغنِّيه جاريتان يقال لهما الجرادتان، فلما مضى الشهر خرج جبالَ تهامة فنادى: اللَّهُمَّ إنك تعلم أني لم أجئْ إلى مريض فَأُدَاوِيَهُ ولا إلى أسير فأفاديَهُ، اللهمَّ اسقِ عادًا ما كنتَ تسقيه، فمرَّت به سحاباتٌ سُودٌ فنادَى منها: اخْتَرْ، فأومأ إلى سحابةٍ منها سوداء فنودي منها: خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا لَا تُبْقِ مِنْ عَادٍ أَحَدًا! قال: فما بلغني أنه بُعث عليهم من الرِّيح إلّا قَدْرَ ما يجري في خاتمي هذا حَتَّى هَلَكُوا. ـ قال أبو وائل: وَصَدَقَ ـ قال: فكانت المرأةُ والرجُلُ إذا بعثوا وافدًا لهم قالوا: لَا تَكُنْ كَوَافِدِ عَادٍ».

(١) عند الإمام أحمد في «المسند» (٢٥/ ٣٠٤ ـ ٣٠٨) رقم (١٥٩٥٣ ـ ١٥٩٥٤) وحكم المحققون بحسنه.

٤٥٦ ـ «ما أخِذْ بوَجْه الحَيَا حَرَامْ». ن٤١٨٧

من أمثال الفقهاء. والمعنى: أنّ ما يؤخذ من مال أو نحوه دون طيبة نفس صاحبه فإنه يُعدّ حرامًا[1].

حديث: «لا يحلّ مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه»[2].

وبهذا تمَّ البحث والحمد الذي بنعمته تتمُّ الصالحات

وكان الفراغ من طباعته الأوليّة في يوم الثلاثاء ١٤/ ٤/ ١٤٢٨هـ

(١) «الأمثال اليمانية» للأستاذ إسماعيل الأكوع (٢/ ٩٩٥).

(٢) روى هذا الحديث جماعة من الصحابة ﷺ. وصحّحه الألباني في «الإرواء» (١٤٥٩).

المصادر والمراجع

١ ـ «أحاديث القصَّاص» لشيخ الإسلام ابن تيمية، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ، تحقيق محمد الصباغ.

٢ ـ «أحكام الجنائز وبدعها» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت ١٣٨٨هـ.

٣ ـ «أحكام أهل الذمة» للعلامة ابن القيم، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ، تحقيق د. صبحي الصالح.

٤ ـ «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.

٥ ـ «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٨هـ.

٦ ـ «الأدب المفرد» للإمام البخاري، نشره قصي محي الدين الخطيب، الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ.

٧ ـ «الإسرائيليات والموضوعات في كُتب التفسير» للدكتور محمد بن محمد أبو شهبة، مكتبة السنة، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٨هـ.

٨ ـ «الأمثال الشعبية في الأحساء» للدكتور فهد بن حمد المغلوث، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ.

٩ ـ «الأمثال والألغاز الشعبية في دولة الإمارات» لعبيد راشد بن صندل، مركز زايد للتراث والتاريخ، ١٤٢٢هـ.

١٠ ـ «الأمثال الشعبية في قلب الجزيرة العربية» لعبدالكريم الجهيمان، دار أشبال العرب، الرياض ١٤٠٢هـ.

١١ ـ «الأمثال العامية في نجد» لمحمد بن ناصر العبودي، دار اليمامة، الرياض.

١٢ ـ «الأمثال الكويتية المقارنة» لأحمد البشر الرومي وصفوت كمال، وزارة الإعلام الكويتية، مركز رعاية الفنون الشعبية، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.

١٣ ـ «الأمثال اليمانية» لإسماعيل الأكوع، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

١٤ ـ «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» لابن عبدالبر، وزارة الأوقاف المغربية ١٣٩٧هـ.

١٥ ـ «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٥.

١٦ ـ «الجامع» للترمذي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى

البابي الحلبي، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر.

١٧ ـ «الحبائك في أخبار الملائك» للسيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول.

١٨ ـ «الرد على الجهمية» للدارمي، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق بدر البدر.

١٩ ـ «السنة» لابن أبي عاصم، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

٢٠ ـ «السنن الكبرى» للبيهقي، دار المعرفة، بيروت، وفي ذيله الجوهر النقي للمارديني.

٢١ ـ «الشرح المختصر على متن زاد المستقنع» للشيخ الدكتور صالح الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٢٢ ـ «الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ» للقاضي عياض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٣ ـ «الفوائد المجموعة في الأخبار الموضوعة» للشوكاني، مطبعة السنة المحمدية، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.

٢٤ ـ «القاموس المحيط» للفيروز آبادي، مكتبة مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ.

٢٥ ـ «المختار من أمثالنا الشعبية» للأستاذ عبدالله العيسى، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٢٦ ـ «المستدرك على الصحيحين» للحاكم النيسابوري، دار الحرمين للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٢٧ ـ «المسند» لأبي يعلى، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، تحقيق حسين سليم أسد.

٢٨ ـ «المسند» للإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٣هـ.

٢٩ ـ «المصنف» لابن أبي شيبة، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٣٠ ـ «المعجم الأوسط» للطبراني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق د. محمود الطحان.

٣١ ـ «المعجم الكبير» للطبراني، الطبعة الثانية، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.

٣٢ ـ «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار بتخريج ما

في الإحياء من الأخبار» للعراقي، دار العاصمة للنشر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٣ ـ «المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة» للسخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، تحقيق عبدالله بن محمد الصديق.

٣٤ ـ «الموضوعات» لابن الجوزي، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ.

٣٥ ـ «الموطأ» للإمام مالك بن أنس، دار إحياء الكتب العربية، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

٣٦ ـ «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء الكتب العربية، تحقيق محمود محمد الطناحي.

٣٧ ـ «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٣٨ ـ «تفسير القرآن العظيم» لابن كثير، مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، محمد الصديق.

٣٩ ـ «حاشية الروض المربع» لابن قاسم، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

٤٠ ـ «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لأبي نعيم الأصفبهاني، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ.

٤١ ـ «حياة الحيوان الكبرى» للدميري، مطبعة البابي، مصر، الطبعة الرابعة ١٣٨٩هـ.

٤٢ ـ «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للعلامة الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٤٣ ـ «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» للعلامة الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.

٤٤ ـ «سنن ابن ماجه»، دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ١٣٩٥هـ.

٤٥ ـ «سنن أبي داود»، دار الحديث، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ، تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد.

٤٦ ـ «سنن الدارقطني»، دار المحاسن، القاهرة، تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني، ١٣٨٦هـ.

٤٧ ـ «سنن النسائي»، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ.

٤٨ ـ «شرح الأربعين النووية» للعلامة ابن عثيمين، دار الثريا للنشر، الرياض، الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ.

٤٩ ـ «شرح السنة» للبغوي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، دمشق ١٤٠٠هـ.

٥٠ ـ «شعب الإيمان» للبيهقي، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٥١ ـ «صحيح ابن خزيمة»، المكتب الإسلامي، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي.

٥٢ ـ «صحيح البخاري»، المكتب الإسلامي، استانبول، تركيا، ١٩٧٩م.

٥٣ ـ «صحيح مسلم»، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

٥٤ ـ «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.

٥٥ ـ «صحيح الجامع الصغير وزيادته» للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ.

٥٦ ـ «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» للعيني، مطبعة البابي، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.

٥٧ ـ «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

٥٨ ـ «كتاب القناعة» لابن السني، تحقيق عبدالله بن يوسف، دار الخلفاء.
٥٩ ـ «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس» للعجلوني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٣٥١هـ.
٦٠ ـ «لسان العرب» لابن منظور، دار المعارف، تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد حسب الله وهاشم الشاذلي.
٦١ ـ «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.
٦٢ ـ «مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام ابن تيمية، مكتبة المعارف، المغرب، الرباط، جمع وترتيب الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم.
٦٣ ـ «مسند الشهاب» للقضاعي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.
٦٤ ـ «فتح القدير» للشوكاني، المكتبة التجارية، مكة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٦٥ ـ «الحاوي للفتاوى» للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.

السيرة الذاتية للدكتور
عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله السدحان

- حصل على الشهادة الثانوية من معهد الرياض العلمي سنة ١٤٠٣هـ.
- تخرّج من كلية الشريعة بالرياض سنة ١٤٠٧هـ.
- زاول التدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم إلى سنة ١٤١٣هـ، ثم انتقل محاضرًا في الكلية التقنية في الرياض ولا يزال من منسوبيها.
- حصل على شهادة الماجستير سنة ١٤١٩هـ من جامعة الملك سعود وكانت بعنوان: «القواعد العقدية في شعر العصر العباسي الأول».
- حصل على شهادة الدكتوراه سنة ١٤٢٦هـ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكانت بعنوان: «الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ومنهجه في العقيدة، مع دراسة وتحقيق كتاب الحجة على تارك المحجة».

من مؤلفاته

١ ـ الخطب المنبرية ١ ـ ٦.

٢ ـ فوائد من شرح كتاب التوحيد.
٣ ـ فوائد من شرح كتاب منار السبيل.
٤ ـ الإمام ابن باز [دروس ومواقف وعبر].
٥ ـ الإمام الألباني [دروس ومواقف وعبر].
٦ ـ وفاء العقود في سيرة الشيخ حمود.
٧ ـ سيرة الشيخ عبدالله آل عبدالوهاب.
٨ ـ الشيخ ابراهيم الحصين.
٩ ـ معالم في طريق طلب العلم.
١٠ ـ معالم في الاحتساب.
١١ ـ معالم في بر الوالدين.
١٢ ـ معالم في الامتحانات الدراسية.
١٣ ـ معالم لقارئ القرآن الكريم.
١٤ ـ معالم الى أئمة المساجد.
١٥ ـ معالم في أوقات الفتن والنوازل.
١٦ ـ معالم في طريق الإصلاح.
١٧ ـ من مخالفات الطهارة والصلاة ١ ـ ٢.
١٨ ـ من مخالفات الصيام.
١٩ ـ من مخالفات الحج.

٢٠ ـ مخالفات متنوعة.
٢١ ـ من مخالفات النساء.
٢٢ ـ شعار أصحاب الحديث للحاكم ـ تحقيق.
٢٣ ـ آراء خاطئة وروايات باطلة.
٢٤ ـ أربعون حديثاً في التربية والمنهج.
٢٥ ـ أحاديث منتشرة.
٢٦ ـ كتب ورجال وأخبار وأحاديث تحت المجهر ١ـ٣.
٢٧ ـ الإشاعة.
٢٨ ـ تناقضات.
٢٩ ـ التبيان في سجدات القرآن.
٣٠ ـ مسائل أبي عمر السدحان للإمام ابن باز.
٣١ ـ الدليل العلمي.
٣٢ ـ الفهرس الحثيث.
٣٣ ـ لابأس طهور إن شاء الله.
٣٤ ـ من الزيادات الضعيفة في المتون الصحيحة.
٣٥ ـ طالب العلم بين الترتيب والفوضوية.
٣٦ ـ شذور من تاريخ أسرة آل سدحان.

(آ ـ أ)

آدم عليه السلام ١٣٧ ـ ١٣٨، ١٨٧، ١٩١
إبراهيم أحمد شعلان ١٦، ١٨
إبراهيم عبدالمحسن آل عبدالقادر ٢٠
إبراهيم علي الطرابلسي ١٧
ابن أبي شيبة ٢٨
ابن الأثير ١٦٠
ابن أم مكتوم رضي الله عنه ١٨٤
ابن تيمية ٢٢٢
ابن الجوزي ٦١
ابن شهاب ١٨٦
ابن عباس رضي الله عنهما ٥٨، ٩٨، ١١٦، ١٢٥، ١٣٢، ١٤٥ ـ ١٤٦، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٥، ١٧٣، ١٧٨ ـ ١٧٩، ١٨٤، ١٩١
ابن عبدالبر ٢٩
ابن قيم الجوزية ٢٣
ابن كثير ٦١، ٩٨

أبوبكر بن مردويه ٢٨
أبوبكر محمد بن العباس الخوارزمي ١٥
أبوحاتم المزني ٢٨
أبوالدرداء ﷺ ١٣٠
أبوذر الغفاري ﷺ ١٢٢، ١٦٠ ـ ١٦١
أبورافع ﷺ ١٣٤، ١٥٤
أبورمثة ﷺ ١٨٣
أبوسعيد الخدري ﷺ ١٣٨، ١٤٤، ١٦٩، ١٨٤
أبوسفيان ﷺ ١٩٥
أبوعبيد القاسم بن سلام الهروي ١٦
أبوفيد السدوسي ١٦
أبوقتادة بن ربعي ﷺ ١٦٢
أبومحذورة ﷺ ١٣١
أبومسعود البدري ﷺ ١٢٧
أبوموسى ﷺ ١٦٦
أبوهريرة ﷺ ٢٨، ١١٥ ـ ١١٦، ١١٩، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٤١، ١٤٦، ١٤٨ ـ ١٤٩، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٨ ـ ١٨٠،

١٨٦، ١٨٩ ـ ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤ ـ ١٩٥
أبوهلال العسكري ١٦ ـ ١٧
أبووائل ١٩٨
أبويوسف ٢٩
أحمد البشير الرومي ٣٦
أحمد بن أحمد العنسي ٧١
أحمد تيمور باشا ١٩
أحمد السباعي ١٩، ٣٩
أحمد عطيات ٢٠
إسماعيل بن علي الأكوع ١٩، ٣٦، ٧١
إسماعيل يوسف ٢٠
الأصبهاني أبوالشيخ ٢٣
الأصمعي ١٦
الأقرع بن حابس التميمي ﷺ ١٩٠
الإمارات العربية المتحدة ٣٦
إميل بديع يعقوب ١٧ ـ ١٨
أنس بن مالك ٢٨، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٥، ١٩٢
أنس فريحة ١٩

(ب)

بابكر بدري ١٨
بابل ٦٠، ٦٢
البخاري ٢٨
بدر ١٥٢
بريدة ﷺ ١٧٦
بلال بن رباح ﷺ ١٨٤
بنو إسرائيل ٦١، ٩٦ ـ ٩٨، ١١٥، ١٢٧، ١٨١
بنو شيبة ١٤٩
بنو طلحة ١٥٠
بهاءالدين بن السبكي ٣٠

(ت)

الترمذي ٢٨
تميم الداري ﷺ ١٢٨
تيسير الفقيه ١٩

(ج)

جابر بن سمرة ﷺ ١٨١

جابر بن عبدالله ﷺ ١١٦ ـ ١١٧، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٣، ١٥٦، ١٦١، ١٨٥
جبال تهامة ١٩٨
جبرائيل ١٥٢
جبريل عليه السلام ١٢٤، ١٤٤
جبل عرفات ١٨٨
جريح ١١٥
جرير بن عبدالله ﷺ ١٤٧، ١٥٧، ١٧٤
جمال الدين الثيبي ١٧
جون لويس ٢٠

(ح)

حاتم الطائي ١٣
الحارث البكري ١٩٨
الحجاز ٣٦
الحديبية ١٢٤
الحسن بن علي ١٨٩
الحسن بن مسعود البوسي ﷺ ١٧
حسن زكي الصواف ٢٠
الحسين بن الفضل ٢٤

حسين حسنين ١٨
حفيدة بنت الحارث ١٥١
حمزة بن الحسن الأصفهاني ١٦

(خ)

خالد بن الوليد ﷺ ١٥١
خضر موسى محمد حمود ١٦
خيبر ٢٩
خيرالدين شمسي باشا ١٧

(د ـ ذ)

داود عليه السلام ١٣٧، ١٣٨
الدميري ٦٣
ذمار ٧١

(ر ـ ز)

الرافعي ٣٠
الرامهرمزي ٢٣
رجال ألمع ٣٦
رودلف زلهايم ١٥

رياض عبدالحميد مراد ١٧
الزمخشري ١٧
زيد بن خالد الجهني ﷺ ١٢٤، ١٢٦، ١٥٨

(س ـ ش)

السامري ٨٩ ـ ٩٠
سبأ ٦٤
سعد بن أبي وقاص ﷺ ١٦٤، ١٩٧
سليمان عليه السلام ٦٢ ـ ٦٤، ١٢٥
سليمان بن بريدة ١٢٠
سهل بن سعد ﷺ ١٦٤
السيد أحمد الهاشمي ١٦
سيمون حمصي ٢٠
السيوطي ٢٤، ٢٧ ـ ٣٠، ٩٨، ١٩٣
شداد بن أوس ﷺ ١٦٠، ١٩٦

(ص)

صالح عليه السلام ٩٢ ـ ٩٣
صخر الغامدي ١٦٦
الصفا ١٢٤

صفوت كمال ٣٦
صفية بنت حيي ﵂ ١١٢، ١٩١
صلاح الدين المنجد ١٦

(ط ـ ظ)

طلحة بن عبيدالله بن كريز ﵁ ١٥٢
ظافر الآلوسي ٢٠

(ع)

عائشة ﵂ ٢٩، ١٥٣
عاد ١٩٨
عادل غريب ٢١
عبادة ١٤٤، ١٩٦
عبادة بن تميم ١٦٠
عبدالخالق الدباغ ٢٠
عبدالرحمن التكريتي ١٨
عبدالرحمن الزامل ٣٦
عبدالرحمن شلش ٢١
عبدالعزيز الخويطر ٢٢
عبدالقادر صالح ١٥

عبدالكريم الجهيمان ١٩، ٣٦
عبدالكريم محمد حسين ١٥
عبدالله آل نوري ١٨
عبدالله بن أبي أوفى ﵁ ١٢٢، ١٧٨
عبدالله بن عبدالرحمن العيسى ٣٦
عبدالله بن عمر ﵁ ١١٧، ١٢٩، ١٣١، ١٦٣، ١٧١، ١٨٤
عبدالله بن عمرو ﵁ ١٢٧، ١٨١، ١٩١، ١٩٧
عبدالله بن مسعود ﵁ ١٢٣، ١٦٥، ١٨٤، ١٩٤
عبدالله بن مغفل ﵁ ١٨٧
عبدالله العتيق ٢٢
عبيد راشد بن صندل ٣٦
عبيدالله القرطبي ١٩
عتبان بن مالك ﵁ ١٩٣
عرفات ١٨٨ ـ ١٨٩
عروة بن مضرس الطائي ﵁ ١٨٨
عزة عزت ٢٠
عسير ٣٦
عفيف عبدالرحمن ١٧
عكاشة بن محصن ﵁ ١٣٢

علاء الدين بن العطار ٣٠
علي بن أبي طالب ﷺ ١١٧، ١٥٢
علي بن زايد ٧١
علي حسن موسى ١٨
علي عباس حبيب ٢٢
عمر ﷺ ١٣٣، ١٥٠، ١٧١ ـ ١٧٢
عيسى عليه السلام ١١٥، ١٨٧ ـ ١٨٨

(ف)

فؤاد إبراهيم عباس ٢١
فتح الله أحمد سليمان ١٥، ٢٠
فرعون ٥٦ ـ ٥٨، ٨٥
فهد حمد أحمد المغلوث ٣٦
فيصل مفتاح الحداد ١٥

(ق)

القاضي عياض ٦١
قريش ١٢٤
القزويني ٦٣
قطر ٢٢

(ك ـ ل)

كعب الأحبار ٥٨
الكعبة المشرفة ١٤٩
لوباني ٢١

(م)

ماروت ٣٤، ٥٨ ـ ٦٢
مازن الشوا ٢١
ماعز بن مالك ﷺ ١٧٦ ـ ١٧٧
مالك بن أنس ٢٨
الماوردي ١٥
محضر حسين عبدالله ١٩
محمد أبورحمة ١٨
محمد بن أبي شنب ١٩
محمد بن حمزة الأسلمي ١٢٥
محمد بن عبدالله الحكيم الترمذي أبوعبدالله ٢٣
محمد بن عبدالواسع الواسعي ١٩
محمد بن ناصر العبودي ١٩، ٣٦
محمد توفيق أبوعلي ١٦ ـ ١٧
محمد حسين العزة ١٧

محمد الراوي ٢١
محمد رضوان الداية ٢١
محمد سعيد المبيض ٢٠
محمد صادق زلزلة ٢١
محمد عبدالله مبيض ١٨
محمد علي أبوحمدة ٢١
محمد عمر الباجوري ٢٠
محمد الفاسي ١٩
محمد فيصل شيخاني ٢٠
محمد المكي بن الحسين ١٦
محمد ناصرالدين الألباني ٣٥
محمود مصطفى ١٩
المدينة المنورة ١٣٤
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٢٢
مزدلفة ١٨٩
مسلم ٢٨
معاوية بن بكر ١٩٨
المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي ١٦
المفضل بن محمد بن يعلي الضبي ١٦
مكة المكرمة ١٨٨

منى ١٨٨
موسى عليه السلام ٣٤، ٥٣، ٥٦ ـ ٥٧، ٧٨، ٨٣، ٨٥، ٨٩ ـ ٩٠، ٩٤، ٩٩، ١٢٥، ١٣٢
الميداني ١٧
ميمونة بنت الحارث ١٥١

(ن)

نجد ٣٦، ١٥١
نزار أباظة ١٨
النعمان بن بشير رضي الله عنه ١٦٣
نعوم شقير ٢٠
نعيم بن عبدالله العدوي ١٣٦
نوح عليه السلام ١٠٤
النووي ٣٠

(هـ ـ و)

هاروت ٣٤، ٥٨ ـ ٦٢
هارون عليه السلام ٩٠
هامان ٥٧ ـ ٥٨

هاني العمد ١٨
وائلة بن الأسقع ﷺ ١١٨، ١٨٢

(ي)

يحيى إبراهيم الألمعي ١٨
يوسف عليه السلام ٤٧، ٦٧
يوسف توما البستاني ١٦
يوسف طاهر الخويي ١٧

إصدارات دارة الملك عبدالعزيز

١ ـ فهارس كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد، السيد أحمد مرسي عباس، ١٣٩٥هـ.

٢ ـ لمع الشهاب في سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ١٣٩٥هـ.

٣ ـ سلسلة قادة الجزيرة ـ قال الجد لأحفاده، عبدالوهاب فتال. (د.ت).

٤ ـ سعود الكبير ـ الإمام سعود بن عبدالعزيز، عبدالوهاب فتال. (د.ت).

٥ ـ عثمان بن عبدالرحمن المضايفي ـ عهد سعود الكبير، عبدالوهاب فتال. (د.ت).

٦ ـ الإمام القائد عبدالعزيز بن محمد ابن سعود، عبدالوهاب فتال. (د.ت).

٧ ـ هذا هو كتاب سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب، أمين سعيد، ١٣٩٥هـ.

٨ ـ المرأة: كيف عاملها الإسلام، الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ. (د.ت).

٩ ـ الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز، د. عبدالفتاح أبو علية، ١٣٩٦هـ.

١٠ ـ العرب بين الإرهاص والمعجزة، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.

١١ ـ بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.

١٢ ـ رحلات الأوربيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية، محمد حسين زيدان، ١٣٩٧هـ.

١٣ ـ الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز ودعوة التضامن الإسلامي، مناع القطان، ١٣٩٦هـ.

١٤ ـ انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة، ١٣٩٧هـ.

١٥ ـ أضواء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه، محمد إبراهيم رحمو، ط٢، ١٣٩٨هـ.

١٦ ـ تاريخ الدولة السعودية، أمين سعيد، ١٤٠١هـ.

١٧ ـ مكة في عصر ما قبل الإسلام، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ١٤٠١هـ.

١٨ ـ الأطلس التاريخي للدولة السعودية، إبراهيم جمعة، ١٣٩٩هـ.

١٩ ـ أمجاد الرياض في حياة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز، شعر محمد العيد الخطراوي، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته).

٢٠ ـ محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ١٣٩٩هـ.

٢١ ـ مثير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن علي الحنبلي، تحقيق: عبدالواحد محمد راغب، ١٣٩٩هـ.

٢٢ ـ دليل الدوريات بالمكتبة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.

٢٣ ـ دليل الوثائق العربية بدارة الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.

٢٤ ـ دليل الوثائق التركية الخاصة بالجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.

٢٥ ـ قائمة ببليوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبدالعزيز عن الجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.

٢٦ ـ دليل دارة الملك عبدالعزيز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٩هـ.

٢٧ ـ أعمال الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلميّة المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.

٢٨ ـ دراسات في الجغرافية الاقتصادية «المملكة العربية السعودية والبحرين»، د. أحمد رمضان شقلية، ١٤٠٢هـ.

٢٩ ـ الكتاب السنوي الأول للأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٠١هـ.

٣٠ ـ الأمثال العامية في نجد «٥ أجزاء»، محمد بن ناصر العبودي «أسهمت الدارة في طباعته»، ١٣٩٩هـ.

٣١ ـ حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز، رابح لطفي جمعة، ١٤٠٢هـ.

٣٢ ـ الملك فيصل والقضية الفلسطينية، د. السيد عليوة، ١٤٠٢هـ.

٣٣ ـ علاقة ساحل عمان ببريطانيا «دراسة وثائقية»، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.

٣٤ ـ سياسة الأمن لحكومة الهند في الخليج العربي، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ١٤٠٢هـ.

٣٥ ـ عنوان المجد في تاريخ نجد (جزءان)، تأليف عثمان بن بشر، تحقيق: عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ١٤٠٢هـ.

٣٦ ـ المرافئ الطبيعيَّة على الساحل السعودي الغربي «دراسة مقارنة تطبيقية»، د. محمد أحمد الرويثي، ١٤٠٣هـ.

٣٧ ـ السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر، د. محمد أحمد الرويثي، ١٤٠٢هـ.

٣٨ ـ كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، لمؤلف مجهول، تحقيق: أ.د. عبدالله العثيمين، ١٤٠٣هـ.

٣٩ ـ النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، نوال حمزة الصيرفي (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١)، ١٤٠٣هـ.

٤٠ ـ بلاد الحجاز منذ عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢)، ١٤٠٣هـ.

٤١ ـ العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩ ـ ١٣٤١هـ، خالد حمود السعدون (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٣)، ١٤٠٣هـ.

٤٢ ـ السمات الحضارية في شعر الأعشى: دراسة لغوية وحضارية، زينب عبدالعزيز العمري (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٤)، ١٤٠٣هـ.

٤٣ ـ الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر، عبدالقدوس الأنصاري، ١٤٠٣هـ.

٤٤ ـ انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية، محمد كمال جمعة، ط٢، ١٤٠١هـ.

٤٥ ـ الصهيونية والقضية الفلسطينية في الكونجرس الأمريكي، د. عاصم الدسوقي، ١٤٠٣هـ.

٤٦ ـ مكة في عصر ما قبل الإسلام، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ط٢، ١٤٠١هـ.

٤٧ ـ أضواء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه، محمد إبراهيم رحمو، ط٣، ١٤٠٢هـ.

٤٨ ـ نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود، تأليف: عبدالرحمن ابن أحمد البهكلي، تحقيق: محمد ابن أحمد العقيلي، ١٤٠٢هـ.

٤٩ ـ فهرس مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤١٢هـ.

٥٠ ـ دارة الملك عبدالعزيز: الكتيّب الإعلامي الأول للدارة، ١٣٩٨هـ.

٥١ ـ مرافق الحج والخدمات المدنية للحجاج في الأراضي المقدسة، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٥)، ١٤٠٨هـ.

٥٢ ـ النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية ١٩٠٠ ـ ١٩٤٥م، د. محمد عبدالرحمن الشامخ (أسهمت الدارة في طباعته)، ١٣٩٥هـ.

٥٣ ـ مدينة الرياض: دراسة في جغرافية المدن، د. عبدالرحمن صادق الشريف، ١٣٩٩هـ (أسهمت الدارة في طباعته).

٥٤ ـ المنهج المثالي لكتابة تاريخنا، محمد حسين زيدان، ١٣٩٨هـ.

٥٥ ـ الدولة السعودية الثانية من ١٢٥٦ ـ ١٣٠٩هـ، د. عبدالفتاح أبو علية، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته).

٥٦ ـ لوحة نسب آل سعود، تصميم الدكتور إبراهيم جمعة. (د.ت).

٥٧ ـ جداول تحويل السنين الهجرية إلى ما يقابلها من التواريخ الميلادية، رتبها د. إبراهيم جمعة. (د. ت).

٥٨ ـ الكشاف التحليلي لمجلة الدارة ١٣٩٥ ـ ١٤١٥هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٦هـ.

٥٩ ـ الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمة سارة تاكا هاشي، ط١، ١٤١٦هـ.

٦٠ ـ الرحلات الملكية: رحلات جلالة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ ـ ١٣٤٦هـ، يوسف ياسين، ١٤١٦هـ.

٦١ ـ الحياة العلمية في نجد منذ قيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحتى نهاية الدولة السعودية الأولى، د. مي بنت عبدالعزيز العيسى (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٦)، ١٤١٧هـ.

٦٢ ـ مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤١٧هـ.

٦٣ ـ يوميات رحلة في الحجاز، تأليف: غلام رسول مهر، ترجمة: د. سمير عبدالحميد إبراهيم، ١٤١٧هـ.

٦٤ ـ معجم التراث (السلاح)، سعد ابن عبدالله الجنيدل، ١٤١٧هـ.

٦٥ ـ جدة خلال الفترة ١٢٨٦ ـ ١٣٢٦هـ: دراسة تاريخية وحضارية في المصادر المعاصرة، صابرة مؤمن إسماعيل (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٧)، ١٤١٨هـ.

٦٦ ـ بحوث ندوة الوثائق التاريخية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٣ ـ ١٥ رجب ١٤١٧، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧هـ.

٦٧ ـ حوليات سوق حباشة، أ.د. عبدالله بن محمد أبو داهش، ١٤١٨هـ.

٦٨ ـ مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦ ـ ١٤١٧هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.

٦٩ ـ الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى (جزءان)، إسماعيل حسين أبو زعنونة، ١٤١٩هـ.

٧٠ ـ رحلة الربيع، فؤاد شاكر، ١٤١٩هـ.

٧١ ـ فجر الرياض، عبدالواحد محمد راغب، ١٤١٩هـ.

٧٢ ـ معجم مدينة الرياض، خالد بن أحمد السليمان، ١٤١٩هـ.

٧٣ ـ الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية، تأليف إيجيرو ناكانو، ترجمة: سارة تاكاهاشي، ط٢، ١٤١٩هـ.

٧٤ ـ رحلة داخل الجزيرة العربية، يوليوس أويتنج، ١٤١٩هـ.

٧٥ ـ الملك عبدالعزيز في مجلة الفتح (قائمة ببليوجرافية)، د. فهد ابن عبدالله السماري، ود. محمد بن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩هـ.

٧٦ ـ الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة، د. فان درمولين، ١٤١٩هـ.

٧٧ ـ الرحلات الملكية: رحلات جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣ ـ ١٣٤٦هـ، يوسف ياسين. ط٢، ١٤١٩هـ.

٧٨ ـ خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد)، د. محمد بن عبدالله النويصر، ١٤١٩هـ.

٧٩ ـ مختارات من الخطب الملكية (جزءان)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.

٨٠ ـ نساء شهيرات من نجد، د. دلال بنت مخلد الحربي، ١٤١٩هـ.

٨١ ـ مثير الوجد في أنساب ملوك نجد، تأليف راشد بن علي الحنبلي، تحقيق: عبدالواحد محمد راغب. ط٢، ١٤١٩هـ.

٨٢ ـ إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر، تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد، محمد بن عبدالله الحميد، ١٤١٩هـ.

٨٣ ـ صفحات من تاريخ مكة المكرمة (جزءان)، تأليف ك. سنوك هورخرونيه، نقله إلى العربية د. علي عودة الشيوخ، ١٤١٩هـ.

٨٤ ـ لماذا أحببت ابن سعود، محمد أمين التميمي، ١٤١٩هـ.

٨٥ ـ ديوان الملاحم العربية، محمد شوقي الأيوبي، تعليق د. محمد ابن عبدالرحمن الربيع، ١٤١٩هـ.

٨٦ ـ أصدقاء وذكريات. انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م ـ ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. روبيرج، ط١، ١٤١٩هـ.

٨٧ ـ الطريق إلى الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية لأحداث وتحركات الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ / ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.

٨٨ ـ الرواد: الملك عبدالعزيز ورجاله الأوفياء الذين دخلوا الرياض في الخامس من شهر شوال سنة ١٣١٩هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.

٨٩ ـ الزيارة الملكية: زيارة الملك عبدالعزيز التفقدية لشركة أرامكو، شركة أرامكو ـ لجنة المؤرخين، ترجمه وعلق عليه د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤١٩هـ.

٩٠ ـ يوميات الرياض: من مذكرات أحمد بن علي الكاظمي، أحمد بن علي الكاظمي، ١٤١٩هـ.

٩١ ـ الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية، د. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤١٩هـ.

٩٢ ـ رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية، فيليب ليبنز، ترجمة محمد محمد الحناش، ١٤١٩هـ.

٩٣ ـ جوانب من سياسة الملك عبدالعزيز تجاه القضايا العربية: دراسة تحليلية من خلال أوراق نبيه العظمة، د. خيرية قاسمية، ١٤١٩هـ.

٩٤ ـ معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، سعد بن جنيدل، ١٤١٩هـ.

٩٥ ـ الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ط١، ١٤١٩هـ.

٩٦ ـ المملكة العربية السعودية في مئة عام: معلومات موجزة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.

٩٧ ـ عبدالعزيز (الكتاب المصور)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ.

٩٨ ـ أصدقاء وذكريات، انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م ـ ١٩٩٨م، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري، جيل أ. روبيرج، ط٢، ١٤٢٠هـ.

٩٩ ـ الكشاف التحليلي لصحيفة أم القرى: القسم الأول ١٣٤٣ ـ ١٣٧٣هـ / ١٩٢٤ ـ ١٩٥٣م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٠هـ.

١٠٠ ـ الجزيرة العربية في الخرائط الأوربية القديمة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢١هـ.

١٠١ ـ بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية (٢٩ بحثاً) ط١، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢١هـ.

١٠٢ ـ الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤٢١هـ.

١٠٣ ـ سلسلة وثائق المملكة العربية السعودية التاريخية ـ القضية الفلسطينية ـ ١٣٤٨ ـ ١٣٧٣هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٢هـ.

١٠٤ ـ الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور في عام ١٤١٩هـ، عبدالرحمن أحمد فراج، ١٤٢١هـ.

١٠٥ ـ مؤتمر فلسطين العربي البريطاني ـ المنعقد في مدينة لندن في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٣٩م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٢هـ.

١٠٦ ـ رحلة إلى بلاد العرب، تأليف أحمد مبروك، تعليق د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤٢١هـ.

١٠٧ ـ محاولات التدخل الروسي في الخليج العربي، د. نادية بنت وليد الدوسري (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٨). ١٤٢٢هـ.

١٠٨ ـ مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ، الشيخ حمد الجاسر، ١٤٢٢هـ.

١٠٩ ـ الجيش السعودي في فلسطين، صالح جمال الحريري، ١٤٢٢هـ.

١١٠ ـ تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج، ج.ج. لوريمر، جمع وتعليق الدكتور محمد بن سليمان الخضيري، ١٤٢٢هـ.

١١١ ـ اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين في المملكة العربية السعودية، عبدالرحيم محمود جاموس، ١٤٢٢هـ.

١١٢ ـ الدولة العيونية في البحرين ٤٦٩ ـ ٦٣٦هـ / ١٠٧٦ ـ ١٢٣٨م، د. عبدالرحمن بن مديرس المديرس (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٩)، ١٤٢٢هـ.

١١٣ ـ المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود / دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، ط١، د. فهد بن عبدالله السماري، ود. ناصر بن محمد الجهيمي، ١٤٢٢هـ.

١١٤ ـ Najd Before The Salafi Reform Movement، «نجد قبل الدعوة الإصلاحية السلفية» د. عويضة بن متيريك الجهني، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية).

١١٥ ـ Al-Yamama in the Early Islamic Era، «اليمامة في صدر الإسلام» د. عبدالله بن إبراهيم العسكر، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية).

١١٦ ـ التحليق إلى البيت العتيق، د. عبدالهادي التازي. (سلسلة كتاب الدارة ـ ١)، ١٤٢٢هـ.

١١٧ ـ الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ١٣٧٣ ـ ١٣٨٠هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ.

١١٨ ـ الإقناع لطالب الانتفاع (أربعة أجزاء)، أبو النجا الحجاوي المقدسي، ١٤٢٣هـ.

١١٩ ـ جامع العلوم والحكم (جزءان)، ابن رجب، ١٤٢٣هـ.

١٢٠ ـ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ.

١٢١ ـ معجم ما ألف عن الحج، د. عبدالعزيز بن راشد السنيدي، ١٤٢٣هـ.

١٢٢ ـ برنامج المحافظة على المواد التاريخية، دارة الملك عبدالعزيز، مكتبة الكونغرس، ١٤٢٣هـ.

١٢٣ ـ مبادئ العناية بمواد المكتبة والتعامل معها، جمع وتحرير إدوارد. ب. أدكوك، ترجمة د. عبدالعزيز بن محمد المسفر، ود. فؤاد حمد فرسوني، ١٤٢٣هـ.

١٢٤ ـ العلاقات السعودية المصرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات ألقيت في الندوة التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع مؤسسة الأهرام، القاهرة (١/ ١٢/ ١٤٢٢هـ)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ.

١٢٥ ـ علم القراءات: نشأته، أطواره، أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل بن محمد آل إسماعيل، ط٢، ١٤٢٣هـ.

١٢٦ ـ المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود/ دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، د. فهد بن عبدالله السماري، ود. ناصر بن محمد الجهيمي، ط٢، ١٤٢٣هـ.

١٢٧ ـ مستخلصات بحوث مجلة الدارة، دارة الملك عبدالعزيز (جزءان)، ١٤٢٣هـ.

١٢٨ ـ الزيارات الخارجية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، نايف بن علي السنيد الشراري، ١٤٢٣هـ.

١٢٩ ـ موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية (١٩٢٦ ـ ١٩٤٨م)، د. حسان حلاق (سلسلة كتاب الدارة ـ ٢) ١٤٢٣هـ.

١٣٠ ـ مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تجاه قضية فلسطين، د. عبدالفتاح حسن أبو علية، ١٤٢٣هـ.

١٣١ ـ العلاقات السعودية اللبنانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، دارة الملك عبدالعزيز، الجامعة اللبنانية، ١٤٢٣هـ.

١٣٢ ـ كلمات قضت ـ معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت، محمد بن ناصر العبودي (جزءان)، ١٤٢٤هـ.

١٣٣ ـ الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية: بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة من ٢٤ ـ ٢٧ رجب ١٤٢١هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ط٢، ١٤٢٤هـ.

١٣٤ ـ موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، إعداد: دارة الملك عبدالعزيز وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ١٤٢٤هـ.

١٣٥ ـ التاريخ الشفهي، حديث عن الماضي، تأليف: د. روبرت بيركس، ترجمة د. عبدالله بن إبراهيم العسكر، ١٤٢٤هـ.

١٣٦ ـ الأساليب التربوية المستمدة من دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، د. عبدالرحمن بن علي العريني، (سلسلة كتاب الدارة ـ ٣) ١٤٢٤هـ.

١٣٧ ـ طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز، عبدالرحمن بن عبدالله الشقير، ١٤٢٤هـ.

١٣٨ ـ مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لترميم وتجليد مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٤هـ.

١٣٩ ـ المملكة العربية السعودية وحقوق الإنسان في السلم والحرب: إشارات موجزة، د. فهد بن عبدالله السماري، ١٤٢٤هـ.

١٤٠ ـ الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، د. معراج ابن نواب مرزا، ود. عبدالله بن صالح شاووش، ١٤٢٤هـ.

١٤١ ـ مختصر الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٤هـ.

١٤٢ ـ المملكة العربية السعودية في مئة عام (معلومات موجزة)، إصدار خاص للمكفوفين بخط برايل، طبع الكتاب بالتعاون مع وزارة المعارف، ١٤١٩هـ.

١٤٣ ـ تغير الأنماط السكنية في مدينة الدرعية، د. بدر بن عادل الفقير، ١٤٢٦هـ.

١٤٤ ـ رحلة الحاج من بلد الزبير بن العوام إلى البلد الحرام، تأليف: سعد بن أحمد الربيعة أعده للنشر: سعود بن عبدالعزيز الربيعة، (سلسلة كتاب الدارة ـ ٤) ١٤٢٤هـ.

١٤٥ ـ الصلات الحضارية بين تونس والحجاز: دراسة في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية (١٢٥٦ ـ ١٣٢٦هـ)، أ. نورة بنت معجب الحامد (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١٠)، ١٤٢٦هـ.

١٤٦ ـ تجارة السلاح في الخليج العربي (١٢٩٧ ـ ١٣٣٣هـ)، أ. فاطمة بنت محمد الفريحي (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١١)، ١٤٢٥هـ.

١٤٧ ـ تجارة الجزيرة العربية خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة، التاسع والعاشر للميلاد، د. سعيد ابن عبدالله القحطاني (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١٢)، ١٤٢٥هـ.

١٤٨ ـ الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب فيها، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١٣)، ١٤٢٦هـ.

١٤٩ ـ موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية، د. خليفة ابن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١٤)، ١٤٢٦هـ.

١٥٠ ـ الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة السعودية الثانية (١٢٣٨ ـ ١٣٠٩هـ)، حصة بنت جمعان الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١٥)، ١٤٢٥هـ.

١٥١ ـ المجلات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية للوضع الراهن)، أ.د. سالم بن محمد السالم، ١٤٢٥هـ.

١٥٢ ـ منطقة سدير في عهد الدولة السعودية الأولى، د. عبدالله بن إبراهيم التركي، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١٦)، ١٤٢٦هـ.

١٥٣ ـ تاريخ الدولة السعودية الأولى وحملات محمد علي باشا على الجزيرة العربية، تأليف فيلكس مانجان، ترجمة د. محمد خير البقاعي، ١٤٢٦هـ.

١٥٤ ـ لمحات من الماضي (مذكرات الشيخ عبدالله خياط)، عبدالله عبدالغني خياط، ١٤٢٥هـ.

١٥٥ ـ موجز التاريخ الوهابي، تأليف هارفرد جونز بريدجز، ترجمة د. عويضة بن متيريك الجهني، ١٤٢٥هـ.

١٥٦ ـ التذكرة في أصل الوهابيين ودولتهم، تأليف جان ريمون، ترجمة د. محمد خير البقاعي (سلسلة كتاب الدارة ـ ٥)، ١٤٢٥هـ.

١٥٧ ـ تاريخ الوهابيين منذ نشأتهم حتى عام ١٨٠٩م، تأليف لويس ألكسندر أوليفيه دوكورانسيه، ترجمة د. إبراهيم البلوي، د. محمد خير البقاعي، ١٤٢٦هـ.

١٥٨ ـ الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني، تأليف الحسن بن أحمد الضمدي، تحقيق أ.د. إسماعيل بن محمد البشري، ١٤٢٥هـ.

١٥٩ ـ دليل المجلات السعودية المحكمة، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.

١٦٠ ـ الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية (النشأة ـ الواقع)، د. عبدالله بن ناصر السدحان، ١٤٢٥هـ.

١٦١ ـ رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية، تأليف أنطونان جوسن ـ رفائيل سافينياك، ترجمة د. صبا عبدالوهاب الفارس، ١٤٢٥هـ.

١٦٢ ـ الملك فهد قائد حركة الإسلام والعروبة في القرن الخامس عشر الهجري، أحمد بن عبدالغفور عطار، ١٤٢٥هـ.

١٦٣ ـ الوثائق العثمانية في الأرشيفات العربية والتركية: بحوث ندوة الأرشيف العثماني المنعقدة في الرياض في المدة من ١٩ ـ ٢٢ صفر ١٤٢٢هـ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.

١٦٤ ـ أطباء من أجل المملكة، عمل مستشفيات الإرسالية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩١٣ ـ ١٩٥٥م، تأليف د. بول أرميردينغ، ترجمة د. عبدالله بن ناصر السبيعي (سلسلة كتاب الدارة ـ ٦)، ١٤٢٦هـ.

١٦٥ ـ العلاقات بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي ـ الواقع والمستقبل، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الأول المنعقد في تونس في المدة من ٢ ـ ٤ ربيع الآخر ١٤٢٤هـ / ٢ ـ ٤ يونيو ٢٠٠٣م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥هـ.

١٦٦ ـ الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار، تأليف أبي الفتح نصر بن عبدالرحمن الإسكندري ت ٥٦١هـ، أعده للنشر حمد الجاسر، ١٤٢٥هـ.

١٦٧ ـ مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦ ـ ١٤١٧هـ، (ط٢)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

١٦٨ ـ دبلوماسية الصداقة، إيطاليا والمملكة العربية السعودية ١٩٣٢ ـ ١٩٤٢م، تأليف ماتّيو بيتسيغالّو، ترجمة محمد عشماوي عثمان، ١٤٢٥هـ.

١٦٩ ـ ديوان كوكبة السعودية من شعر زين العابدين الكويتي (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة ـ ٦)، تعليق د. يعقوب يوسف الغنيم، ١٤٢٥هـ.

١٧٠ ـ في أرض البخور واللبان، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٢٦هـ.

١٧١ ـ الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية، أ. حصة بنت محمد المنيف، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١٧) ١٤٢٦هـ.

١٧٢ ـ الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء (١٢٨٨ ـ ١٣٣١هـ/ ١٨٧١ ـ ١٩١٣م)، د. محمد بن موسى القريني، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١٨)، ١٤٢٦هـ.

١٧٣ ـ سياسة الملك عبدالعزيز تجاه فلسطين في حرب١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، د. عبداللطيف بن محمد الحميد، (سلسلة كتاب الدارة ـ ٧)، ١٤٢٦هـ.

١٧٤ ـ كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز (١٣٤٣ ـ ١٣٧٣هـ / ١٩٢٤ ـ ١٩٥٣م)، أ.د. ناصر بن علي الحارثي، ١٤٢٦هـ.

١٧٥ ـ معجم التراث (الكتاب الثاني ـ الخيل والإبل)، سعد بن عبدالله بن جنيدل، ١٤٢٦هـ.

١٧٦ ـ المقامات (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة ـ ٥)، تأليف الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، دراسة وتحقيق د. عبدالله بن محمد المطوع، ١٤٢٦هـ.

١٧٧ ـ لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة ـ ٤) تأليف حسن بن جمال ابن أحمد الريكي، درسه وحققه وعلق عليه أ.د عبدالله الصالح العثيمين، ١٤٢٦هـ.

١٧٨ ـ التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة ـ ٧) تأليف جمال الدين محمد بن أحمد المطري، درسه وحققه وعلق عليه أ.د سليمان الرحيلي، ١٤٢٦هـ.

١٧٩ ـ السجل العلمي للقاء العلمي لمسؤولي التحرير في المجلات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (١٩/ ٣/

١٤٢٥هـ الموافق ٨/ ٥/ ٢٠٠٤م)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

١٨٠ ـ أسماء الأوعية الجلدية من خلال معجم لسان العرب لابن منظور (دراسة دلالية تأصيلية)، د. محمد ابن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة ـ ٨)، ١٤٢٦هـ.

١٨١ ـ المختارات من صحيفة أم القرى (١٣٤٣ ـ ١٣٧٣هـ)، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

١٨٢ ـ دُومة الجندل منذ ظهور الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية ـ دراسة تاريخية حضارية، نايف بن علي السنيد الشراري، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ١٩)، ١٤٢٦هـ.

١٨٣ ـ رحلة الحج من صنعاء إلى مكة المكرمة للعلامة إسماعيل جغمان، تحقيق د. محمد بن عبدالرحمن الثنيان، (سلسلة كتاب الدارة ـ ٩)، ١٤٢٦هـ.

١٨٤ ـ صحيفة أم القرى ـ نبذة تاريخية موجزة، أ. محمد بن عبدالرزاق القشعمي، ١٤٢٦هـ.

١٨٥ ـ وثائق عصر الملك عبدالعزيز المتعلقة بالأمور الداخلية المحفوظة في دارة الملك عبدالعزيز ١٣١٩ ـ ١٣٧٣هـ، د. خولة بنت محمد الشويعر، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢٠)، ١٤٢٦هـ.

١٨٦ ـ الكشاف التحليلي لصحيفة صوت الحجاز، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ.

١٨٧ ـ أعمال الملك عبدالعزيز المعمارية في منطقة مكة المكرمة (١٣٤٣ ـ ١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤ ـ ١٩٥٣م)، أ.د.ناصر بن علي الحارثي، ١٤٢٧هـ.

١٨٨ ـ LORD OF ARABIA IBN SAUD (ابن سعود سيد الجزيرة العربية)، ARMSTRONG (تأليف أرمسترنج)، ١٤٢٦هـ.

١٨٩ ـ إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر (القسم الثاني من الجزء الأول)، تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري، تعليق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد، ومحمد بن عبدالله الحميِّد، وفائز بن موسى البدراني الحربي، ١٤٢٧هـ.

١٩٠ ـ الحياة الاقتصادية في الحجاز في عصر دولة المماليك (٦٤٨ ـ ٩٢٣هـ)، محمد محمود خلف العناقرة، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢١)، ١٤٢٧هـ.

١٩١ ـ التنظيمات الداخلية في مكة المكرمة بعد دخول الملك عبدالعزيز آل سعود (١٣٤٣ ـ ١٣٥١هـ)، منى بنت قائد آل ثابتة القحطاني، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢٢)، ١٤٢٧هـ.

١٩٢ ـ المملكة العربية السعودية وفلسطين، بحوث ودراسات، بحوث ندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين التي نظمتها دارة الملك عبدالعزيز ٢٧ ـ ٢٩ من المحرم ١٤٢٢هـ / ٢١ ـ ٢٣ إبريل ٢٠٠١م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٧هـ.

١٩٣ ـ النشاط العلمي في مكة والمدينة خلال مواسم الحج في العصر الأموي (٤١ ـ ١٣٢هـ/ ٦٦١ ـ ٧٥٠م)، د. إبراهيم ابن عبدالعزيز الجميح،(سلسلة كتاب الدارة ـ ١٠)، ١٤٢٧هـ.

١٩٤ ـ قراءة في بعض المذكرات والرسائل الشخصية للشيخ المؤرخ والنسابة إبراهيم بن عيسى، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام، ١٤٢٧هـ.

١٩٥ ـ التطور التاريخي للأسرة في الحجاز في القرنين الأول والثاني الهجريين، هدى بنت فهد بن محمد الزويد، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢٣)، ١٤٢٧هـ.

١٩٦ ـ مملكة كندة في وسط شبه الجزيرة العربية: دراسة تاريخية آثارية، د. عبدالعزيز بن سعود الغزي، (سلسلة كتاب الدارة ـ ١١)، ١٤٢٧هـ.

١٩٧ ـ النشاط الزراعي في الجزيرة العربية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، د. عبدالله بن محمد السيف، (سلسلة كتاب الدارة ـ ١٢)، ١٤٢٧هـ.

١٩٨ ـ زيارة جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل فيصل آل سعود للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس دوايت د. إيزنهاور ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م (أعادت الدارة طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م).

١٩٩ ـ مجموعة رسوم تذكارية لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى الظهران خلال شهر يناير ١٩٥٠م (أعادت الدارة طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م).

٢٠٠ ـ الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود «دراسة تاريخية حضارية معمارية»، محمد ابن حسين الموجان، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م).

٢٠١ ـ التعليم في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٧٣ ـ ١٣٨٤هـ/ ١٩٥٣ـ ١٩٦٤م) دراسة تاريخية وثائقية، د. حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢٤)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود ابن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م).

٢٠٢ ـ مكتبة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد ابن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م)، ١٤٢٧هـ.

٢٠٣ ـ معجم التراث (الكتاب الثالث ـ بيت السكن)، سعد بن عبدالله بن جنيدل، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٠٤ ـ منطقة الوشم في عهد الدولة السعودية الأولى، د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢٥)، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٠٥ ـ بحوث ندوة أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية: بحوث الندوة التي عقدتها الدارة في المدة من ١٠ ـ ١١ /٣/ ١٤٢٤هـ الموافق ١١ ـ ١٢/ ٥/ ٢٠٠٣م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٠٦ ـ دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة «رم» بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء، د. خالد بن محمد أسكوبي (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢٦)، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢٠٧ ـ موانئ البحر الأحمر وأثرها في تجارة دولة المماليك، د. خالد محمد سالم العمايرة (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢٧)، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢٠٨ ـ العلاقات السعودية الأمريكية : نشأتها وتطورها، د. سميرة أحمد سنبل (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢٨)، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢٠٩ ـ عشرة آلاف ميل عبر الجزيرة العربية، تأليف: أرنست فيزة، ترجمة : أ. د عمر بن عبدالله باقبص (سلسلة كتاب الدارة ـ ١٣)، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢١٠ ـ كتب الرحلات في المغرب الأقصى مصدر من مصادر تاريخ الحجاز في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين : دراسة تحليلية نقدية مقارنة، د. عواطف بنت محمد يوسف نواب (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٢٩)، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢١١ ـ البحث عن الحصان العربي، مأمورية إلى الشرق : تركيا ـ سورية ـ العراق ـ فلسطين، تأليف لـ. أثبيتيا دي مورس، ترجمة د. عبدالله بن إبراهيم العمير، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢١٢ ـ معجم التراث (الكتاب الرابع ـ الأطعمة وآنيتها)، سعد بن عبدالله ابن جنيدل، ١٤٢٨هـ.

٢١٣ ـ الترويح في المجتمع السعودي في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩ ـ ١٣٧٣هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٥٣م، د. عبدالله بن ناصر السدحان (سلسلة كتاب الدارة ـ ١٤)، ١٤٢٨هـ.

٢١٤ ـ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢١٥ ـ مدينتا الجزيرة العربية المقدستان، تأليف إلدون رترّ، ترجمة د. عبدالله نصيف، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢١٦ ـ العلاقات السعودية البحرينية في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩ ـ ١٣٧٣هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٥٣م، أ. طلال بن خالد الطريفي (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٣٠)، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢١٧ ـ رحالة إسباني في الجزيرة العربية : رحلة (علي باي العباسي) إلى مكة المكرمة سنة ١٢٢١هـ/ ١٨٠٧م، تأليف دمونجو باديا، ترجمة د. صالح بن محمد السنيدي، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢١٨ ـ معجم ما ألف عن مكة المكرمة عبر العصور، د. عبدالعزيز ابن راشد السنيدي، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢١٩ ـ التواصل التاريخي والعلمي بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الثاني المنعقد في الرياض في المدة من ٢٦ ـ ٢٧ من المحرم ١٤٢٧هـ/ ٢٥ ـ ٢٦ فبراير ٢٠٠٦م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التعليم التميمي للبحث العلمي والمعلومات، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢٢٠ ـ المملكة العربية السعودية في مئة عام: بحوث ودراسات، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام المنعقد في الرياض خلال المدة ٧ ـ ١١ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ ـ ٢٨ يناير ١٩٩٩م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢٢١ ـ Prominent Women From Central Arabia «نساء شهيرات من نجد»، تأليف دلال بنت مخلد الحربي، ترجمة د. محمد أباحسين، ود. محمد الفريح، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م. (باللغة الإنجليزية).

٢٢٢ ـ مكتبة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة، د. فهد ابن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).

٢٢٣ ـ تاريخ التعليم في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، د. بصيرة بنت إبراهيم الداود (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٣١)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل ابن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).

٢٢٤ ـ سياسة الملك فيصل الدعوية، د. إبراهيم بن عبدالله السماري (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٣٢)، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).

٢٢٥ ـ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: رؤى وذكريات، د. فهد بن عبدالله السماري، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).

٢٢٦ ـ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات، بحوث الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز في المدة من ٥ ـ ٧

ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ٢٦ ـ ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٦م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٢٢٧ ـ كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: دراسة تاريخية حضارية، أ. محمد بن حسن الموجان، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ/ مايو ٢٠٠٨م).

٢٢٨ ـ Kings and camels: an american in saudi arabia «ملوك وجمال: أمريكي في المملكة العربية السعودية»، تأليف Grant C. Butler، ٢٠٠٨م. (باللغة الإنجليزية).

٢٢٩ ـ المجامر القديمة في تيماء: دراسة آثارية مقارنة، أ. محمد بن معاضة بن معيوف، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٣٢)، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٢٣٠ ـ التنافس الإنجليزي الفرنسي في شبه الجزيرة العربية، في القرن الثالث عشر الهجري ـ التاسع عشر الميلادي، أ. د. أحمد حسين العقبي، (سلسلة الرسائل الجامعية ـ ٣٤)، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٢٣١ ـ مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: دراسة تحليلية لعوامل انتقالها واندثارها بعد سقوط الدرعية، أ. حمد بن عبدالله العنقري، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٣٢ ـ يوميات حسين عبدالله باسلامه ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، إعداد: أ .د. عبدالله بن حسين باسلامه، (سلسلة كتاب الدارة ـ ١٦)، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٣٣ ـ دول الخليج والمغرب العربيين والمتغيرات الدولية: الواقع والآفاق، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الثالث

المنعقد في مدينة فاس بالمملكة المغربية خلال المدة من ١٧ ـ ١٩ شوال ١٤٢٨هـ الموافق ٢٩ ـ ٣١ أكتوبر ٢٠٠٧م، بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات وجامعة سيدي محمد بن عبدالله بالمملكة المغربية، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٣٤ ـ في أرض الشحر والأحقاف، أ. عبدالله بن محمد الشايع، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٣٥ ـ مكة المكرمة في عيون رحالة نصارى، تأليف: أغسطس رالي، تحقيق: د. معراج نواب مرزا، أ.د .محمد محمود السرياني، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٣٦ ـ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: بحوث ودراسات، بحوث الندوة العلمية لتاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز في المدة ١ ـ ٣ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٦ ـ ٨ مايو ٢٠٠٨م، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٣٧ ـ نهضة الجزيرة العربية، تأليف: د. جورج خيرالله، ترجمة: أ. وديع فلسطين، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٣٨ ـ أمثال شعبية من الجزيرة العربية مقتبسة من نصوص شرعية، د. عبدالعزيز بن محمد السدحان، (سلسلة كتاب الدارة ـ ١٧)، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

ص.ب: ٢٩٤٥ ـ الرياض ١١٤٦١ ـ المملكة العربية السعودية ـ هاتف ٤٠١١٩٩٩/٤٠٨١٦٣٦ فاكس ٤٠١٣٥٩٧

P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 4011999/4081636 Fax: 4013597

البريد الإلكتروني: E-Mail: info@darah.org.sa ـ موقع الإنترنت: www.darah.org.sa